



**تونس: أزمة التمويل تسبب في تراجع دور «السلطة الرابعة»**

(الإعلام)

## قال للشرق الأوسط إن الهجمات الحوثية مفزعة... وعودة سوريا للجامعة لم تحسم أبو الغيط: على إيران وقف مغامراتها في بلاد العرب

بالتزامن مع التفاوض مع صندوق النقد الدولي، وصولاً إلى «الإفراج عن الأموال المجمدة للمواطنين اللبنانيين»، وتؤثر وبخصوص الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا، رأى أبو الغيط أن هذه الحرب «تؤثر سلباً» على العديد من الدول العربية التي يعتمد أمنها الغذائي على المصدرين الروسي والأوكراني.

مع الحكومة السورية، أكد أن مسألة دعوة الرئيس السوري بشار الأسد لحضور القمة العربية مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في الجزائر، لم تحسم بعد. وحض لبنان على «إقناع نفسه» عبر إجراء الانتخابات التشريعية، وإطلاق حكومة جديدة، ثم إجراء انتخابات رئاسية.

الغربي وإسرائيل. وفي حديث مع «الشرق الأوسط»، خلال وجوده في نيويورك، شدد أبو الغيط على أن استهداف السعودية من قبل الجماعة الحوثية «أمر مفرغ ومُدمر». وإن أشار أبو الغيط إلى انتفاخ بعض الدول العربية، والكف على إعادة العلاقات

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، أن التفاهم المحتمل بين الولايات المتحدة وإيران، خلال المفاوضات النووية الجارية في فيينا «لا يُنهي» التهديد النووي الإيراني، مطالبا إيران بوقف «المغامرات» على الأرض العربية، والكف عن استخدام المشكلات العربية «أوراق ضغط» على العالم

خلال مؤتمر صحفي مع بنيت: «كلانا ملتزم ومصمم على ضمان عدم امتلاك إيران أسلحة نووية». ونظيره ثنائي بنيت، ورئيس الوزراء نتسوغ، ووزير الدفاع إسحاق هرتسوغ، وتحدثت بنيت عن «قلق إسرائيل ودول أخرى» من إخراج «الحرس الثوري» الإيراني من القائمة الأميركية للمنظمات الإرهابية، وقال إنه يأمل أن «تستمع الولايات المتحدة لأصوات القلقة». وقال بليتن

الإمارات والمغرب والبحرين، في سابقة داخل الدولة العربية. وكان لقاء الوزراء الستة قد بدأ بمادة عشاء مساء أمس، ومن المقرر أن يستأنف صباح اليوم. وحسب مصادر في تل أبيب، فإن المبادرة الإسرائيلية للقاء جاءت في إطار السعي لأخذ دور إقليمي، والضغط على الإدارة الأميركية لتحسين أوضاعها في المفاوضات مع إيران في فيينا. وعقد وزير الخارجية

رغم أن طواقم وزراء الخارجية الستة الذين بدأوا لقاءاتهم في إسرائيل، أمس، لم تتفق حتى مساء، بحسب مصادر سياسية، على صيغة بيان مشترك له «قمة النقب» التي ستختتم اليوم الاثنين، فإن هناك إجماعاً على أن أهم ما في اللقاء «هو مجرد حدوته»، إذ إنه يجمع وزراء خارجية إسرائيل والولايات المتحدة ومصر

تل أبيب، نظير مجلي. رغم أن طواقم وزراء الخارجية الستة الذين بدأوا لقاءاتهم في إسرائيل، أمس، لم تتفق حتى مساء، بحسب مصادر سياسية، على صيغة بيان مشترك له «قمة النقب» التي ستختتم اليوم الاثنين، فإن هناك إجماعاً على أن أهم ما في اللقاء «هو مجرد حدوته»، إذ إنه يجمع وزراء خارجية إسرائيل والولايات المتحدة ومصر

## بليتن أكد التزامه «منع إيران نووية... وشدد على «حل الدولتين» «قمة النقب» بدأت بعشاء عمل وتستأنف صباح اليوم

خلال مؤتمر صحفي مع بنيت: «كلانا ملتزم ومصمم على ضمان عدم امتلاك إيران أسلحة نووية». ونظيره ثنائي بنيت، ورئيس الوزراء نتسوغ، ووزير الدفاع إسحاق هرتسوغ، وتحدثت بنيت عن «قلق إسرائيل ودول أخرى» من إخراج «الحرس الثوري» الإيراني من القائمة الأميركية للمنظمات الإرهابية، وقال إنه يأمل أن «تستمع الولايات المتحدة لأصوات القلقة». وقال بليتن

الإمارات والمغرب والبحرين، في سابقة داخل الدولة العربية. وكان لقاء الوزراء الستة قد بدأ بمادة عشاء مساء أمس، ومن المقرر أن يستأنف صباح اليوم. وحسب مصادر في تل أبيب، فإن المبادرة الإسرائيلية للقاء جاءت في إطار السعي لأخذ دور إقليمي، والضغط على الإدارة الأميركية لتحسين أوضاعها في المفاوضات مع إيران في فيينا. وعقد وزير الخارجية

رغم أن طواقم وزراء الخارجية الستة الذين بدأوا لقاءاتهم في إسرائيل، أمس، لم تتفق حتى مساء، بحسب مصادر سياسية، على صيغة بيان مشترك له «قمة النقب» التي ستختتم اليوم الاثنين، فإن هناك إجماعاً على أن أهم ما في اللقاء «هو مجرد حدوته»، إذ إنه يجمع وزراء خارجية إسرائيل والولايات المتحدة ومصر

تل أبيب، نظير مجلي. رغم أن طواقم وزراء الخارجية الستة الذين بدأوا لقاءاتهم في إسرائيل، أمس، لم تتفق حتى مساء، بحسب مصادر سياسية، على صيغة بيان مشترك له «قمة النقب» التي ستختتم اليوم الاثنين، فإن هناك إجماعاً على أن أهم ما في اللقاء «هو مجرد حدوته»، إذ إنه يجمع وزراء خارجية إسرائيل والولايات المتحدة ومصر

## عبد العزيز بن سلمان: تدريب كوادر وطنية على البرنامج النووي للمملكة

# تطلع سعودي لريادة أعمال في «الحلول الخضراء»

أورتمانز مؤسس ورئيس الشبكة العالمية لريادة الأعمال إن هناك ثورة عالمية تجري في مجال الشركات الناشئة مع انتشار النظم البيئية لريادة الأعمال والتكيف مع تأثير أزمة فيروس كورونا، ودعا قادة المنظمات الريادية العالمية إلى النظر في كيفية دمج الاهتمامات الجديدة حول النظم البيئية والاجتماعية والمسؤولية الجماعية والشمولية. من جهته، أكد المهندس صالح الرشيد محافظ الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت)، أن هناك طلباً كبيراً على الترفيه والصحة والتقنية لاستقبال المستجدين لريادة الأعمال الحديثة.

إيجاد تقنيات تسهل الأمور، مشيراً إلى أن العالم يرغب في العمل مع السعودية للوصول إلى تكنولوجيا تخدم الحلول الخضراء. وكشف الأمير عبد العزيز بن سلمان عن قيام السعودية بتدريب كوادر محلية على البرنامج النووي للمملكة، في وقت تواصل السعودية الدفع ببرنامجه دعم المنشآت الصغيرة لتعزيز نجاحها. وشهد اليوم الأول من المؤتمر توقيع 33 اتفاقية، وإطلاق عدد من المبادرات الاستثمارية بقيمة مالية تجاوزت 16 مليار ريال (4.2 مليار دولار)، وذلك بهدف تعزيز مكانة السعودية كبيئة جاذبة للرواد والمبتكرين والمبدعين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. من جانبه، قال جوناثان

الرياض، مساعد الزياتي ويتر مسلم تحت رعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، انطلقت أمس في الرياض فعاليات المؤتمر العالمي لريادة الأعمال، الذي أهدت فيه المملكة تطلعاتها نحو المزيد من دفع بيئة ريادة الأعمال وتشجيعها نحو خطوات عالمية نوعية في تقنيات الحلول الخضراء ورفع تأهيل الكفاءات الوطنية في البرامج النووية. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، في جلسة رئيسية خلال المؤتمر، إن قطاع الطاقة في السعودية يعمل لتقليل انبعاثات الكربون في الشرق الأوسط، مطالبا بالعمل التشاركي

الرياض، مساعد الزياتي ويتر مسلم تحت رعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، انطلقت أمس في الرياض فعاليات المؤتمر العالمي لريادة الأعمال، الذي أهدت فيه المملكة تطلعاتها نحو المزيد من دفع بيئة ريادة الأعمال وتشجيعها نحو خطوات عالمية نوعية في تقنيات الحلول الخضراء ورفع تأهيل الكفاءات الوطنية في البرامج النووية. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، في جلسة رئيسية خلال المؤتمر، إن قطاع الطاقة في السعودية يعمل لتقليل انبعاثات الكربون في الشرق الأوسط، مطالبا بالعمل التشاركي

الرياض، مساعد الزياتي ويتر مسلم تحت رعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، انطلقت أمس في الرياض فعاليات المؤتمر العالمي لريادة الأعمال، الذي أهدت فيه المملكة تطلعاتها نحو المزيد من دفع بيئة ريادة الأعمال وتشجيعها نحو خطوات عالمية نوعية في تقنيات الحلول الخضراء ورفع تأهيل الكفاءات الوطنية في البرامج النووية. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، في جلسة رئيسية خلال المؤتمر، إن قطاع الطاقة في السعودية يعمل لتقليل انبعاثات الكربون في الشرق الأوسط، مطالبا بالعمل التشاركي

الرياض، مساعد الزياتي ويتر مسلم تحت رعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، انطلقت أمس في الرياض فعاليات المؤتمر العالمي لريادة الأعمال، الذي أهدت فيه المملكة تطلعاتها نحو المزيد من دفع بيئة ريادة الأعمال وتشجيعها نحو خطوات عالمية نوعية في تقنيات الحلول الخضراء ورفع تأهيل الكفاءات الوطنية في البرامج النووية. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، في جلسة رئيسية خلال المؤتمر، إن قطاع الطاقة في السعودية يعمل لتقليل انبعاثات الكربون في الشرق الأوسط، مطالبا بالعمل التشاركي

الرياض، مساعد الزياتي ويتر مسلم تحت رعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، انطلقت أمس في الرياض فعاليات المؤتمر العالمي لريادة الأعمال، الذي أهدت فيه المملكة تطلعاتها نحو المزيد من دفع بيئة ريادة الأعمال وتشجيعها نحو خطوات عالمية نوعية في تقنيات الحلول الخضراء ورفع تأهيل الكفاءات الوطنية في البرامج النووية. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، في جلسة رئيسية خلال المؤتمر، إن قطاع الطاقة في السعودية يعمل لتقليل انبعاثات الكربون في الشرق الأوسط، مطالبا بالعمل التشاركي

الرياض، مساعد الزياتي ويتر مسلم تحت رعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، انطلقت أمس في الرياض فعاليات المؤتمر العالمي لريادة الأعمال، الذي أهدت فيه المملكة تطلعاتها نحو المزيد من دفع بيئة ريادة الأعمال وتشجيعها نحو خطوات عالمية نوعية في تقنيات الحلول الخضراء ورفع تأهيل الكفاءات الوطنية في البرامج النووية. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، في جلسة رئيسية خلال المؤتمر، إن قطاع الطاقة في السعودية يعمل لتقليل انبعاثات الكربون في الشرق الأوسط، مطالبا بالعمل التشاركي

الرياض، مساعد الزياتي ويتر مسلم تحت رعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، انطلقت أمس في الرياض فعاليات المؤتمر العالمي لريادة الأعمال، الذي أهدت فيه المملكة تطلعاتها نحو المزيد من دفع بيئة ريادة الأعمال وتشجيعها نحو خطوات عالمية نوعية في تقنيات الحلول الخضراء ورفع تأهيل الكفاءات الوطنية في البرامج النووية. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، في جلسة رئيسية خلال المؤتمر، إن قطاع الطاقة في السعودية يعمل لتقليل انبعاثات الكربون في الشرق الأوسط، مطالبا بالعمل التشاركي

## جولة جديدة من المفاوضات في تركيا... ووصول مدمرة أميركية إلى بولندا

# أوكرانيا تتهم روسيا بمحاولة تقسيمها

موسكو، رائد جبر لندن، الشرق الأوسط، اتهم رئيس الاستخبارات العسكرية الأوكرانية كيрилو بودانوف، أمس، روسيا بمحاولة تقسيم بلاده إلى قسمين مثلما حدث عند تقسيم كوريا إلى شمالية وجنوبية، وتعهده شن حرب عصابات «شاملة» لمنع تقسيم البلاد. وقال بودانوف، في بيان، «إنها في الحقيقة محاولة لإقامة كوريتين شمالية وجنوبية في أوكرانيا»، في إشارة إلى تقسيم دولة كوريا بعد الحرب العالمية الثانية.

ولاحظت بوادر التطورات المتوقعة لمستقبل إقليمي دونيتسك ولوغانسك بعد انتهاء العمليات العسكرية فيها. وأعلن إقليم لوغانسك عن استعداده لتطبيق استفتاء على الانضمام إلى روسيا وفق سيناريو شبه جزيرة القرم. وبدأ أن أبحازيا تستعد للمشاركة في العمليات القتالية في أوكرانيا إلى جانب الروس.

وحث الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الغرب على منح بلاده دبابات وطائرات وصواريخ لصد القوات الروسية، فيما قالت حكومته إن قوات موسكو تستهدف مستودعات الوقود والغذاء.

في سياق متصل، أعلنت مصادر متطابقة في روسيا وأوكرانيا أن الطرفين اتفقا على إجراء جولة جديدة من المفاوضات المباشرة الأسبوع المقبل، بعد انقطاع استمر أسبوعين جرت خلاله مشاورات متقطعة عبر تقنية الفيديو كونفرنس. ويتنظر أن تعقد الجولة هذه المرة في تركيا.

من جهته، أعلن الأسطول السادس الأميركي وصول مدمرة أميركية إلى مدينة غدانسك البولندية، وفق ما نشر موقع «دفايس بلوغ» الأميركي. وذكر أنه تم نشر المدمرة «يو إس إس فورست شيرمان» في مسرح العمليات الأوروبي للمشاركة في مجموعة من الأنشطة البحرية لدعم الأسطول السادس للولايات المتحدة وحلفاء الناتو.

## مجلس التعاون: اليمنيون يتطالعون لحضور الجميع مشاورات الرياض

محيطه الخليجي والعربي والمشاورات موجه لكافة اليمنيين بلا استثناء»، لافتاً إلى أن اليمنيين «يتطلعون إلى عدم غياب أي طرف عن المشاورات»، وأكمل قائلاً: «نحن ندعمهم في ذلك. هناك 30 مليون نسمة يستحقون جميعاً عيش حياة كريمة». (تفاصيل ص 2)

الأطراف اليمنية بلا استثناء للخروج بخريطة طريق واضحة تنقل اليمن وسبعه من الوضع الحالي وهو الحرب والدمار إلى مرحلة السلام والبناء والتنمية». وأضاف السفير المنجّر أن «الشعب اليمني يستحق الحياة الكريمة، وهو جزء أصيل من

الرياض، مساعد الزياتي ويتر مسلم تحت رعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، انطلقت أمس في الرياض فعاليات المؤتمر العالمي لريادة الأعمال، الذي أهدت فيه المملكة تطلعاتها نحو المزيد من دفع بيئة ريادة الأعمال وتشجيعها نحو خطوات عالمية نوعية في تقنيات الحلول الخضراء ورفع تأهيل الكفاءات الوطنية في البرامج النووية. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، في جلسة رئيسية خلال المؤتمر، إن قطاع الطاقة في السعودية يعمل لتقليل انبعاثات الكربون في الشرق الأوسط، مطالبا بالعمل التشاركي

الرياض، مساعد الزياتي ويتر مسلم تحت رعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، انطلقت أمس في الرياض فعاليات المؤتمر العالمي لريادة الأعمال، الذي أهدت فيه المملكة تطلعاتها نحو المزيد من دفع بيئة ريادة الأعمال وتشجيعها نحو خطوات عالمية نوعية في تقنيات الحلول الخضراء ورفع تأهيل الكفاءات الوطنية في البرامج النووية. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، في جلسة رئيسية خلال المؤتمر، إن قطاع الطاقة في السعودية يعمل لتقليل انبعاثات الكربون في الشرق الأوسط، مطالبا بالعمل التشاركي

الرياض، مساعد الزياتي ويتر مسلم تحت رعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، انطلقت أمس في الرياض فعاليات المؤتمر العالمي لريادة الأعمال، الذي أهدت فيه المملكة تطلعاتها نحو المزيد من دفع بيئة ريادة الأعمال وتشجيعها نحو خطوات عالمية نوعية في تقنيات الحلول الخضراء ورفع تأهيل الكفاءات الوطنية في البرامج النووية. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، في جلسة رئيسية خلال المؤتمر، إن قطاع الطاقة في السعودية يعمل لتقليل انبعاثات الكربون في الشرق الأوسط، مطالبا بالعمل التشاركي

الرياض، مساعد الزياتي ويتر مسلم تحت رعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، انطلقت أمس في الرياض فعاليات المؤتمر العالمي لريادة الأعمال، الذي أهدت فيه المملكة تطلعاتها نحو المزيد من دفع بيئة ريادة الأعمال وتشجيعها نحو خطوات عالمية نوعية في تقنيات الحلول الخضراء ورفع تأهيل الكفاءات الوطنية في البرامج النووية. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، في جلسة رئيسية خلال المؤتمر، إن قطاع الطاقة في السعودية يعمل لتقليل انبعاثات الكربون في الشرق الأوسط، مطالبا بالعمل التشاركي

الرياض، مساعد الزياتي ويتر مسلم تحت رعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، انطلقت أمس في الرياض فعاليات المؤتمر العالمي لريادة الأعمال، الذي أهدت فيه المملكة تطلعاتها نحو المزيد من دفع بيئة ريادة الأعمال وتشجيعها نحو خطوات عالمية نوعية في تقنيات الحلول الخضراء ورفع تأهيل الكفاءات الوطنية في البرامج النووية. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، في جلسة رئيسية خلال المؤتمر، إن قطاع الطاقة في السعودية يعمل لتقليل انبعاثات الكربون في الشرق الأوسط، مطالبا بالعمل التشاركي

الرياض، مساعد الزياتي ويتر مسلم تحت رعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، انطلقت أمس في الرياض فعاليات المؤتمر العالمي لريادة الأعمال، الذي أهدت فيه المملكة تطلعاتها نحو المزيد من دفع بيئة ريادة الأعمال وتشجيعها نحو خطوات عالمية نوعية في تقنيات الحلول الخضراء ورفع تأهيل الكفاءات الوطنية في البرامج النووية. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، في جلسة رئيسية خلال المؤتمر، إن قطاع الطاقة في السعودية يعمل لتقليل انبعاثات الكربون في الشرق الأوسط، مطالبا بالعمل التشاركي

الرياض، مساعد الزياتي ويتر مسلم تحت رعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، انطلقت أمس في الرياض فعاليات المؤتمر العالمي لريادة الأعمال، الذي أهدت فيه المملكة تطلعاتها نحو المزيد من دفع بيئة ريادة الأعمال وتشجيعها نحو خطوات عالمية نوعية في تقنيات الحلول الخضراء ورفع تأهيل الكفاءات الوطنية في البرامج النووية. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، في جلسة رئيسية خلال المؤتمر، إن قطاع الطاقة في السعودية يعمل لتقليل انبعاثات الكربون في الشرق الأوسط، مطالبا بالعمل التشاركي

## إندارات إيرانية بإخلاء منازل قرب مطار حلب

تشنك أميركي حول قرب «اتفاق نووي» في فيينا»

باشاغاً يتعهد دخول حكومته طرابلس قريباً

تونس تعلق إجابات أعمال إرهابية ضد دول مجاورة

محيطه الخليجي والعربي والمشاورات موجه لكافة اليمنيين بلا استثناء»، لافتاً إلى أن اليمنيين «يتطلعون إلى عدم غياب أي طرف عن المشاورات»، وأكمل قائلاً: «نحن ندعمهم في ذلك. هناك 30 مليون نسمة يستحقون جميعاً عيش حياة كريمة». (تفاصيل ص 2)

الأطراف اليمنية بلا استثناء للخروج بخريطة طريق واضحة تنقل اليمن وسبعه من الوضع الحالي وهو الحرب والدمار إلى مرحلة السلام والبناء والتنمية». وأضاف السفير المنجّر أن «الشعب اليمني يستحق الحياة الكريمة، وهو جزء أصيل من

الرياض، مساعد الزياتي ويتر مسلم تحت رعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، انطلقت أمس في الرياض فعاليات المؤتمر العالمي لريادة الأعمال، الذي أهدت فيه المملكة تطلعاتها نحو المزيد من دفع بيئة ريادة الأعمال وتشجيعها نحو خطوات عالمية نوعية في تقنيات الحلول الخضراء ورفع تأهيل الكفاءات الوطنية في البرامج النووية. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، في جلسة رئيسية خلال المؤتمر، إن قطاع الطاقة في السعودية يعمل لتقليل انبعاثات الكربون في الشرق الأوسط، مطالبا بالعمل التشاركي

الرياض، مساعد الزياتي ويتر مسلم تحت رعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، انطلقت أمس في الرياض فعاليات المؤتمر العالمي لريادة الأعمال، الذي أهدت فيه المملكة تطلعاتها نحو المزيد من دفع بيئة ريادة الأعمال وتشجيعها نحو خطوات عالمية نوعية في تقنيات الحلول الخضراء ورفع تأهيل الكفاءات الوطنية في البرامج النووية. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، في جلسة رئيسية خلال المؤتمر، إن قطاع الطاقة في السعودية يعمل لتقليل انبعاثات الكربون في الشرق الأوسط، مطالبا بالعمل التشاركي

الرياض، مساعد الزياتي ويتر مسلم تحت رعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، انطلقت أمس في الرياض فعاليات المؤتمر العالمي لريادة الأعمال، الذي أهدت فيه المملكة تطلعاتها نحو المزيد من دفع بيئة ريادة الأعمال وتشجيعها نحو خطوات عالمية نوعية في تقنيات الحلول الخضراء ورفع تأهيل الكفاءات الوطنية في البرامج النووية. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، في جلسة رئيسية خلال المؤتمر، إن قطاع الطاقة في السعودية يعمل لتقليل انبعاثات الكربون في الشرق الأوسط، مطالبا بالعمل التشاركي

الرياض، مساعد الزياتي ويتر مسلم تحت رعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، انطلقت أمس في الرياض فعاليات المؤتمر العالمي لريادة الأعمال، الذي أهدت فيه المملكة تطلعاتها نحو المزيد من دفع بيئة ريادة الأعمال وتشجيعها نحو خطوات عالمية نوعية في تقنيات الحلول الخضراء ورفع تأهيل الكفاءات الوطنية في البرامج النووية. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، في جلسة رئيسية خلال المؤتمر، إن قطاع الطاقة في السعودية يعمل لتقليل انبعاثات الكربون في الشرق الأوسط، مطالبا بالعمل التشاركي

الرياض، مساعد الزياتي ويتر مسلم تحت رعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، انطلقت أمس في الرياض فعاليات المؤتمر العالمي لريادة الأعمال، الذي أهدت فيه المملكة تطلعاتها نحو المزيد من دفع بيئة ريادة الأعمال وتشجيعها نحو خطوات عالمية نوعية في تقنيات الحلول الخضراء ورفع تأهيل الكفاءات الوطنية في البرامج النووية. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، في جلسة رئيسية خلال المؤتمر، إن قطاع الطاقة في السعودية يعمل لتقليل انبعاثات الكربون في الشرق الأوسط، مطالبا بالعمل التشاركي

الرياض، مساعد الزياتي ويتر مسلم تحت رعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، انطلقت أمس في الرياض فعاليات المؤتمر العالمي لريادة الأعمال، الذي أهدت فيه المملكة تطلعاتها نحو المزيد من دفع بيئة ريادة الأعمال وتشجيعها نحو خطوات عالمية نوعية في تقنيات الحلول الخضراء ورفع تأهيل الكفاءات الوطنية في البرامج النووية. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، في جلسة رئيسية خلال المؤتمر، إن قطاع الطاقة في السعودية يعمل لتقليل انبعاثات الكربون في الشرق الأوسط، مطالبا بالعمل التشاركي

الرياض، مساعد الزياتي ويتر مسلم تحت رعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، انطلقت أمس في الرياض فعاليات المؤتمر العالمي لريادة الأعمال، الذي أهدت فيه المملكة تطلعاتها نحو المزيد من دفع بيئة ريادة الأعمال وتشجيعها نحو خطوات عالمية نوعية في تقنيات الحلول الخضراء ورفع تأهيل الكفاءات الوطنية في البرامج النووية. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، في جلسة رئيسية خلال المؤتمر، إن قطاع الطاقة في السعودية يعمل لتقليل انبعاثات الكربون في الشرق الأوسط، مطالبا بالعمل التشاركي

## «جائزة السعودية الكبرى» تعيد الهولندي فيرستابن لانتصارات «الفورمولا 1»

جدة، فارس الفزري عاد بطل العالم الهولندي ماكس فيرستابن سائق ريد بول إلى الانتصارات بفوزه أمس الأحد بجائزة السعودية الكبرى، الجولة الثانية من بطولة العالم لـ«الفورمولا 1».

وعوض «ماد ماكس» خيبة انسحابه من باكورة جولات الموسم الجديد على حلبة الصخير البحرينية بفوز يشق النفس في اللغات الأخيرة، متقدماً على الفائز الأول هذا العام سائق فيراري شارل لوكلير من موناكو. ووصل زميل لوكلير، الإسباني كارلوس ساينس

إلى مرحلة جديدة من أجل مستقبل العراق وأبناء العراق وأحفادنا». وقال أيضاً: «علينا أن نبحت عن حلول منطقية تعكس نضوجاً سياسياً من الجميع، وتعكس قدراً عالياً من مسؤولية القوى السياسية إزاء واجباتها بوجودها في البرلمان أو خارج البرلمان (...). يجب العمل، ويجب علينا أن نتكامل جميعاً لعبور هذه المرحلة الخطرة». وأشار الكاظمي إلى أن «المطلوب من القوى السياسية أن تعيد حساباتها لكي نغير هذه المرحلة. وشدت على ضرورة تشكيل حكومة منتجة فاعلة تخدم المواطن في ظل هذه الظروف، وبناء الأمن والأمن الغذائي». (تفاصيل ص 7)

## العراق: الكاظمي يدعو إلى «طي صفحة الانقسامات»

بغداد، «الشرق الأوسط» دعا رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي أمس إلى طي صفحة الانقسامات، وذلك غداة فشل البرلمان في الانعقاد لانتخاب رئيس للجمهورية.

مؤتمراً في بغداد بمناسبة مرور عام كامل على تشريع «قانون الناجيات» الإيزيديين، القوى السياسية إلى «العمل وتشكيل حكومة، تعمل بأسرع وقت على خدمة شعبها؛ ومن ضمنهم الناجيات الإيزيديات». وأضاف: «أقول للقوى السياسية الوطنية؛ إن المواطن مسؤوليتنا. الوطن مسؤوليتنا. فكاننا انقسامات. علينا العمل لأجل البلد، والانتقال

دورها؟ هل الهدف من بعض الإجراءات الصادمة خلق واقع يؤدي إلى تطهير الانتخابات النيابية في موعدها، وتحميل مسؤولية هذه الجريمة الوطنية للطرف الذي يريد حصولها حقاً؟ يجب أن يتم هذا الاستحقاق الدستوري وأن يعقبه انتخاب رئيس جديد للجمهورية قبل شهرين من نهاية ولاية الرئيس الحالي بموجب المادة 73 من الدستور. من شأن الرئيس الجديد أن ينهض بالبلاد وينتقلها إلى المحاور إلى الحيد، ويضع حداً لهذا الانهيار والدمار. لبنان ليس ملك فئة، بل إنه ملك الشعب والتاريخ والمستقبل». (تفاصيل ص 8)

## انتقد تسييس القضاء وانتقائية الملاحقات الراعي يحذر من «جو بوليسي» في لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط» رفض البطيريك الماروني بشارة الراعي «الجو الاستبدادي والبوليسي» في لبنان، منتقداً تسييس القضاء، ومحتدداً عن «تلفيق اتهامات ودعاوى مسبقة وانتقائية»، وعن استغلال «السلطة لبعض القضاة».

وقال الراعي في عظة الأحد: «(إلى متى إنها المسؤولون والمتعاطون الشأن السياسي تجمعون في قهر شعبنا، وتمنعونه من التعبير والشكوى والمعارضة ورفع الراس، وتسنفون الحلول، للإطباق على لبنان؟». وأكد أن «حق التعبير عن الرأي يولد مع الإنسان ويضمنه

الدستور عندنا في لبنان»، محذراً «من المس به ونقل البلاد إلى جو استبدادي وبوليسي شبيه بالأنظمة الشمولية البائدة. هذه الأساليب القمعية لا تنبئ لبنان الذي أضحى تاريخه في الدفاع عن الحريات، وهي رسالته، إن التمادي في التجمع يؤسس لافتقاص شعبية لا أحد يستطيع التنجيب بمدها ونتائجها». ووصف الراعي حالة القضاء في لبنان بـ«المحزنة والخطرة»، متسائلاً: «أين القضاة الشرفاء؟ وأين المرجعيات القضائية - لا تقوم بواجباتها النهائية حماية للجسم القضائي؟ وأين السلطة - لا ترفع ذاتها عن استغلال بعض القضاة ولا تردع المتطاولين على



## حل ضيف شرف على «منتدى الأديان الدولي»

## العيسى يلتقي القيادات الإنجيلية الأميركية ويؤكد نبذ وتجرير خطاب الكراهية



العيسى في صورة تجمعه مع القيادات الإنجيلية وتخبه من المشاركين في منتدى الأديان (الشرق الأوسط)

في حين أكد المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي ديفيد بيزلي، الحائزة لمنظمة أخترا على جائزة نوبل للسلام، أن بؤر الصراع في العالم تعلّنا شيئا مهما، هو أن عدم التواصل بين أتباع الديانات يسبب الكثير من الألام لهم جميعاً.

وقالت كريستين كين، الناشطة في حقوق الإنسان: «حينما ننظر إلى الخلفيات الدينية لضحايا الاتجار بالبشر، نجد أنهم من كل ديانات العالم»، وأكدت كين: «نحن نؤمن أن العمل المشترك بين أتباع جميع الديانات هو السبيل الوحيد لإنهاء الاتجار بالبشر والعبودية الحديثة.

وكانت لقاءات الأديان العام لرابطة العالم الإسلامي للقيادات الإنجيلية قد شملت ثلاث مدن في ثلاث ولايات أميركية، التقى خلالها قياداتها في احتفالات كبيرة حضرها آلاف الإنجلييين، في مشهد اعتبره الجميع استثنائياً وغير مسوق مع قيادة دينية عبر إنجيلية، وفي بيانها الختامي أكدت تلك القيادات أن رابطة العالم الإسلامي تمثل إضافة هامة إلى الحوار الإنجيلي، وفي بيانها يوثق به للعمل على القيم المشتركة.

ردم الفجوات السلبية بين أتباع الديانات والثقافات، ولا سيما خطاب الكراهية والعنصرية والتعصب، التي يروجها المتطرفون والمتعصبون ودعاة «الصدمة». وأشار د «وثيقة مكة» مؤكداً أنها قدمت نموذجاً مختلفاً في نقل صورة الإسلام الحضارية للعالم، وما تضمنته من بنود ترسي أسس العدل وحقوق الإنسان والكرامة الإنسانية الشاملة.

بينما أعرب السفير السابق للأميركية سام براونجاك، عن إيمانه بأن السلام في العالم سيتحقق إذا تمكّن أتباع الديانات الثلاثة من التواصل فيما بينهم، ورفض العنف. وشدد على أن «القيم التي يلتزم بها أتباع الديانات الثلاث، تتشابه أيضاً وتدعو إلى السلام»، وأضاف: «إننا جميعاً ننتم إلى جدي واحد وهو إبراهيم... إننا إخوة...»

وأما السفير الأسبق للحريات الدينية في الإدارة الأميركية ديفيد سابينريستاين، فقد دعا إلى تعميم ورقة العمل التي قالها الدكتور العيسى ونشرها في مختلف أنحاء العالم.

نوه الدكتور العيسى إلى أهمية اللقاءات المثمرة بحواراتها أهم الوثائق الإسلامية في التاريخ الإسلامي الحديث، حيث تتناول في معالجات شاملة أهم القضايا والمشكلات المعاصرة، فضلاً عن نواحي السياق قائلًا: «لا بد أن نوضح للجميع أن مفاهيمنا المشتركة تدعو للتعايش بل للتوافق».

وقال العيسى: «أسعد بان حوارنا اليوم أثمر تحالفاً قوياً لدعم قيمنا المشتركة». وفي كلمته التقديمية لضييف شرف المنتدى الأمين العام، قال القائد الإنجيلي بوب روبرت: «نسعد أن يكون د. العيسى في ضيافة المنتدى العام، وهو الشخصية الدينية الدولية الأشهر في العالم الإسلامي، بقيادته لمنظمة تمثل الشعوب الإسلامية بكافة، ومقرها مكة المكرمة، وأيضاً هو الشخصية التي نقشت اسمها في ميدان صناعة السلام العالمي، وبينما الجسور بين الأديان والثقافات والحضارات». وأضاف: «نحن نفخر بشراكتنا القوية مع رابطة العالم الإسلامي في مسيرتها الأخيرة المميزة لإرساء التعايش المجتمعي والسلام العالمي، وأن نعمل معاً جنباً إلى جنب على

27 طائفة ومذهباً إسلامياً. وأشار إلى أن الوثيقة تعد أهم الوثائق الإسلامية في التاريخ الإسلامي الحديث، حيث تتناول في معالجات شاملة أهم القضايا والمشكلات المعاصرة، فضلاً عن نواحي السياق قائلًا: «لا بد أن نوضح للجميع أن مفاهيمنا المشتركة تدعو للتعايش بل للتوافق».

وقدم الشيخ الدكتور العيسى ورقة العمل الرئيسية في الجلسة الافتتاحية للمنتدى، التي كانت محور النقاش لجلسات اليوم الأول للمنتدى، موضحاً أن التقدم الحقيقي لا يحدث إلا عندما يقترن العمل والشجاعة بالتصميم القوي على إيجاد عالم لجميع الناس، وبغض النظر عن الاختلافات الدينية والعرقية أو غيرها، وأضاف أن العيسى في كلمته، إلى المضامين المهمة في «وثيقة مكة المكرمة»، التي صادق عليها في مكة المكرمة أكثر من 1200 شخصية دينية مسلمة، بين ففت وعالم بأرز، كما صادق عليها أكثر من 4500 مفكر إسلامي حضروا مؤتمرها التاريخي، من 139 دولة، ممثلين

وأشادت، «الشرق الأوسط» أكد الشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي ورئيس هيئة علماء المسلمين، أن الجميع يتشاطر في بناء عالم يفترض ألا يكون فيه بينهم مكان للتعصب والتمييز والظلم، «ساعين بقيمنا المشتركة وعزيمتنا القوية إلى تعزيز عالم أكثر شمولاً ومساواة عادلة»، داعياً إلى نبذ خطاب الكراهية وتجريرها في كافة التشريعات، مع عدم التساهل في ذرائعها، مشدداً أنه مقدمة أسباب الانقسام والعنف.

جاءت هذه التأكيدات، ضمن ورقة العمل التي قدمها محمد العيسى، بدعوة رسمية من القيادات الإنجيلية في تكساس التي تمثل مركز الطائفة الإنجيلية أمام «المنتدى الأديان الدولي 2022»، الذي تستضيفه ثلاث ولايات أميركية، تحت شعار: «حلفاء غير معندين».

يبنون معاً مجتمعات مزدهرة»، وذلك بصفتها ضيف شرف للمنتدى، الذي حظي بمشاركة رسمية من الحكومة الأميركية، وزعماء التنوع الكوني الأميركي، وقيادات في عدد من المنظمات الدولية، ويمثلي الجالية الإسلامية في أميركا، ونخبة من الفعاليات الدينية والاجتماعية والفكرية والأكاديمية المؤثرة داخل الولايات المتحدة وخارجها، وحضور آلاف من الجماهير في محطات الحدث التاريخي الثلاث «ولايات تكساس، وكنتساس وميريلاند»، حيث نوه العيسى خلال الكلمة، بالقيم الإنسانية للمجتمع الإنجيلي وسعادته بصداقة رابطة العالم الإسلامي لهذا المجتمع، «الذي نعده حليفاً موثقاً به».

فيما شهد المنتدى مقدمة تعريفية بـ«وثيقة مكة المكرمة»، حيث تطرق الدكتور محمد العيسى في كلمته، إلى المضامين المهمة في «وثيقة مكة المكرمة»، التي صادق عليها في مكة المكرمة أكثر من 1200 شخصية دينية مسلمة، بين ففت وعالم بأرز، كما صادق عليها أكثر من 4500 مفكر إسلامي حضروا مؤتمرها التاريخي، من 139 دولة، ممثلين

## الحاكم استقبلت 800 ألف طلب بمبالغ تقدر بنحو 120 مليار ريال السعودية: تدهن أول محكمة افتراضية



وزير العدل خلال تدهن المحكمة الافتراضية (الشرق الأوسط)

جديدة من التطوير يشهدها قضاء التنفيذ، بعد أن كانت المحاكم قديماً مكتظة بالمراجعين وملئمة بالأوراق، وبدات الوزارة عملاً واسعاً لإحداث نقلة كبيرة تراهن فيها على مقومات السعودية المشجعة في ظل رؤية المملكة 2030.

وأشار إلى أن محاكم التنفيذ، استقبلت العام الماضي، 800 ألف طلب بمبالغ قدرت بنحو 120 مليار ريال، وجرى التعامل معها إلكترونياً، بشكل كامل ويفضل ما تحقق من تقدم في رحلة التحول الرقمي، وبذلك وفرت على المستفيدين 6 ملايين زيارة، بعد أن كانت في الماضي تستغرق 7 زيارات على الأقل للطلب الواحد، و3 أشهر للتنفيذ. وأضاف أن تفعيل قضاء التنفيذ يتم بشكل إلكتروني كامل، عبر آلية رقمية توظف الذكاء الاصطناعي في جميع الإجراءات، لتفقد العدلي عبء

رقمية تكية للتعامل مع كل الإجراءات، لن يضطر خلالها المستفيد إلى الانتظار حتى قبول طلب التنفيذ، أو تفعيل أحد الإجراءات، من خلال التطوير الإجرائي، وتحقيق العدالة المتقدمة. وقال السديس: «خلال العام الماضي أنجزت قرابة 8 مليارات عملية بشكل إلكتروني كامل، كانت تستغرق في السابق أكثر من المراسلن والورق والأختام والمضامات والتفاصيل البيئية المنهجية». وقال السديس: «نأمل أن تتقلص الحاجة إلى زيارة المرافق

العدلية المختصة بقضاء التنفيذ، بعد تحول الخدمات كافة بشكل إلكتروني، سواء لطلب التنفيذ أو المنفذ ضده، ونقل المستحقات بين الأطراف بسرعة وبموثوقية عالية، تضمن حقوق الجميع، وتعزيز الضمانات القضائية اللازمة».

وشهد القطاع العدلي حراكاً تطويرياً، يواكب رؤية المملكة 2030، وانعكس على تحديث الأنظمة والإجراءات والتشريعات، لتتواءم والنقلة المتوقعة في القطاع. ولم تكن الخدمات الإلكترونية لوزارة العدل تتجاوز سابقاً 15 في المائة من إجراءات الوزارة، وكانت تقتصر على الاستعلامات وحجز المواعيد، قبل أن تبدأ رحلة كاملة للتحول الرقمي، انتقلت خلالها الخدمات العدلية إلى الأتمتة الكاملة، ومن ذلك التقاضي والإفراج العقاري وخدمات المصالحة وإصدار التراخيص.

وقال السديس: «خلال العام الماضي أنجزت قرابة 8 مليارات عملية بشكل إلكتروني كامل، كانت تستغرق في السابق أكثر من المراسلن والورق والأختام والمضامات والتفاصيل البيئية المنهجية». وقال السديس: «نأمل أن تتقلص الحاجة إلى زيارة المرافق

الرياض: عمر البديوي أطلق وزير العدل في السعودية، الدكتور وليد الصمغاني، أسس الأحكام الافتراضية للتنفيذ، التي تعمل بطريقة مؤتمتة بشكل كامل، وتمثل نقلة جديدة في القطاع العدلي، لتحسين تجربة المستفيدين ودعم قطاعات الأعمال، وتعزيز تنافسية المملكة.

وتختصر المحكمة الافتراضية إجراءات التنفيذ المطلوبة من المستفيد من 12 خطوة إلى خطوتين فقط، ومن دون أي تدخل بشري منذ بدء الطلب وحتى إعادة الحق، معتمدة على استخدامات الذكاء الاصطناعي، وسرعة التنفيذ، على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع، وتضمن البنية الرقمية للمحكمة الافتراضية إنجاز جميع إجراءات محكمة التنفيذ بشكل آلي ودون تدخل بشري، ومن ذلك تدقيق الطلب وإحالاته آلياً إلى دائرة التنفيذ بالمحكمة، وإصدار الإجراءات ورفعها آلياً، بالإضافة إلى حصول الأموال وبصرفها، وإحاطة المستفيد بالإجراءات التنفيذية عبر لوحة المعلومات في البوابة الموحدة للخدمات العدلية الإلكترونية «نانجر».

وأوضح ياسر السديس، قائد مكتب تحقيق الرؤية لدى وزارة العدل، أن تدهن المحكمة الافتراضية للتنفيذ يأتي تويجاً لرحلة التحول الرقمي في القطاع العدلي، والوصول به إلى أعلى مستوى ممكن لخدمة المستفيدين بأفضل صورة.

وبيّن السديس في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن التحول الرقمي في وزارة العدل بدأ قبل أكثر من سبع سنوات، قدم خلاله قرابة 130 خدمة عدلية، أسهمت في الاستغناء عن أكثر من 65 مليون زيارة إلى المرافق العدلية، وعن استهلاك 90 مليون ورقة سنوياً، بالإضافة إلى خدمات أخرى كبيرة، عكست عزم وزارة العدل على المضي قدماً في مشوار التحول الرقمي.

وأضاف السديس: «نأمل أن تتقلص الحاجة إلى زيارة المرافق

## بن مبارك يلتقي الجحرف قبيل بدء المشاورات اليمنية غداً

## رئيس هيئة الأركان اليمنية: الحوثي يمثل خطراً إرهابياً مباشراً على الاقتصاد العالمي



الدكتور نايف الجحرف لدى لقائه الوزير أحمد بن مبارك (واس)

مارس (أناز) الحالي، حتى 7 أبريل (نيسان) المقبل. وأكد أن أمين مجلس التعاون الخليجي أن المشاورات تهدف إلى توحيد الصف ورأب الصدع بين الأشقاء، ودعم الشرعية وتعزيز مؤسسات الدولة وخلق مقاربة شرعية، خلال الساعات الماضية، غارات جوية مكثفة استهدفت بها تعزيزات الميليشيا ودمرتها. وكان العميد عبده مجلي المتحدث باسم الجيش اليمني أكد أن «القوات المسلحة اليمنية مستمرة في التقدم باتجاه معسكر أم ريش الاستراتيجي الذي أصبح تحت السيطرة النارية لقواتنا، والتقدم مستمر لتحقيق الالتحام بأبطال (الوية العملاقة)».

السلم الاقليمي والدولية. الجحرف الموقف الثالث لمجلس التعاون بإيجاد الحل السياسي للأزمة اليمنية، وتحقيق الأمن والاستقرار والسلم في اليمن، وحرص دول (مجلس التعاون) على مواصلة دعمها ومساندتها لكل ما يحقق مصلحة الشعب اليمني، ويسهم في ترسيخ أمن واستقرار اليمن والمناطق وسلامة أراضيه ودعم الجهود الإقليمية والدولية في هذا الصدد، وبما يحقق الأمن والاستقرار. يُذكر أن «مجلس التعاون الخليجي» يستضيف مشاورات يمنية - يمنية، برعاية دول المجلس، في مقر الأمانة العامة بالرياض، خلال الفترة من 29

العالمي؛ فقد حان الوقت لتقديم كافة أوجه الدعم لجيشنا الوطني الذي يخوض حالياً حرباً شرسة ضدها في مختلف الجبهات». من جانبه، التقى الدكتور أحمد عوض بن مبارك، وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني، يوم أمس، أمين عام مجلس التعاون الخليجي، الدكتور نايف الجحرف، وبحث معه آخر التطورات السياسية والعسكرية والاقتصادية في اليمن، قبيل بدء المشاورات اليمنية - اليمنية التي تنطلق غداً بمقر المجلس بالرياض. وثمن بن مبارك دور «مجلس التعاون الخليجي» في دعم أمن واستقرار اليمن وسلامة أراضيه، مؤكداً الدعم المشترك لكل جهود

الرياض: عبد الهادي حيتور أكد الفريق صغير بن عزيز، رئيس هيئة الأركان اليمنية، أن جماعة الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران باتت تشكل خطراً مباشراً على الاقتصاد العالمي، مطالبا بدعم الجيش اليمني الذي يخوض حرباً شرسة ضدها في مختلف الجبهات، على حد تعبيره.

وقال بن عزيز: «ندعو المجتمع الدولي ومجلس الأمن لتكثيف مؤسساتنا الشرعية من مواجهة أخطر عصابة إرهابية في العالم؛ ميليشيا إيران الحوثية الإرهابية، وأضاف على حساب «د.فيسوك»، «بعد أن بات خطر إرهابها يهدد مباشرة الاقتصاد

## «الشرعية» سنبقى في حالة دفاع مستمر ولن نقبل بمشروع إيران

## تطلع يماني لنجاح «مشاورات الرياض» وإصرار على إنهاء الانقلاب

«المجتمع الدولي إلى الخروج من حالة السلبية وردود الأفعال الباهتة إزاء هذه الهجمات الإرهابية الخطيرة ومن تقديم ودعمها ويقف وراءها، وتقديم الدعم الكامل للحكومة وتحالف دعم الشرعية للقضاء على هذا الخطر، وتصنيف الميليشيا الحوثية كجماعة إرهابية واتخاذ عقب دعوة مجلس التعاون لدول الخليج العربي لحوار يمني - يمني، لإنهاء الأزمة وإحلال السلام. وأكدت الحكومة أن «هذه الاعتداءات الإرهابية التخريبية للميليشيا الحوثية ومن يقفون وراءها، ترسم الصورة الكاملة لهذه الجماعة المارقة، كتتظيم إرهابي، بقدر ما يستهدف اليمن وجرانه والمطلة يستهدف أيضاً مصالح العالم في ظروف بالغة الحساسية».

والى جانب هذا الترحيب، دانت قيادة الشرعية اليمنية «باشد وأقصى العبارات، استمرار استهداف ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران الأعيان المدنية والمنشآت الاقتصادية ومصادر الطاقة في المملكة العربية السعودية، في الوقت الذي تتصافر فيه الجهود الإقليمية والدولية لإيجاد حل ينهي الحرب، ويصون دماء اليمنيين، ويحفظ الأمن والاستقرار في المنطقة». وفي إشارة ضمنية إلى المبادرة الحوثية المزعومة، أكد الجحومون أن «الميليشيات لا تكثرت لخيارات السلام ومحطاتها المختلفة (بيل، وجنيف، والكويت، واستوكهولم)، وأنها لا تكثرت لمعانة اليمنيين ودماء الأبرياء التي تسفك في حربها على اليمن والمطلة بالوكالة، خدمة لأجندة إيران في المنطقة».

العربية السعودية». وبحسب ما أورده وكالة «سبأ»، جدد اجتماع قادة الشرعية الفرحين بدعوة مجلس التعاون لدول الخليج العربية لعقد مشاورات يمنية - يمنية، بمقر الأمانة العامة في العاصمة السعودية الرياض، خلال الفترة من 29 مارس (أناز) حتى 7 أبريل لدول الخليج وتحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، ودعمها ومساندتها لكافة تلك الجهود الرامية لاستعادة الأمن والاستقرار وتحقيق السلام في اليمن، استناداً لتواثبات الوطنية، ووفقاً للمرجعات الثلاث، المتمثلة في المبادرة الخليجية واليهما التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، والقرارات الدولية وفي مقدمها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216.

عده أولاً عند اليمنيين الذين انقلب على دولتهم». وعقب التصعيد الحوثي الأخير، كان الرئيس عبد ربه اجتماعاً استثنائياً لقيادات الشرعية؛ حيث ضم الاجتماع نائبه علي محسن الأحمر، ورئيس البرلمان سلطان البركاني، ورئيس الحكومة معين عبد الملك، ورئيس مجلس الشورى أحمد بن دغر. ونقلت المصادر الرسمية عن هادي قوله: «في حين نتجه أنظار اليمنيين إلى أن تكفل جهود اشقاينهم في مجلس التعاون لإيقاف معاناة الشعب اليمني من جراء هذه الحرب، تضربت هذه الميليشيا الحوثية الإرهابية بطموح اليمنيين عرض الغائط، وتمضي في عدوانها العاشم والإجرامي على أبناء الشعب اليمني، وعلى الأشقاء في المملكة

«تويتز»: «بعد 7 سنوات حرب لا يبالي الحوثي بنتائج الكارثة التي تسبب بها لليمن واليمنيين، ولهذا لا يفكر في السلام الذي يفتح الباب لإنهاء الكارثة وأثارها وإعادة بناء اليمن وترميم نفوس وحياة اليمنيين، وإنما يفكر في كيفية شرعة جريمته، من هنا يمكن فهم ما تسمى بمبادرته لوقف إطلاق النار مع السعودية». وأضاف المخلافي: «الحوثي لا يرى في اليمن سواء، ويتنظر لليمنيين على أنهم مجرد أتباع لا إرادة لهم ولا حقوق، لذا لا يرى حربه ضدهم، وفيهه للسلام يقوم على هذا النجاش، معتقداً أنه يستطيع أن يفتح أحداً بان حربه هي فقط مع السعودية داعمة الشرعية».

وخاطب المخلافي زعيم الميليشيات الحوثية بالقول: «يا حوثي، إذا أردت السلام فابحث

عند: علي ربيع في الوقت الذي تحاول فيه الميليشيات الحوثية الاستعراض السياسي المكشوف، بتقديم ما وصفته بهذنة لوقف القتال مدتها 3 أيام، أكدت الشرعية اليمنية إصرارها على الاستمرار في مواجهة الانقلاب، وعدم الخضوع للمشروع الإيراني وأداته الحوثية، معبرة عن تطلعها لنجاح المشاورات اليمنية - اليمنية المرتقبة التي يستضيفها في الرياض مجلس التعاون الخليجي. وفي أول تعليق لمسؤول يمني رفيع على الهدنة الحوثية المزعومة، وصفها مستشار الرئيس اليمني وزير الخارجية الأسبق عبد الملك المخلافي، بأنها محاولة من قبل الحوثي «شرعية جريمته»، في إشارة إلى الانقلاب والحرب. وقال المخلافي في تغريد على



## استفتاء في لوغانسك للانضمام إلى روسيا... وأبخازيا تستعد للقتال في أوكرانيا

## جولة جديدة من المفاوضات... وموسكو تصر على «رزمة متكاملة» للاتفاق



جنود روس وقوات «جمهورية لوغانسك» يوزعون مساعدات إنسانية على المدنيين أمس (إ.ب.)

الوضع، فإن القوات المسلحة مستعدة للوفاء بواجبها في حماية سيادة الدولة واستقلال أبخازيا. ووفقاً للترامات الحلفاء وقرار رئيس أبخازيا، ستقدم الدعم العسكري في تحقيق الأهداف التي حددها القائد العام الأعلى للجيش الروسي.»

وأوضح الوزير أنه نظراً للوضع العسكري السياسي الصعب في المنطقة، فقد «وضعت الجمهورية قواتها المسلحة في حالة تأهب قصوى، ونفذت أنشطة تعنية وبندرات تدريبية متفاوتة شملت قوات الاحتياط وأفراد وزارة الدفاع»، مشدداً على موقف أبخازيا حيال «الدعم المطلق للجمهورية العسكرية الروسية في أوكرانيا».

في وقت سابق، قال أناتولي بيبيلوف رئيس أوسيتيا الجنوبية، وهي الجمهورية الانفصالية الثانية عن جورجيا، إن «جنود الجمهورية غادروا إلى دونباس للمشاركة في العملية الخدمية الروسية»، ويأتي حشد قوات أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية بعدما أطلقت موسكو في وقت سابق، عملية استقطاب مقاتلين من سوريا. وقالت وزارة الدفاع الروسية قبل أيام إن «عدد المتطوعين السوريين المستعدين للمشاركة في الحرب الأهلية في أوكرانيا، وهي نشطة بشكل مخيف في المعارك الدائرة حول كييف وفي ماريوبول في الجنوب الأوكراني».

وأشار إعلان المعطيات عن الاستفتاء المتوقع، ردود فعل متباينة في موسكو. وقال ليونيد كلاتشنيكوف، رئيس لجنة شؤون رابطة الدول المستقلة والتكامل الأوروبي الآسيوي في مجلس الدوما (النواب)، إن الوقت الحالي ليس مناسباً لإجراء استفتاء كهذا. ولفت إلى أنه «لا داعي للانشغال بمثل هذه القضية في الوقت الذي يحسم فيه المصير على جبهات القتال». في حين قال أندريه كليشاس، رئيس لجنة التشريع الدستوري في مجلس الاتحاد (الشيوخ) الروسي لوكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية إن «كل من جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك الحق في اتخاذ قرار بشأن الانضمام إلى روسيا، وإذا لم يعارض ذلك مع أحكام دستوريهما»، مذكراً بأن روسيا اعترفت باستقلالهما وسيادتهما في وقت سابق.

في غضون ذلك، اتجهت الأوضاع نحو تطور لافت في جمهورية انفصالية أخرى تدعمها موسكو، وهي أبخازيا التي أعلنت انفصالها عن جورجيا في العام 2008 واعترفت موسكو بـ«استقلالها» في ذلك الوقت. وأعلنت أبخازيا، أمس، استعدادها لتقديم الدعم العسكري لروسيا في الحرب الأوكرانية، واستفرت قواتها المسلحة وأجرت مناورات شارك فيها جنود الاحتياط وعناصر وزارة الدفاع.

وقال وزير دفاع أبخازيا، فلاديمير أنوا، إنه «في حال تقام

خبراء مستقبل منطقتي لوغانسك ودونيتسك بعد انتهاء العمليات العسكرية في أوكرانيا. وكانت وزارة الدفاع أعلنت في وقت سابق أن بين أولويات العملية العسكرية «تحرير أراضي الجمهوريتين بشكل كامل»، علماً بأن معطيات الوزارة أشارت إلى أن حصيلة شهر من المعارك أسفرت عن السيطرة على نحو 95 في المائة من أراضي لوغانسك وفقاً للتوزيع الإداري قبل حرب العام 2014. في حين أن نسبة الأراضي التي تمت السيطرة عليها في دونيتسك بلغت 54 في المائة فقط.

تعرضهم على مدى ثماني سنوات لقصف مستمر وحصار اقتصادي وسياسي ومواجهتهم كل الفلانت والمضايقات المرتكبة هنا على أيدي الكتاب القومي (الأوكرانية) لم يشعروا بالادع من أي دولة سوى روسيا.»

وذكر باسيستشنيك أن جمهورية لوغانسك تنطلق إلى العودة إلى الحضن الروسي، «بدء العمل في نهاية المطاف من أجل مستقبل مزدهر مشترك».

ويشكل هذا السيناريو الذي يعد تكراراً لسيناريو ضم القرم في 2014 أحد الخيارات التي يضعها

الوفد الروسي، مساعد الرئيس الروسي فلاديمير ميدفيديف، بشرط موسكو في المفاوضات، وقال إن بلاده «تصر على التوصل معاهدة شاملة، تراعي كل النقاط الحيوية التي طرحها روسيا.»

ووفقاً لمدينيكي، فإن روسيا وأوكرانيا أحرزتا تقدماً بشأن القضايا الثانوية، ولكن فيما يتعلق بالقضايا السياسية الرئيسية، ما زلنا في الواقع، نتخبط في المكان نفسه»، وشدد على أن التقدم في بعض الملفات لا يوفر مدخلاً كافياً لاتفاق نهائي.

في الأثناء، أعلن رئيس

الوفد الروسي فلاديمير ميدفيديف، مساعد الرئيس الروسي فلاديمير ميدفيديف، بشرط موسكو في المفاوضات، وقال إن بلاده «تصر على التوصل معاهدة شاملة، تراعي كل النقاط الحيوية التي طرحها روسيا.»

ووفقاً لمدينيكي، فإن روسيا وأوكرانيا أحرزتا تقدماً بشأن القضايا الثانوية، ولكن فيما يتعلق بالقضايا السياسية الرئيسية، ما زلنا في الواقع، نتخبط في المكان نفسه»، وشدد على أن التقدم في بعض الملفات لا يوفر مدخلاً كافياً لاتفاق نهائي.

في الأثناء، أعلن رئيس

جولات من المفاوضات المباشرة في بيلاروسيا، قبل فترة توقف تخللتها مشاورات غير مباشرة فشل خلالها وفدا روسيا وأوكرانيا في تقريب وجهات النظر في أي من الملفات المطروحة.

كما عقد الطرفان اجتماعاً على مستوى وزيري الخارجية في تركيا، لم يتمكن خلاله أيضاً في تحقيق تقدم.

ووصفت الناطقة باسم الخارجية ماريا زاخاروفا أمس، المفاوضات مع أوكرانيا بأنها «ليست جيدة ولا سيئة»، متهمة كييف باستخدام المفاوضات لـ«تشتيت الانتباه وبناء قدراتها العسكرية، ومواصلة التدمير بكل الوسائل».

وكانت زاخاروفا اتهمت قبل يومين الوفد الأوكراني بأنه «لا يمثل مصالح بلاده ويتلقى تعليمات مكتوبة من واشنطن»، وقالت أمس: «الآن ينصب اهتمام العالم كله على كيفية سير المفاوضات. لا جيدة ولا سيئة، يماطلون ويمدون».

وزادت الدبلوماسية الروسية أن الجانب الأوكراني «يعطي إشارات إلى أنهم يريدون المفاوضات. في الواقع، لم يرغبوا بها أبداً في كل هذه السنوات. كان الحديث عن المفاوضات دائما مجرد مناورة تهدف إلى تشتيت الانتباه، وبناء القدرات العسكرية، ومواصلة التدمير بكل الوسائل، ولكن في نفس الوقت يتظاهرون، بالطبع، بأنهم مع السلام وعملية التفاوض».

في الوقت ذاته، تمسك رئيس

موسكو، راند جبر

أعلنت مصادر متطابقة في روسيا وأوكرانيا أن الطرفين اتفقا على إجراء جولة جديدة من المفاوضات المباشرة الأسبوع المقبل، بعد انقطاع استمر أسبوعين جرت خلاله مشاورات منقطعة عير تقنية الفيديو كونفرانس. وينتظر أن تعقد الجولة هذه المرة في تركيا، لكن موسكو استبعدت اللقاء، بالتمسك برويتها حول النتائج المرجوة، وقالت إن أي اتفاق نهائي يجب أن يتضمن «رزمة متكاملة» من التفاهات، على كل النقاط المطروحة للبحث.

في الأثناء، لاحت بوادر التطورات المتوقعة لمستقبل إقليمي دونيتسك ولوغانسك بعد انتهاء العمليات العسكرية فيها. وأعلنت لوغانسك عن استعداد لتتخبط استفتاء على الانضمام إلى قوام روسيا الاتحادية وفق سيناريو شبه جزيرة القرم. في الوقت ذاته، بدأ أن أبخازيا تستعد للمشاركة في العمليات القتالية في أوكرانيا إلى جانب الروس.

وأعلن كبير المفاوضين الروس فلاديمير ميدفيديف أن وفدي موسكو وكييف اتفقا أمس، خلال مشاورات جرت عبر تقنية الفيديو على عقد جولة مفاوضات مباشرة جديدة يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين. وأكد عضو الوفد الأوكراني فيفيد أراخاميا هذا الاتفاق، وقال إن الجولة الجديدة سوف تتعقد على الأراضي التركية.

وكان الطرفان عقدا ثلاث

## ماكرون حذر من «تصعيد الكلام والأفعال في أوكرانيا» واشتطن تنفي السعي لتغيير النظام في روسيا

لذلك اعتقد أنه سيكون من الصعب إدارة دولة من لاهاي».

**دعوة فرنسية للهدنة**

من جانبه، حذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس من «تصعيد الكلام والأفعال في أوكرانيا»، وقال لقيادة «فرنس 3» الفرنسية: «لن استخدم هذا النوع من الكلام؛ لأنني لا أزال على تواصل مع الرئيس بوتين».

داعياً إلى «وقف الحرب التي بدأتها روسيا في أوكرانيا، من دون الدخول في حرب جديدة» كما نقلت عنه وكالة «الصحافة الفرنسية».

ولفت ماكرون إلى أنه سيتحدث مع بوتين الاثنين أو الثلاثاء، لتنظيم عملية إجلاء سكان مدينة ماريوبول المحاصرة الواقعة في جنوب شرقي أوكرانيا، والتي تتعرض لقصف منذ أسابيع. وأقيمت ممرات إنسانية جديدة، أمس، بهدف إجلاء المدنيين من هذا الميناء الاستراتيجي الأوكراني الواقع على بحر آزوف، حيث قتل أكثر من 2000 مدني، حسب المدينة.

وفشلت عدة محاولات لإنشاء ممرات آمنة لمغادرة المدنيين من المدينة، حيث تبادل الطرفان الاتهامات بخرق وقف إطلاق النار. وستجري عمليات الإجلاء في سياق دبلوماسي متوتر جداً بين واشنطن وموسكو التي استنكرت تصريحات بايدين. وقال المتحدث الأميركي أمس، ولكنها حذرت من أنه من الصعب تخيل بقاء بوتين في السلطة في عالم متحضر.

وقالت ماركاروفا: «من الواضح لنا أن روسيا دولة إرهابية يقودها مجرم حرب». ويجب تقديم الجميع للعدالة.

حاداً لنهج الولايات المتحدة تجاه موسكو بشأن حربها على أوكرانيا. وقال مسؤول في البيت الأبيض، إن تعليق بايدين بأن «بوتين لا يمكنه البقاء في السلطة» لا يمثل تحولاً في موقف واشنطن التي تجنبت التدخل العسكري المباشر في أوكرانيا، وقالت على وجه التحديد إنها لا تدعم تغيير النظام.

في هذا الصدد، قالت جوليان سميث، سفيرة الولايات المتحدة لدى حلف شمال الأطلسي، إن تصريحات بايدين جاءت بعد يوم من لقائه اللاجئين الأوكرانيين في وارسو. وتسببت الحرب المستمرة منذ شهر في نزوح ربع سكان أوكرانيا البالغ عددهم 44 مليون نسمة.

وقالت سميث لشبكة «سي إن إن»: «اعتقد الآن أن هذا كان رد فعل إنسانياً مبدئياً على القصف التي سمعها في ذلك اليوم». مشددة على أن «الولايات المتحدة لا تنتهج سياسة تغيير النظام في روسيا».

من جانبه، وصف جيمس ريش كبير الأعضاء الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي تصريحات بايدين بأنها خطأ مسروع. وقال إنه يتعين أن يلتزم الرئيس بالنص. بدورها، لم تطالب سفيرة أوكرانيا لدى الولايات المتحدة أوكسانا ماركاروفا بتغيير النظام خلال مقابلات في البرامج الإخبارية الأميركية أمس، ولكنها حذرت من أنه من الصعب تخيل بقاء بوتين في السلطة في عالم متحضر.

وقالت ماركاروفا: «من الواضح لنا أن روسيا دولة إرهابية يقودها مجرم حرب». ويجب تقديم الجميع للعدالة.

واشنطن - باريس: «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، للصحافيين، أمس (الأحد)، إن الولايات المتحدة ليست لديها استراتيجية لتغيير النظام في روسيا، وذلك عادة تصريح الرئيس جو بايدين بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «لا يمكن أن يبقى في السلطة».

وصرح بلينكن خلال زيارة للقدس: «اعتقد أن الرئيس والبيت الأبيض أوصوا الليلة الماضية، أنه بكل بساطة لا يمكن السماح للرئيس بوتين بشن حرب أو عدوان على أوكرانيا، أو أي طرف آخر».

وتابع: «كما تعلمون، وكما سمعتم منا مراراً، ليست لدينا استراتيجية لتغيير النظام في روسيا أو في أي مكان آخر». واستطرد بلينكن: «لكن ما لدينا هو استراتيجية لدعم أوكرانيا بقوة. لدينا استراتيجية لدمارها وسيطخ لا سابق له على روسيا، ونحن نمضي قدماً في ذلك. ولدينا استراتيجية للتأكد من أننا نقدم ما لا في استطاعتنا من دعم إنساني، ولدينا استراتيجية لتعزيب قوة حلف شمال الأطلسي».

## زيلينسكي يطالب الغرب بمزيد من الأسلحة أوكرانيا تتهم روسيا بمحاولة تقسيمها إلى دولتين



رجال الإنقاذ يبحثون عن ناجين وسط الحطام في خاركيف أمس (أ.ب.)

مستقبل المدينة أو احتمال قيام القوات الأوكرانية بتحريرها. ماريوبول مؤخراً، إن 2187 مدنياً قتلوا حتى الآن في الحرب المستمرة منذ أكثر من شهر. وقال بويتشنيكو: «استطيع أن أقول إن الرقم الآن أعلى بكثير».

1119 قتيلاً مدنياً

قال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أمس الأحد، إن 1119 مدنياً لقوا حتفهم في 1790 منذ أن بدأت روسيا هجومها على أوكرانيا. وقالت الأمم المتحدة في بيان شمل الفترة ما بين بدء الحرب في 24 فبراير، ومنصف ليل 26 مارس (آذار)، إنه كان من بين القتلى نحو 15 فتاة و32 صبياً، بالإضافة إلى 52 طفلاً. وأضافت أنه من المتوقع أن تكون الأرقام الحقيقية للضحايا أعلى بكثير، نتيجة لعدم وصول التقارير من بعض المناطق التي يدور فيها قتال عنيف، في حين أنه من زلزال من الضروري التأكد من تقارير كثيرة.

وقالت الأمم المتحدة إن معظم المدنيين الذين تم تسجيلهم كانوا ضحايا أسلحة متفجرة ذات تأثير واسع النطاق، بما في ذلك القصف بالمدمعة الثقيلة وأنظمة الصواريخ متعددة الفوهات، والهجمات الصاروخية والجوية.

الاول منذ سيطرة روسيا على الموقع، وواصل نحو مائة عامل المدينة والبلدية اليومية في المنشأة لنحو 4 أسابيع، من دون أي تناوب.

**مدينة ماريوبول**

اتهم قاديم بويتشنيكو عمدة مدينة ماريوبول الأوكرانية روسيا بالسعي لحق المدينة الساحلية من على وجه الأرض. وفي حوار مع وكالة المعلومات المستقلة الأوكرانية، اتهم القوات الروسية باتخاذ «إجراءات قاسية» ضد جميع سكان المدينة التي تضررت بشدة حتى الآن، بما في ذلك أصحاب العرق الروسي. وقال بويتشنيكو: «اليسوا مكلفين بحماية أي شخص، ومهمتهم ببساطة هي محو المدينة من على وجه الأرض، بما في ذلك سكانها». وشدد على أن «ذلك يطلق عليه ببساطة تطهير عرقي»، مضيفاً: «لا يمكن أن يكون هناك اسم آخر لذلك».

وقال العمدة إن علم أوكرانيا الأزرق والأصفر لا يزال يرفرف فوق ماريوبول التي لا تزال مدينة أوكرانية، مضيفاً أن «جنودنا يبذلون قصارى جهدهم لضمان استمرار هذا العلم في المستقبل». ومع ذلك، قال العمدة إن بعض أجزاء المدينة هي فعلاً تحت السيطرة الروسية، موضحاً: «المدينة محاصرة، الحلقة تزداد إحكاماً»، وقال عن مستقبل المدينة: «الزمن سيخبرنا بذلك»، رافضاً التعليق على

«قوات الاحتلال الروسية غزت سلافوتيتش، واحتلت المستشفى البلدي». والمدينة البالغ عدد سكانها نحو 25 ألف نسمة، الواقعة على بعد نحو 160 كيلومتراً إلى الشمال من العاصمة، بُنيت بعد الحادث النووي الكارثي الذي وقع في منشأة تشيرنوبل في عام 1986. ونظم السكان مسيرة حاملين علماً أوكرانيا ضخماً، وتوجهوا نحو المستشفى، وفق ما أفادت السلطات، مشيرة إلى أن القوات الروسية أطلقت النار في الهواء وقنابل صوتية لتفريق الحشد. ونشرت السلطات على «إنستغرام» مشاهد تظهر عشرات الأشخاص متحلقين حول علم أوكراني يهتفون: «المجد لأوكرانيا». وقال رئيس البلدية لوكالة «الصحافة الفرنسية»، إن الظاهرة انتهت بسلام؛ لكن المسؤول عاد وأعلن في مقطع فيديو نُشر على «فيسبوك» مقتل 3 أشخاص على الأقل، دون تحديد متى وتحت أي ظروف. وصرح: «لدينا قتلى، هذا صحيح. 3 وفيات مؤكدة حتى الآن».

وسيطرت القوات الروسية على منشأة تشيرنوبل في 24 فبراير (شباط)، في اليوم الأول للغزو. وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد أعربت عن «قلقها» بعدما أبلغتها أوكرانيا بقصف روسيا مدينة سلافوتيتش. وتأتي السيطرة على المدينة بعد تناوب لأفراد الطاقم العامل في المنشأة في نهاية الأسبوع الماضي، هو

عسكرية قرب مدينة لفيف في غرب البلاد التي تقع على مسافة 60 كيلومتراً فقط من الحدود مع بولندا.

وقسي أحدث تقييم عسكري لها، وقالت وزارة الدفاع البريطانية، إن القوات الروسية تركز جهودها فيما يبدو على محاولة تطويق القوات الأوكرانية التي تواجه المناطق الانفصالية مباشرة في شرق البلاد.

وقالت الوزارة: «ما زالت مساحة المعركة في شمال أوكرانيا شائنة إلى حد بعيد، مع الهجمات المضادة الأوكرانية التي تعرقل المحاولات الروسية لإعادة تنظيم قواتها».

تشيرونوبل والمنشآت النووية

قال البرلمان الأوكراني في بيان، إن القوات الروسية تطلق النار على منشأة الأبحاث النووية في مدينة خاركيف. ونقل البيان عن هيئة الرقابة النووية الحكومية قولها: «من المستحيل في الوقت الراهن تقييم حجم الضرر، بسبب الأعمال العدائية التي لا تتوقف في منطقة المنشأة النووية». وسيطرت القوات الروسية على المدينة التي يقطنها أفراد طاقم منشأة تشيرنوبل النووية، واحتجزت رئيس بلديتها لفترة وجيزة ما أثار احتجاجات، وفق ما أعلن مسؤولون أوكرانيون. وأعلنت الإدارة العسكرية لمنطقة كييف التي تدخل المدينة ضمن نطاقها، أن

كييف: «الشرق الأوسط»

اتهم رئيس المخابرات العسكرية الأوكرانية كيريلو بوندانوف، أمس، روسيا، بمحاولة تقسيم أوكرانيا إلى قسمين، كما حدث عند تقسيم كوريا إلى شمالية وجنوبية. وتهدد بشن حرب عصابات «شاملة» لمنع تقسيم البلاد.

وقال بوندانوف، في بيان: «إنها في الحقيقة محاولة لإقامة كورتين شمالية وجنوبية في أوكرانيا». في إشارة إلى تقسيم دولة كوريا بعد الحرب العالمية الثانية.

من جانبه، حث الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الغرب، على منح بلاده دبابات وطائرات وصواريخ لصد القوات الروسية، بينما قالت حكومته إن قوات موسكو تستهدف مستودعات الوقود والغذاء.

أ في المائة من طائرات الناتو»

دمرت الحرب الروسية عدة مدن أوكرانية، وتسببت في أزمة إنسانية، وأجبرت نحو عشرة ملايين يميلون ما يقرب من ربع سكان البلاد، على الفرار من ديارهم. وطالب زيلينسكي في كلمة القاها عبر الفيديو، في وقت متأخر من مساء أول من أمس، السبت، الدول الغربية بتقديم معدات عسكرية من مخزوناتها التي «علماها الغبار»، قائلاً إن بلاده لا تحتاج أكثر من واحد في المائة فقط من طائرات حلف شمال الأطلسي (الناتو) وواحد في المائة من دبابتها، وأعطت الدول الغربية أوكرانيا حتى الآن صواريخ مضادة للدبابات والطائرات، بالإضافة إلى أسلحة خفيفة ومعدات دفاع؛ لكنها لم تقدم أي أسلحة ثقيلة أو طائرات. وقال زيلينسكي: «لقد انتظرنا فعلاً 31 يوماً، من المسؤول عن المجتمع الأوروبي الأطلسي؟ هل ما زالت موسكو حقاً بسبب الترهيب؟».

وأكد مستشار وزارة الداخلية الأوكرانية قاديم دينيسكو، أن روسيا بدأت في تدمير مخازن الوقود والأغذية الأوكرانية، ما يعني أن الحكومة ستضطر إلى وضع هذه المخزونات في أماكن متفرقة في المستقبل القريب. وفيما بدأ تأكيداً لذلك، قالت وزارة الدفاع الروسية إن صواريخها استهدفت يوم السبت مستودع وقود، ومنشأة إصلاح معدات

## غالبية الأميركيين تؤيد معاقبة روسيا وترفض تدخلاً عسكرياً في أوكرانيا

واشنطن، معاذ العمري

بعد شهر من بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، كشف نحو 35 في المائة من الشعب الأميركي عن دعمهم لخيار التدخل العسكري. وكشف استطلاع رأي أجرته مؤسسة «بيو» للأبحاث والدراسات الأسبوع الماضي، الذي شمل أكثر من 10 آلاف شخص في الولايات المتحدة، أن 47 في المائة من الأميركيين يؤيدون تعامل إدارة جو بايدين مع الحرب في أوكرانيا.

المقابل، رفض حوالي أربعة من كل عشرة أميركيين، أي 39 في المائة، سياسة الإدارة تجاهها. وحول مستوى الدعم الأميركي لأوكرانيا، رأى 32 في المائة من الأميركيين أنه مناسب، فيما دعم 42 في المائة من المستطلعين تقديم المزيد من الدعم لأوكرانيا.

إلى ذلك، رصد استطلاع الرأي توافقاً نادراً بين مؤيدي الحزبين الجمهوري والديمقراطي حول العديد من جوانب السياسة الأميركية تجاه الحرب في أوكرانيا.

واشنطن، معاذ العمري

المقابل، رفض حوالي أربعة من كل عشرة أميركيين، أي 39 في المائة، سياسة الإدارة تجاهها. وحول مستوى الدعم الأميركي لأوكرانيا، رأى 32 في المائة من الأميركيين أنه مناسب، فيما دعم 42 في المائة من المستطلعين تقديم المزيد من الدعم لأوكرانيا.

إلى ذلك، رصد استطلاع الرأي توافقاً نادراً بين مؤيدي الحزبين الجمهوري والديمقراطي حول العديد من جوانب السياسة الأميركية تجاه الحرب في أوكرانيا.



## قوات كييف تعاني نقصاً في الإمدادات وسط تحذيرات من سيناريو «الأرض المحروقة»

# هجمات أوكرانية مضادة تعرقل سيطرة روسيا على المدن



أوكرانيان تمانر بنقطة تفتيش على مقربة من قرية بيشيف شرق كييف أمس (إ.ب.)



جندي يقوم بدورية في نقطة تفتيش بستويانكا أمس (أ.ب.)



متطوعون يحصنون ساحة باكياس رمل وسط كييف أمس (إ.ب.)

رباعية الدفع أو الأسلحة الفردية والمخوسطة أو حتى الذخائر المتخوعة، إضافة إلى المناظير وأجهزة الرؤية الليلية والاستشعار الحراري والدروع. وإن كان أي من الطرفين لم يتمكن من إحداث فارق كبير يؤدي إلى انهيار قوات الطرف الآخر أو إظهار قدرة على الحسم في المعارك، فإن الوقت يمر لغير مصلحة القوات الروسية. فالمدن الرئيسية أصبحت محصنة وملبنة بالمقاتلين الذين، رغم افتقارهم للخبرة الكبيرة وحسن التسليح، فإن عددهم وصمودهم داخل المدن يجعل تقدم القوات الروسية باهظ التكلفة. ويرجح خبراء أن استراتيجية الأرض المحروقة قد يصبح الخيار الوحيد المتاح للتقدم، وما سيرافقه من تكلفة بشرية كبيرة وخاركيف أو مدناً أصغر كسومي وميكولايف. وتنعزز قدرة القوات الأوكرانية على الصمود، ومغها يصعب أكثر صعوبة دفع المغاوض الأوكرانية إلى تقديم تراجع القوات الروسية من دون الحصول على مكاسب سياسية أمر شديد الخطورة بالنسبة لموسكو. وتبقى مواصلة العمليات العسكرية الخيار الوحيد المتاح حالياً.

أن سيطرت عليها القوات الروسية. ولم يحقق الهجوم نتائج كبيرة، إلا أنه شكّل إشارة إلى قدرات القوات الأوكرانية في الجبهة الجنوبية. وجعل القيادة السياسية الأوكرانية تتلمس عمق حاجتها للمزيد من المدرعات، حيث أعلن إثرها الرئيس الأوكراني عن حاجة بلاده إلى الدبابات لمنع سقوط ماريوبول. ليس الالفت فقط هو قدرة الجيش الأوكراني على تنفيذ هجمات مضادة، ولكن وبينما تواجه القوات الروسية صعوبة في إدارة أكثر من جبهة في الوقت نفسه وتفضل إنهاء العمليات في المناطق الجنوبية الشرقية والشرقية (واصلة ما بين القرم والبر الروسي) وتحاول تثبيت مواقعها دفاعياً في باقي المناطق الأوكرانية، تمكنت من إدارة العمليات في مختلف الجبهات، ليس فقط دفاعياً بل هجومياً أيضاً، مسجلة أربع هجمات في أقل من ثلاثة أيام خلال نهاية الأسبوع الماضي. ورغم إنجازات الطرفين على ساحة المعركة، فإنهما يعانين سلسلة من التحديات تؤخر الحسم. فالقوات الروسية تعاني نقصاً في العديد والطعام والوقود، وحتى الذخائر، فيما لا تملك القوات الأوكرانية ما يكفي من العربات المدرعة أو الخفيفة

شبرنييف المطوقة تماماً من القوات الروسية التي تقع شمالي القصف المدفعي عن العاصمة، وخففت مستوى الخطر الذي تعيشه كييف. وفي الأسبوع الأخير، نفذت القوات الأوكرانية أربع عمليات هجومية كبيرة، نسبياً، على كل من إربين ويوتشا (شمال غربي العاصمة)، ما أدى إلى تراجع القوات الروسية من مسافة 25 إلى 35 كيلومتراً عن وسط العاصمة كييف. كما نفذت إلى ناحية الشرق من العاصمة هجوماً مضاداً على محيط منطقة بروفاري، وساعد على تنفيذها استعصاء مدينة

العصابات، وخاصة تلك التي تشنها على خطوط الإمداد التابعة للقوات الروسية، إلى الهجمات المضادة، وأثبتت مرونتها في التعامل مع التطورات على أرض الواقع. وتحددت خطوط إمداد القوات الروسية، فيما تأمنت خطوط إمداد القوات الأوكرانية وخط سير المركبات والقطارات. واستقرت إليه وصول المساعدات العسكرية ودمجها بأرض المعارك، كما تم تعزيز القوات المقاتلة في المناطق الخلفية بقوات حديثة متطورة، ونُظّم التسليح والتدخير. بعد ثلاثة أسابيع، انتقلت القوات الأوكرانية من حرب

مرحلة الصدمة انتهت. فقد تم التخلص من عبء الكثير من السكان المدنيين عبر نزوح الجزء الأكبر من المناطق الساخنة أو تلك التي سيطر عليها الروس. كما أثبت الجيش قدرات الدفاع، وتحددت خطوط إمداد القوات الروسية، فيما تأمنت خطوط إمداد القوات الأوكرانية وخط سير المركبات والقطارات. واستقرت إليه وصول المساعدات العسكرية ودمجها بأرض المعارك، كما تم تعزيز القوات المقاتلة في المناطق الخلفية بقوات حديثة متطورة، ونُظّم التسليح والتدخير. بعد ثلاثة أسابيع، انتقلت القوات الأوكرانية من حرب

حذت من حجم وفعالية الجيش الأوكراني، وأخرجت 30 ألفاً من مقاتليه من المعارك سواء عبر القتل أو الإصابة أو الأسر. من جانبها، تقول القوات الأوكرانية إنها قتلت أكثر من 16 ألفاً من الجنود الروس، ودمرت 40 في المائة من قوات العدو، إلا أن الميدان هو الحكم الأخير. تدل المعلومات المتوفرة على أن الطرفين تعرضا لضربات موجعة، وتكبدا خسائر كبيرة. وهذا يشمل كل المستويات من الحرب: الاستخبارات، والحرب الإلكترونية، والمشاة والليات الثقيلة والطيران، والبحرية، والدعاية السياسية. تعتبر القوات الأوكرانية أن

القتال، معتزلاً بحجمه الصغير نسبياً مقابل التهديدات التي توقع أن يواجهها. القوة الكفؤة في الجيش قد لا تتجاوز 44 ألف عسكري، والقوة الفعلية لا تزيد على 245 ألفاً، ولكن الاحتياط وقوى التطوع يمكنهما أن يحولا الجيش الأوكراني إلى قوة من عدة ملايين. أدنى تقدير هو مليونان، والأقصى هو ستة ملايين، مع الاحتفاظ بقدرة على الاستناد إلى الذكور البالغين، لتصل القوة القتالية إلى عشرة ملايين. اليوم التالي لن تعرض الجيش الأوكراني لضربة كبيرة حين دخل الجيش الروسي إلى أراضيه. الصدمة الأولى كان يمكنه أن تؤدي إلى خسائر أكبر من تلك التي حدثت بالفعل في الأيام الأولى للمعارك التي انطلقت في 24 فبراير (شباط)، ولكن عدة عوامل ساهمت في استيعاب الصدمة الأولى: بطء وترهل الجيش الروسي، وطول خطوط الإمداد الروسية التي لم يحسن احتسابها، والإدارة السياسية الكفؤة للحكومة الأوكرانية، فضلاً عن الإدارة المركزية للجيش الأوكراني نفسه.

تقول روسيا إن العملية العسكرية تسير وفق الخطة، وإن بطء تقدمها في بعض المناطق يعود إلى حرصها على المدنيين. وترى موسكو أنها

كييف، فداء عييتاني

في تمام الساعة والنصف من صباح يوم الأحد، تدخل العاصمة كييف عدة شاحنات محملة بالرمل. تتوزع الشاحنات الضخمة على عدة أحياء في المدينة، وتنتج ثلاث منها إلى وسط العاصمة حيث المقرات الحكومية الرئيسية؛ وزارة الخارجية والقصر الرئاسي ووزارة الدفاع. تفرغ هذه الشاحنات محتوياتها، ليبدأ بعدها الجنود بتعبئتها في أكياس بيضاء. اليوم التالي لن تشاهد أياً من هذه الأكياس في الشوارع. تتكرر هذه العملية كل يوم، وانتقلت أعمال التحصين من الشوارع إلى مواقع أخرى، بين المنازل أو داخل المباني.

حصل الجيش الأوكراني على تدريبات عالية المستوى في الأعوام الماضية. ساهمت بتقدمها جيوش أوروبية إضافة إلى الجيش الأمريكي. حول الجيش بنيتة العسكرية من البنية التقليدية التي ورثها من الاتحاد السوفياتي؛ غير نوعية التسليح وتوزيع القطاعات، وتؤمن مصادر تسليحه والدول التي يشتري منها التكنولوجيا. كما حدث هيئة الأركان، حيث تسلم ضباط شبان ذوي ميول غربية مناصب قيادية. الأهم من ذلك أن الجيش الأوكراني غير من تكتيكاته التي كان يتبعها في

## مساع روسية لتشتيت «المقاومة»

وفق ما ترصده الاستخبارات الأوكرانية. تشير المحاولات الروسية لتحسين مواقعها ومحاصرة مدن سومي وإيزيوم وشيرنييف، إضافة إلى كييف وخاركيف، إلى أن القوات لا تسعى فقط إلى تشتيت المقاومة الأوكرانية، بل تحقيق مكاسب ميدانية في المناطق الشمالية. في المقابل، لا يزال الجيش الروسي يواجه صعوبة في السيطرة على المناطق التي سقطت فعلياً، مثل خيرسون، حيث يحاول الجيش الأوكراني التقدم واستعادة مناطق محاذية، فيما يقاوم السكان من داخل المدن. وخصّصت القوات الروسية وحدات عسكرية وقاتلية محترفة تضبط الأمن داخل هذه المناطق من ناحية وتصد أي محاولة أوكرانية للتقدم من ناحية أخرى. ويأتي مع هذه الحاجة أيضاً قرار سياسي باستخدام الرول في هذه المناطق وبنشاء إدارات تابعة لروسيا فيها في ظل النقص في الموارد البشرية والوقود في الجانب الروسي، فإن كل التحركات المقبلة تنتظر حسم المعركة في ماريوبول وإنهاء وجود كتيبة أزوف والقوات الأوكرانية، قبل إلحاق عدد من المقاتلين الخاضعين، إضافة إلى ما تم حشده الآن، والتوجه نحو حصار أو الدخول إلى مناطق خاركيف، وكيف، وأوديسا، وميكولايف. المعنى السياسي للمعركة سيحدده الهدف التالي للقوات الروسية.

سقطت فعلياً، مثل خيرسون، حيث يحاول الجيش الأوكراني التقدم واستعادة مناطق محاذية، فيما يقاوم السكان من داخل المدن. وخصّصت القوات الروسية وحدات عسكرية وقاتلية محترفة تضبط الأمن داخل هذه المناطق من ناحية وتصد أي محاولة أوكرانية للتقدم من ناحية أخرى. ويأتي مع هذه الحاجة أيضاً قرار سياسي باستخدام الرول في هذه المناطق وبنشاء إدارات تابعة لروسيا فيها في ظل النقص في الموارد البشرية والوقود في الجانب الروسي، فإن كل التحركات المقبلة تنتظر حسم المعركة في ماريوبول وإنهاء وجود كتيبة أزوف والقوات الأوكرانية، قبل إلحاق عدد من المقاتلين الخاضعين، إضافة إلى ما تم حشده الآن، والتوجه نحو حصار أو الدخول إلى مناطق خاركيف، وكيف، وأوديسا، وميكولايف. المعنى السياسي للمعركة سيحدده الهدف التالي للقوات الروسية.

وفق ما ترصده الاستخبارات الأوكرانية. تشير المحاولات الروسية لتحسين مواقعها ومحاصرة مدن سومي وإيزيوم وشيرنييف، إضافة إلى كييف وخاركيف، إلى أن القوات لا تسعى فقط إلى تشتيت المقاومة الأوكرانية، بل تحقيق مكاسب ميدانية في المناطق الشمالية. في المقابل، لا يزال الجيش الروسي يواجه صعوبة في السيطرة على المناطق التي سقطت فعلياً، مثل خيرسون، حيث يحاول الجيش الأوكراني التقدم واستعادة مناطق محاذية، فيما يقاوم السكان من داخل المدن. وخصّصت القوات الروسية وحدات عسكرية وقاتلية محترفة تضبط الأمن داخل هذه المناطق من ناحية وتصد أي محاولة أوكرانية للتقدم من ناحية أخرى. ويأتي مع هذه الحاجة أيضاً قرار سياسي باستخدام الرول في هذه المناطق وبنشاء إدارات تابعة لروسيا فيها في ظل النقص في الموارد البشرية والوقود في الجانب الروسي، فإن كل التحركات المقبلة تنتظر حسم المعركة في ماريوبول وإنهاء وجود كتيبة أزوف والقوات الأوكرانية، قبل إلحاق عدد من المقاتلين الخاضعين، إضافة إلى ما تم حشده الآن، والتوجه نحو حصار أو الدخول إلى مناطق خاركيف، وكيف، وأوديسا، وميكولايف. المعنى السياسي للمعركة سيحدده الهدف التالي للقوات الروسية.

كييف، فداء عييتاني  
بيد أن النائب الأول لرئيس هيئة الأركان العامة للجيش الروسي، سيرغي رودسكوي، أكد أن العمليات العسكرية تركز حالياً على «تحرير» دونباس ومناطق شرق أوكرانيا، إلا أن القوات لا تزال تحشد المزيد من القدرات على محورين. الأول هو بيلاروسيا، والثاني شمالي العاصمة الأوكرانية كييف،

## مزارعون فقدوا منازلهم وآخرون رفضوا المغادرة

# قرى مهجورة وجثث وحطام على أطراف كييف

الطريق، وفي تدمير المنازل والمباني الزراعية الممتدة على مساحة واسعة. وقال ضباط في الجيش الأوكراني إن صاروخين باليستيين من طراز «إسكندر» أصابا القرية في الأسبوع الأول من الحرب، وصحبح أنه ربما كانت الصواريخ تستهدف مواقع عسكرية أوكرانية في القرية، لكنها أضرت في الأساس بمنزل الناس ومزارعهم. وكان يوري بونيفيتش (51 عاماً) وعائلته نائمين في المنزل عندما سقطت الصواريخ في الثالثة صباحاً، على مقربة من منزلهم. ويقول: «كل شيء تحرك من مكانه مثل الموجة، فقد تكسرت جدران المنزل وتطاير سقفه، وباتت الأبقار مستلقية وسط الطوب المكسور بعد تحطيم الاكتشاك التي تعيش فيها».

للدبابات. ولكن رغم نجاح هذه الأسلحة في نصب كمين للمدرعات والدبابات الروسية، فقد كانت القوات الأوكرانية حذرة من النارية للجيش الروسي وأبقت الزيارة إلى مواقعها العسكرية قصيرة. وكرر «سوليم» دعوة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لحلف شمال الأطلسي (الناتو) لفرص منطقة حظر جوي فوق البلاد لإنقاذ مدنها من الضربات الجوية، قائلاً: «نريد إغلاق الأجواء، فالروس يقصفون المدنيين والنساء والأطفال»، ووجه سؤالاً إلى السكان الروس قائلاً: «هل تريدون منا أن نقتلهم بصفكم؟». ويضيف القائد الأوكراني، الذي خدم في العراق في عدة جولات جزئية من قوات حفظ السلام الأوكرانية، إنه من منطقة في أوكرانيا قريبة من الحدود الروسية، مشيراً إلى أنه تعامل كثيراً مع الضباط الروس بعد بدء القتال في شرق أوكرانيا في عام 2014. وتابع: «لقد أخبرتهم أنه إذا كانت روسيا قد عرضت حياة أفضل، لكان قد دعم الاتحاد بين البلدين بسهولة، ولكنها لم تقدم شيئاً جيداً، وهو ما اتفق معي فيه الضباط الروس، فهم لا يعيشون بشكل جيد هناك، إذ أنهم يعيشون جيداً فقط في موسكو وسان بطرسبرغ، ولكنهم بالكاد يعيشون في أي مكان آخر».



سيارات تمر بجانب دبابة روسية محترقة في إربين 9 مارس الحالي (أ.ب.)

يمكنهم فعل ذلك؟ هذا أمر لا ينبغي القيام به أبداً، فكيف أذهب إلى منزلك وأملّي عليك ما تفعله؟ فالوضع الصحيح هو أنهم هم من أتوا إلينا ولذا فإنه يجب أن يتصرفوا وفقاً لقواعدنا». وقال القائد الأوكراني إنهم عثروا على 10 جثث لجنود روس من المعركة، مشيراً إلى أنه لم يكن هناك أي سجناء، ولذا قامت القوات الأوكرانية بنقل خمس جثث فيما دفن القرويون المحليون الجثث المتبقية، وقد

عدد قليل من الرجال والنساء الذين يحرسون المنازل ويرعون ماشيتهم، إذ أصيب الخط الأول من المنازل المواجهة للطريق حيث تسببت معركة الدبابات في أضرار بالغة من جراء قذائف المدفعية. ويقول مزارع أوكراني يدعى فاليري (62 عاماً) والذي كان يرعى أبقاراً وأغناماً على الطريق، إنه فقد نصف ماشيته في القتال. وأضاف: «لقد تم تدمير كل شيء، وأتذكر أن الأمر كان في الصباح، حيث

كنت قد أطمعت الحيوانات عندما جاءت الدبابة. وكانت على بعد حوالي 100 ياردة مني، ولكنني ذهبت للاختباء في مكان بعيد». وتابع المزارع، الذي لم يذكر سوى اسمه الأول حتى لا يتم الكشف عن هويته، أنه التقى لاحقاً ببعض الكشافة الروس في الغابة، ولكنهم تركوه يرحل. وعن الروس، يقول فاليري: «لقد أتوا إلى منزلنا وحاولوا فرض أوامرهم، ولكن كيف

عدد قليل من الرجال والنساء الذين يحرسون المنازل ويرعون ماشيتهم، إذ أصيب الخط الأول من المنازل المواجهة للطريق حيث تسببت معركة الدبابات في أضرار بالغة من جراء قذائف المدفعية. ويقول مزارع أوكراني يدعى فاليري (62 عاماً) والذي كان يرعى أبقاراً وأغناماً على الطريق، إنه فقد نصف ماشيته في القتال. وأضاف: «لقد تم تدمير كل شيء، وأتذكر أن الأمر كان في الصباح، حيث

ويعد هذه الواقعة، أرسل بونيفيتش زوجته وأولاده بعيداً، لكنه قال إنه لا يستطيع المغادرة، لأنه كان لا بد من حلب أبقاره وإطعامها بشكل يومي، كما أن كلبته كانت على وشك الولادة، مشيراً إلى أنه يعطي اللبن واللبن الرائب للجنود الأوكرانيين لأن الوقت الحالي ليس مناسباً لبيع منتجاته. بونيفيتش، انطلقت رصاصه قنص من موقع أوكراني قريب. وقال الجنود إن المواقع الروسية تقع على بعد ميل واحد، ورفض بونيفيتش أي اقتراح للجيش بسلام في ظل وجود الروس، قائلاً: «لن نسمح للجيش الروسي بالدخول، فهذه أرضنا».

عندما استهدفت القوات الأوكرانية دبابة روسية بصاروخ «جافلين» أميركي الصنع على أحد الطرق السريعة في الأطراف الشمالية للعاصمة كييف، كان الانفجار ضخماً لدرجة أنه أدى لسقوط برج الدبابة وتحطيم بقية المركبة ووفاة الرجال الذين كانوا موجودين بداخلها. وظلت أشلاء الجنود الروس المحترقة تتحلل على الأسفلت بعد مرور ثلاثة أسابيع، إلى جانب الحطام المعدني المتناثر للدبابة والذخيرة، وكان حذاء من النوع المفضل للروس على مدى قرون في القرى المتجمدة، ملطخاً بالسواد بين الخلفات. وقال القائد الأوكراني، نائب قائد «اللواء 72»، الذي كان يسيطر على المنطقة، والذي طلب عدم الكشف عن هويته إلا بالاسم الحركي «سوليم»، وهو ينظر للحطام: «هجوم جيد»، مشيراً إلى القطع السوداء المتناثرة على الطريق والخاصة بالجنود الروس الذين قتلوا في الهجوم المضاد، ثم أضاف «سوليم» ذو الـ40 عاماً: «كل شيء كان سريعاً للغاية، لقد جاءوا إلى هنا أربع مرات، فلياتوا مرة أخرى، فأنا أنتظرهم».

عندما استهدفت القوات الأوكرانية دبابة روسية بصاروخ «جافلين» أميركي الصنع على أحد الطرق السريعة في الأطراف الشمالية للعاصمة كييف، كان الانفجار ضخماً لدرجة أنه أدى لسقوط برج الدبابة وتحطيم بقية المركبة ووفاة الرجال الذين كانوا موجودين بداخلها. وظلت أشلاء الجنود الروس المحترقة تتحلل على الأسفلت بعد مرور ثلاثة أسابيع، إلى جانب الحطام المعدني المتناثر للدبابة والذخيرة، وكان حذاء من النوع المفضل للروس على مدى قرون في القرى المتجمدة، ملطخاً بالسواد بين الخلفات. وقال القائد الأوكراني، نائب قائد «اللواء 72»، الذي كان يسيطر على المنطقة، والذي طلب عدم الكشف عن هويته إلا بالاسم الحركي «سوليم»، وهو ينظر للحطام: «هجوم جيد»، مشيراً إلى القطع السوداء المتناثرة على الطريق والخاصة بالجنود الروس الذين قتلوا في الهجوم المضاد، ثم أضاف «سوليم» ذو الـ40 عاماً: «كل شيء كان سريعاً للغاية، لقد جاءوا إلى هنا أربع مرات، فلياتوا مرة أخرى، فأنا أنتظرهم».

عندما استهدفت القوات الأوكرانية دبابة روسية بصاروخ «جافلين» أميركي الصنع على أحد الطرق السريعة في الأطراف الشمالية للعاصمة كييف، كان الانفجار ضخماً لدرجة أنه أدى لسقوط برج الدبابة وتحطيم بقية المركبة ووفاة الرجال الذين كانوا موجودين بداخلها. وظلت أشلاء الجنود الروس المحترقة تتحلل على الأسفلت بعد مرور ثلاثة أسابيع، إلى جانب الحطام المعدني المتناثر للدبابة والذخيرة، وكان حذاء من النوع المفضل للروس على مدى قرون في القرى المتجمدة، ملطخاً بالسواد بين الخلفات. وقال القائد الأوكراني، نائب قائد «اللواء 72»، الذي كان يسيطر على المنطقة، والذي طلب عدم الكشف عن هويته إلا بالاسم الحركي «سوليم»، وهو ينظر للحطام: «هجوم جيد»، مشيراً إلى القطع السوداء المتناثرة على الطريق والخاصة بالجنود الروس الذين قتلوا في الهجوم المضاد، ثم أضاف «سوليم» ذو الـ40 عاماً: «كل شيء كان سريعاً للغاية، لقد جاءوا إلى هنا أربع مرات، فلياتوا مرة أخرى، فأنا أنتظرهم».

عندما استهدفت القوات الأوكرانية دبابة روسية بصاروخ «جافلين» أميركي الصنع على أحد الطرق السريعة في الأطراف الشمالية للعاصمة كييف، كان الانفجار ضخماً لدرجة أنه أدى لسقوط برج الدبابة وتحطيم بقية المركبة ووفاة الرجال الذين كانوا موجودين بداخلها. وظلت أشلاء الجنود الروس المحترقة تتحلل على الأسفلت بعد مرور ثلاثة أسابيع، إلى جانب الحطام المعدني المتناثر للدبابة والذخيرة، وكان حذاء من النوع المفضل للروس على مدى قرون في القرى المتجمدة، ملطخاً بالسواد بين الخلفات. وقال القائد الأوكراني، نائب قائد «اللواء 72»، الذي كان يسيطر على المنطقة، والذي طلب عدم الكشف عن هويته إلا بالاسم الحركي «سوليم»، وهو ينظر للحطام: «هجوم جيد»، مشيراً إلى القطع السوداء المتناثرة على الطريق والخاصة بالجنود الروس الذين قتلوا في الهجوم المضاد، ثم أضاف «سوليم» ذو الـ40 عاماً: «كل شيء كان سريعاً للغاية، لقد جاءوا إلى هنا أربع مرات، فلياتوا مرة أخرى، فأنا أنتظرهم».

عندما استهدفت القوات الأوكرانية دبابة روسية بصاروخ «جافلين» أميركي الصنع على أحد الطرق السريعة في الأطراف الشمالية للعاصمة كييف، كان الانفجار ضخماً لدرجة أنه أدى لسقوط برج الدبابة وتحطيم بقية المركبة ووفاة الرجال الذين كانوا موجودين بداخلها. وظلت أشلاء الجنود الروس المحترقة تتحلل على الأسفلت بعد مرور ثلاثة أسابيع، إلى جانب الحطام المعدني المتناثر للدبابة والذخيرة، وكان حذاء من النوع المفضل للروس على مدى قرون في القرى المتجمدة، ملطخاً بالسواد بين الخلفات. وقال القائد الأوكراني، نائب قائد «اللواء 72»، الذي كان يسيطر على المنطقة، والذي طلب عدم الكشف عن هويته إلا بالاسم الحركي «سوليم»، وهو ينظر للحطام: «هجوم جيد»، مشيراً إلى القطع السوداء المتناثرة على الطريق والخاصة بالجنود الروس الذين قتلوا في الهجوم المضاد، ثم أضاف «سوليم» ذو الـ40 عاماً: «كل شيء كان سريعاً للغاية، لقد جاءوا إلى هنا أربع مرات، فلياتوا مرة أخرى، فأنا أنتظرهم».

عندما استهدفت القوات الأوكرانية دبابة روسية بصاروخ «جافلين» أميركي الصنع على أحد الطرق السريعة في الأطراف الشمالية للعاصمة كييف، كان الانفجار ضخماً لدرجة أنه أدى لسقوط برج الدبابة وتحطيم بقية المركبة ووفاة الرجال الذين كانوا موجودين بداخلها. وظلت أشلاء الجنود الروس المحترقة تتحلل على الأسفلت بعد مرور ثلاثة أسابيع، إلى جانب الحطام المعدني المتناثر للدبابة والذخيرة، وكان حذاء من النوع المفضل للروس على مدى قرون في القرى المتجمدة، ملطخاً بالسواد بين الخلفات. وقال القائد الأوكراني، نائب قائد «اللواء 72»، الذي كان يسيطر على المنطقة، والذي طلب عدم الكشف عن هويته إلا بالاسم الحركي «سوليم»، وهو ينظر للحطام: «هجوم جيد»، مشيراً إلى القطع السوداء المتناثرة على الطريق والخاصة بالجنود الروس الذين قتلوا في الهجوم المضاد، ثم أضاف «سوليم» ذو الـ40 عاماً: «كل شيء كان سريعاً للغاية، لقد جاءوا إلى هنا أربع مرات، فلياتوا مرة أخرى، فأنا أنتظرهم».

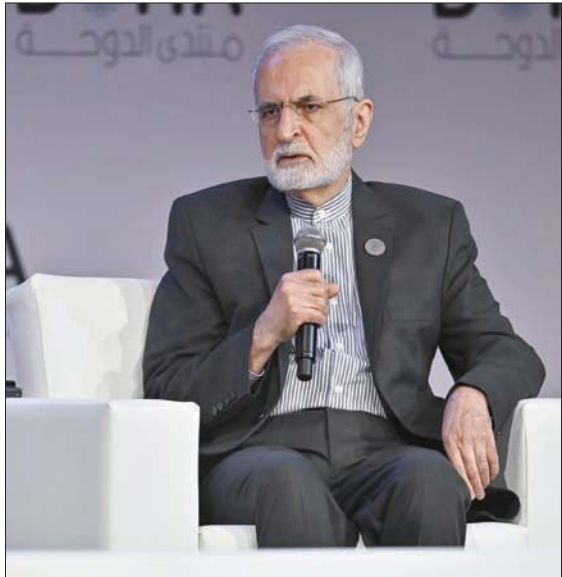
عندما استهدفت القوات الأوكرانية دبابة روسية بصاروخ «جافلين» أميركي الصنع على أحد الطرق السريعة في الأطراف الشمالية للعاصمة كييف، كان الانفجار ضخماً لدرجة أنه أدى لسقوط برج الدبابة وتحطيم بقية المركبة ووفاة الرجال الذين كانوا موجودين بداخلها. وظلت أشلاء الجنود الروس المحترقة تتحلل على الأسفلت بعد مرور ثلاثة أسابيع، إلى جانب الحطام المعدني المتناثر للدبابة والذخيرة، وكان حذاء من النوع المفضل للروس على مدى قرون في القرى المتجمدة، ملطخاً بالسواد بين الخلفات. وقال القائد الأوكراني، نائب قائد «اللواء 72»، الذي كان يسيطر على المنطقة، والذي طلب عدم الكشف عن هويته إلا بالاسم الحركي «سوليم»، وهو ينظر للحطام: «هجوم جيد»، مشيراً إلى القطع السوداء المتناثرة على الطريق والخاصة بالجنود الروس الذين قتلوا في الهجوم المضاد، ثم أضاف «سوليم» ذو الـ40 عاماً: «كل شيء كان سريعاً للغاية، لقد جاءوا إلى هنا أربع مرات، فلياتوا مرة أخرى، فأنا أنتظرهم».







## روبرت مالي أكد بقاء عقوبات «الجرس» وخرازي وصفه بـ«الجيش الوطني» طهران: غياب القرار الأميركي عقبة وحيدة في فيينا



خرازي وروبرت مالي يشاركان في جلسات منفصلة من منتدى الدوحة أمس (إ.ب.أ)



خرازي وروبرت مالي يشاركان في جلسات منفصلة من منتدى الدوحة أمس (إ.ب.أ)

تغير سياستنا تجاه الحرس الثوري الإيراني».

إطار أمّني

وقال نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة للدفاع القطري، خالد العطية أمس، إن بلاده «طلت تتطلع منذ فترة للمنهاية السعيدة» للملف النووي الإيراني. وأضاف الوزير القطري خلال مشاركته في فعاليات منتدى الدوحة العشرين: «إنه إذا ما أتمر الاتفاق النووي ووصل إلى نتيجة إيجابية علينا أن ننقل إلى المرحلة الثانية التي ظللنا نحن في قطر نشجع شركاءنا في المنطقة عليها وهي أننا بحاجة لصياغة إطار أمّني بين اللاعبين في هذه المنطقة».

وتوقع أن أي تطور في الملف النووي الإيراني سينعكس على المسائل الأخرى الخاصة بالإقليم، وأضاف: «هذا ما ظللنا نشجع عليه منذ فترة طويلة، وفي نهاية المطاف لا يمكن أن نفصل بين الدول عن بعضها البعض في هذه المنطقة وعلينا أن نتعاضد مع بعضنا البعض، وأفضل طريقة لذلك أن تكون لدينا اتفاقية إطارية بين هذه الدول».

وتابع: «الحرس الثوري الإيراني جيش وطني ومن غير المقبول تصنيف جيش وطني كجماعة إرهابية».

وردًا على سؤال حول ما إذا كان هناك أي مراجعة محتملة لهذا التصنيف، قال مالي في تصريحات أمس: «سي إن إن»: «بصرف النظر عن النتيجة المتعلقة بمسألة الحرس الثوري الإيراني، التي لن اتطرق إليها، يمكننا أن نخبرك بأن الحرس الثوري الإيراني سيظل خاضعًا للعقوبات بموجب القانون الأميركي وتصورتنا... أراؤنا لن

مع الشركاء الخليجيين».

على نقيض المبعوث الأميركي، قال كمال خرازي، رئيس اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية الإيرانية، «في أي مفاوضات، عندما تظل هناك قضايا مفتوحة لفترة طويلة، فإن ذلك يوضح مدى صعوبة سد الفجوة».

وكان يتحدث غداة مشاورات أجراها مع وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، على هامش منتدى الدوحة. وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان إن المبعوث الأميركي خرازي وروبرت مالي في حديثه أمام منتدى

الدوحة الدولي: «لا أستطيع أن أكون واثقًا من أنه (الاتفاق) وشيك... قبل عدة أشهر كنا نظن أننا اقترينا جدًا أيضًا». وأضاف: «في أي مفاوضات، عندما تظل هناك قضايا مفتوحة لفترة طويلة، فإن ذلك يوضح مدى صعوبة سد الفجوة».

وكان يتحدث غداة مشاورات أجراها مع وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، على هامش منتدى الدوحة. وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان إن المبعوث الأميركي خرازي وروبرت مالي في حديثه أمام منتدى

الدوحة، ميرزا الخويلدي

أبلغت إيران الوسيط الأوروبي في محادثات فيينا، بأن «القرار السياسي» في واشنطن «العقبة الأخيرة» للتوصل إلى اتفاق، مطالبة بـ«واقعية» أميركية. وفي المقابل، أبدى المبعوث الأميركي لإيران روبرت مالي شكوكًا في التوصل لاتفاق، مؤكداً إبقاء العقوبات على «الحرس الثوري»، دون أن يحسم الموقف بشأن إخراج الجهاز العسكري الإيراني من قائمة المنظمات الإرهابية.

والتقى دبلوماسي الاتحاد الأوروبي إيريك مورا الذي ينسق محادثات فيينا، وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في طهران، بعيد مباحثاته مع كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري.

وأفادت وكالة «فارس» الإيرانية التابعة لـ«الحرس الثوري» عن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان قوله لـ«مورا» في اجتماع قصير مع المبعوث الأميركي في نتائج في محادثات فيينا هي غياب القرار الأميركي، وأضاف: «على الأطراف الأخرى خاصة الحكومة الأميركية أن تتبع نهجاً واقعياً لحل القضايا المتبقية».

وناقش مورا وباقري كني آخر تطورات المفاوضات في فيينا، خصوصاً القضايا العالقة. وأفادت وكالة «إيسنا» الحكومية،

## بنيت يحض بلينكن على عدم شطب «الحرس» الإيراني من قائمة الإرهاب

لندن - تل أبيب: «الشرق الأوسط»

حضر رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت الولايات المتحدة، أمس، على الاستجابة لدعوات عدم رفع «الحرس» الإيراني من القائمة الأميركية للمنظمات الإرهابية، فيما سعى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى طمأننة حلفاء واشنطن في المنطقة بان إدارة جو بايدن ستستمر في التصدي لأي تهديد من جانب إيران حتى في الوقت الذي يروج فيه للدبلوماسية النووية مع طهران.

وقال بنيت لوزير الخارجية الأميركي راثر أنتوني بلينكن: «ساورنا القلق بشأن نية شطب الحرس الثوري الإيراني من القائمة». وأضاف: «أمل أن تستمع الولايات المتحدة للحصوات القلقة من المنطقة وإسرائيل وأخيراً حول هذه القضية المهمة جداً».

جاء ذلك بعدما قال بلينكن إن «العودة إلى تنفيذ الاتفاق بالكامل هي أفضل طريقة لإعادة تقييم برنامج إيران النووي»، إلى الوضع الذي كان عليه قبل انسحاب واشنطن منه في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب في عام 2018. وتابع وهو يائير لبيد أنه سواء حدث ذلك أو لم يحدث «عندما يتعلق الأمر بما هو أهم، فنحن على توافق تام، كالنا ملتزم ومصمم بالمبدأ الأساسي على ضمان عدم امتلاك إيران أبداً سلاحاً نووياً». ونقلت «رويترز» عن بلينكن قوله إن «الولايات المتحدة ستظل تتصدى لإيران إذا ما هددتنا أو هددت حلفاء أو شركاء لنا».

التصنيف «إرهابي» عن «الحرس الثوري» من «القضايا المهمة في المفاوضات» التي تنهي عامها الأول الأسبوع المقبل. وأوضح أن «المشكلة (راهناً) تكمن في بعض القضايا المهمة العالقة بيننا وبين الولايات المتحدة». و«التصنيف» هو من القضايا «على جدول الأعمال».

وقال إن عدداً من قادة «الحرس» طلبوا من وزارة الخارجية «إيقاف» التصديق على الصفح الإيراني، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

ووفقاً للبيد فإن «التهديد الإيراني ليس نظرياً، الإيرانيون يريدون تدمير إسرائيل، لن يتنجحوا ولن نسمح لهم بذلك».

العناية بجهته، كما كانوا أكثر عرضة للوفاة بمعدل 2,4 مرة مما لو كانوا مصابين بـ«كوفيد-19» وحده.

ويقول باحثون إن النتائج تظهر الحاجة إلى مزيد من اختبارات الإنفلونزا لمرضى «كوفيد-19» في المستشفى، وتسليط الضوء على أهمية التطعيم الكامل ضد كل من المرضين.

وتوصل فريق بريطاني من جامعات إدنبره وليفربول ولندن وإمبريال كوليدج لندن، إلى هذه النتائج في دراسة نشرت أول من أمس في دورية «ذا لانسييت»، وشملت أكثر من 305 ألف مريض، مصابين بـ«كوفيد-19».

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

تحول رفع تصنيف «الحرس الثوري» من قائمة الإرهاب، من قضية عالقة في مفاوضات فيينا، إلى سجل داخلي بين المحافظين، بعدما أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان تمسكه بالشروط، رغم إشارات بـ«تضحية» قادة «الحرس» في منحه الضوء الأخضر لتجنب أي «عقبة» في مسار إحياء الاتفاق النووي ورفع العقوبات.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد أرفعاني في تصريح لقناة «خبر» إن إسقاط التصنيف «إرهابي» عن «الحرس الثوري» من «القضايا المهمة في المفاوضات» التي تنهي عامها الأول الأسبوع المقبل. وأوضح أن «المشكلة (راهناً) تكمن في بعض القضايا المهمة العالقة بيننا وبين الولايات المتحدة». و«التصنيف» هو من القضايا «على جدول الأعمال».

وقال إن عدداً من قادة «الحرس» طلبوا من وزارة الخارجية «إيقاف» التصديق على الصفح الإيراني، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

ووفقاً للبيد فإن «التهديد الإيراني ليس نظرياً، الإيرانيون يريدون تدمير إسرائيل، لن يتنجحوا ولن نسمح لهم بذلك».

العناية بجهته، كما كانوا أكثر عرضة للوفاة بمعدل 2,4 مرة مما لو كانوا مصابين بـ«كوفيد-19» وحده.

ويقول باحثون إن النتائج تظهر الحاجة إلى مزيد من اختبارات الإنفلونزا لمرضى «كوفيد-19» في المستشفى، وتسليط الضوء على أهمية التطعيم الكامل ضد كل من المرضين.

## مقرب من خامنئي شكك في معرفة وزير الخارجية بنطاق مسؤولياته

عبد اللهيان يواجه انتقادات رغم تمسكه بـ«رفع تصنيف الحرس الثوري»

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

تحول رفع تصنيف «الحرس الثوري» من قائمة الإرهاب، من قضية عالقة في مفاوضات فيينا، إلى سجل داخلي بين المحافظين، بعدما أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان تمسكه بالشروط، رغم إشارات بـ«تضحية» قادة «الحرس» في منحه الضوء الأخضر لتجنب أي «عقبة» في مسار إحياء الاتفاق النووي ورفع العقوبات.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد أرفعاني في تصريح لقناة «خبر» إن إسقاط التصنيف «إرهابي» عن «الحرس الثوري» من «القضايا المهمة في المفاوضات» التي تنهي عامها الأول الأسبوع المقبل. وأوضح أن «المشكلة (راهناً) تكمن في بعض القضايا المهمة العالقة بيننا وبين الولايات المتحدة». و«التصنيف» هو من القضايا «على جدول الأعمال».

وقال إن عدداً من قادة «الحرس» طلبوا من وزارة الخارجية «إيقاف» التصديق على الصفح الإيراني، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

ووفقاً للبيد فإن «التهديد الإيراني ليس نظرياً، الإيرانيون يريدون تدمير إسرائيل، لن يتنجحوا ولن نسمح لهم بذلك».

العناية بجهته، كما كانوا أكثر عرضة للوفاة بمعدل 2,4 مرة مما لو كانوا مصابين بـ«كوفيد-19» وحده.

ويقول باحثون إن النتائج تظهر الحاجة إلى مزيد من اختبارات الإنفلونزا لمرضى «كوفيد-19» في المستشفى، وتسليط الضوء على أهمية التطعيم الكامل ضد كل من المرضين.

## عبد اللهيان يواجه انتقادات رغم تمسكه بـ«رفع تصنيف الحرس الثوري»

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

تحول رفع تصنيف «الحرس الثوري» من قائمة الإرهاب، من قضية عالقة في مفاوضات فيينا، إلى سجل داخلي بين المحافظين، بعدما أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان تمسكه بالشروط، رغم إشارات بـ«تضحية» قادة «الحرس» في منحه الضوء الأخضر لتجنب أي «عقبة» في مسار إحياء الاتفاق النووي ورفع العقوبات.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد أرفعاني في تصريح لقناة «خبر» إن إسقاط التصنيف «إرهابي» عن «الحرس الثوري» من «القضايا المهمة في المفاوضات» التي تنهي عامها الأول الأسبوع المقبل. وأوضح أن «المشكلة (راهناً) تكمن في بعض القضايا المهمة العالقة بيننا وبين الولايات المتحدة». و«التصنيف» هو من القضايا «على جدول الأعمال».

وقال إن عدداً من قادة «الحرس» طلبوا من وزارة الخارجية «إيقاف» التصديق على الصفح الإيراني، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

ووفقاً للبيد فإن «التهديد الإيراني ليس نظرياً، الإيرانيون يريدون تدمير إسرائيل، لن يتنجحوا ولن نسمح لهم بذلك».

العناية بجهته، كما كانوا أكثر عرضة للوفاة بمعدل 2,4 مرة مما لو كانوا مصابين بـ«كوفيد-19» وحده.

ويقول باحثون إن النتائج تظهر الحاجة إلى مزيد من اختبارات الإنفلونزا لمرضى «كوفيد-19» في المستشفى، وتسليط الضوء على أهمية التطعيم الكامل ضد كل من المرضين.

## عبد اللهيان يواجه انتقادات رغم تمسكه بـ«رفع تصنيف الحرس الثوري»

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

تحول رفع تصنيف «الحرس الثوري» من قائمة الإرهاب، من قضية عالقة في مفاوضات فيينا، إلى سجل داخلي بين المحافظين، بعدما أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان تمسكه بالشروط، رغم إشارات بـ«تضحية» قادة «الحرس» في منحه الضوء الأخضر لتجنب أي «عقبة» في مسار إحياء الاتفاق النووي ورفع العقوبات.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد أرفعاني في تصريح لقناة «خبر» إن إسقاط التصنيف «إرهابي» عن «الحرس الثوري» من «القضايا المهمة في المفاوضات» التي تنهي عامها الأول الأسبوع المقبل. وأوضح أن «المشكلة (راهناً) تكمن في بعض القضايا المهمة العالقة بيننا وبين الولايات المتحدة». و«التصنيف» هو من القضايا «على جدول الأعمال».

وقال إن عدداً من قادة «الحرس» طلبوا من وزارة الخارجية «إيقاف» التصديق على الصفح الإيراني، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

ووفقاً للبيد فإن «التهديد الإيراني ليس نظرياً، الإيرانيون يريدون تدمير إسرائيل، لن يتنجحوا ولن نسمح لهم بذلك».

العناية بجهته، كما كانوا أكثر عرضة للوفاة بمعدل 2,4 مرة مما لو كانوا مصابين بـ«كوفيد-19» وحده.

ويقول باحثون إن النتائج تظهر الحاجة إلى مزيد من اختبارات الإنفلونزا لمرضى «كوفيد-19» في المستشفى، وتسليط الضوء على أهمية التطعيم الكامل ضد كل من المرضين.



## العراقيون يخشون تداعيات استمرار «صراع القوى»

بغداد، فاضل التشمي  
تعرض الحل الحالية. وقد رفض موضوع التحالف ائتلاف «دولة القانون» توري المالكي وبعض قوى الإطار المتحالفة معه، لكن الخبير الدستوري لطيف مصطفى رأى إمكانية ذلك. وقال أمس في تصريح صحفي: إن «من واجب البرلمان المنتخب إما أن يقوم بإكمال تنفيذ الخطوات الدستورية لتشكيل المؤسسات الدستورية المتملة بأختيار رئيس الجمهورية ومنح الثقة للحكومة، أو يتم حله والعودة إلى الناخبين مرة أخرى لإلتيان الأغلبية مريحة تمكنها من تشكيل المؤسسات الدستورية ومعاقبة من يستحق العقاب». وإذا كانت إمكانية حل البرلمان قائمة، فإن ذلك يعني أن أمام البلاد وسكانها شهراً طويلاً من المعاناة والتربح وسوء الأوضاع على معظم الأصعدة الحياتية.

والمعنى الأخير حذر منه، أمس الأحد، رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، حين دعا القوى السياسية إلى «العمل من أجل تشكيل حكومة، تعمل بأسرع وقت على خدمة شعبنا». ويقرر غير خلد من التناؤ، رأى وزير الخارجية العراقي والقيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني هوشيار زبيري أن «الشعب سيعاني من تشكيل الحكومة طويلاً بعد أن تكثرت الأحزاب الخاسرة من التكرار بالأغلبية الفائزة»، وقال زبيري في تدوينة عبر «تويتر» السبت، إن «تحكم الأحزاب الخاسرة من الأغلبية الفائزة سيطيح تشكيل الحكومة ويتسبب بمعاناة للمواطنين».

ضمنهم الناجيات الإيزيديات، وأضاف أن «احترام التوقيتات الدستورية هو احترام الدستور، واحترام لمنطق الدولة، واحترام لاحتياجات الناس»، قائلاً: «علينا أن نبذل من حلول منطقية تعكس نضوجاً سياسياً من الجميع، وتعكس قدراً عالياً من مسؤولية القوى السياسية إزاء واجباتها بوجودها في البرلمان أو خارج البرلمان»، وتابع: «يجب العمل، ويجب علينا أن نتكامل جميعاً لعبور هذه المرحلة الخطرة».

وأشار الكاظمي إلى أن «المطلوب من القوى السياسية أن تعيد حساباتها لكي نغير هذه المرحلة. اليوم هناك أزمة عالمية، تنعكس على كل بقعة من بقاع العالم، وإلى جانب هذه الأزمة، لدى منطقتنا ما يكفي من الأزمات المعقدة والمتشابكة... هذا المشهد مظلّم، نعم، لكن هناك أمل، ويمكن أن نحول المشهد إلى فرصة نجاح، وهناك فرصة، وهذه الفرصة لا يمكن أن تترجم بشكل عملي بحكومة تصريف أعمال بنسجاعة ومن دون أي خوف أو وجل، هذه الحكومة تقف وتحمل المسؤوليات، لكن هذا ليس منطقياً أو واقعياً، الأزمة الحالية سياسية، وطني واسع يطالب بتصحيح المسار وإنهاء الأزمات السياسية المستحكة في البلد لا تكريسها».

الماضي) لم يكن هدفاً بحد ذاته؛ بل وسيلة للإصلاح وضمن الاستقرار السياسي والاجتماعي وتحسين الأوضاع العامة في البلد والاستجابة لمطالب العراقيين». وعُدّ صالح أن البرلمان العراقي الذي انبثق من «الانتخابات تقع عليه مسؤولية استثنائية؛ كونه جاء بعد حركة شعبي وإجماع وطني واسع يطالب بتصحيح المسار وإنهاء الأزمات السياسية المستحكة في البلد لا تكريسها».

### الكاظمي

من جانبه، دعا الكاظمي، خلال حضوره مؤتمراً في بغداد بمناسبة مرور عام كامل على تشريع «قانون الناجيات» الإيزيديات، القوى السياسية إلى «العمل وتشكيل حكومة، تعمل بأسرع وقت على خدمة شعبنا؛ ومن

## صالح رفض «الانسداد السياسي»

# الكاظمي للسياسيين: كفانا انقسامات... لنعمل من أجل العراق



الكاظمي ملقياً كلمته أمس (وإع)

صالح أصدر صالحي، بحكم مسؤوليته الدستورية التي لا يزال يمتلكها بصفتها رئيساً كامل الصلاحيات حسب تفسير المحكمة الاتحادية، بياناً عقب فشل البرلمان في انعقاد أول من أمس (السبت) لانتخاب رئيس، قال فيه إن «الانسداد السياسي» في العراق لا يمكن أن يستمر، ويجب العمل على إصلاحه.

المعنى الأخير حذر منه، أمس الأحد، رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، حين دعا القوى السياسية إلى «العمل من أجل تشكيل حكومة، تعمل بأسرع وقت على خدمة شعبنا». ويقرر غير خلد من التناؤ، رأى وزير الخارجية العراقي والقيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني هوشيار زبيري أن «الشعب سيعاني من تشكيل الحكومة طويلاً بعد أن تكثرت الأحزاب الخاسرة من التكرار بالأغلبية الفائزة»، وقال زبيري في تدوينة عبر «تويتر» السبت، إن «تحكم الأحزاب الخاسرة من الأغلبية الفائزة سيطيح تشكيل الحكومة ويتسبب بمعاناة للمواطنين».

إكمال نصاب جلسة الأربعاء، أما «الإطار التنسيقي»، وفيما عده نجاحاً في تعطيل جلسة انتخاب الرئيس، فدعا الصدر إلى «العودة إلى البيت الشيعي وتوحيد لغرض الاتفاق على الكتلة الأكبر».

ويعد عدم استجابة الصدر للحوار، بدأ «الإطار التنسيقي» جولة مباحثات مع المستقلين لحملهم على عدم المشاركة في الجلسة. المرابطون السياسيون يرون أن الخيارات بدأت تضيق على الجميع؛ لا سيما أن المهلة المتبقية، في حال لم يكتمل نصاب الثلثين الأربعاء المقبل، هي فقط يوم 6 أبريل (نيسان) المقبل، وهو ما يعني، في حال الفشل ثانية، حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات جديدة أو استمرار حكومة تصريف الأعمال برئاسة الكاظمي.

إكمال نصاب جلسة الأربعاء، أما «الإطار التنسيقي»، وفيما عده نجاحاً في تعطيل جلسة انتخاب الرئيس، فدعا الصدر إلى «العودة إلى البيت الشيعي وتوحيد لغرض الاتفاق على الكتلة الأكبر».

ويعد عدم استجابة الصدر للحوار، بدأ «الإطار التنسيقي» جولة مباحثات مع المستقلين لحملهم على عدم المشاركة في الجلسة. المرابطون السياسيون يرون أن الخيارات بدأت تضيق على الجميع؛ لا سيما أن المهلة المتبقية، في حال لم يكتمل نصاب الثلثين الأربعاء المقبل، هي فقط يوم 6 أبريل (نيسان) المقبل، وهو ما يعني، في حال الفشل ثانية، حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات جديدة أو استمرار حكومة تصريف الأعمال برئاسة الكاظمي.

إكمال نصاب جلسة الأربعاء، أما «الإطار التنسيقي»، وفيما عده نجاحاً في تعطيل جلسة انتخاب الرئيس، فدعا الصدر إلى «العودة إلى البيت الشيعي وتوحيد لغرض الاتفاق على الكتلة الأكبر».

ويعد عدم استجابة الصدر للحوار، بدأ «الإطار التنسيقي» جولة مباحثات مع المستقلين لحملهم على عدم المشاركة في الجلسة. المرابطون السياسيون يرون أن الخيارات بدأت تضيق على الجميع؛ لا سيما أن المهلة المتبقية، في حال لم يكتمل نصاب الثلثين الأربعاء المقبل، هي فقط يوم 6 أبريل (نيسان) المقبل، وهو ما يعني، في حال الفشل ثانية، حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات جديدة أو استمرار حكومة تصريف الأعمال برئاسة الكاظمي.

إكمال نصاب جلسة الأربعاء، أما «الإطار التنسيقي»، وفيما عده نجاحاً في تعطيل جلسة انتخاب الرئيس، فدعا الصدر إلى «العودة إلى البيت الشيعي وتوحيد لغرض الاتفاق على الكتلة الأكبر».

ويعد عدم استجابة الصدر للحوار، بدأ «الإطار التنسيقي» جولة مباحثات مع المستقلين لحملهم على عدم المشاركة في الجلسة. المرابطون السياسيون يرون أن الخيارات بدأت تضيق على الجميع؛ لا سيما أن المهلة المتبقية، في حال لم يكتمل نصاب الثلثين الأربعاء المقبل، هي فقط يوم 6 أبريل (نيسان) المقبل، وهو ما يعني، في حال الفشل ثانية، حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات جديدة أو استمرار حكومة تصريف الأعمال برئاسة الكاظمي.

إكمال نصاب جلسة الأربعاء، أما «الإطار التنسيقي»، وفيما عده نجاحاً في تعطيل جلسة انتخاب الرئيس، فدعا الصدر إلى «العودة إلى البيت الشيعي وتوحيد لغرض الاتفاق على الكتلة الأكبر».

ويعد عدم استجابة الصدر للحوار، بدأ «الإطار التنسيقي» جولة مباحثات مع المستقلين لحملهم على عدم المشاركة في الجلسة. المرابطون السياسيون يرون أن الخيارات بدأت تضيق على الجميع؛ لا سيما أن المهلة المتبقية، في حال لم يكتمل نصاب الثلثين الأربعاء المقبل، هي فقط يوم 6 أبريل (نيسان) المقبل، وهو ما يعني، في حال الفشل ثانية، حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات جديدة أو استمرار حكومة تصريف الأعمال برئاسة الكاظمي.

إكمال نصاب جلسة الأربعاء، أما «الإطار التنسيقي»، وفيما عده نجاحاً في تعطيل جلسة انتخاب الرئيس، فدعا الصدر إلى «العودة إلى البيت الشيعي وتوحيد لغرض الاتفاق على الكتلة الأكبر».

ويعد عدم استجابة الصدر للحوار، بدأ «الإطار التنسيقي» جولة مباحثات مع المستقلين لحملهم على عدم المشاركة في الجلسة. المرابطون السياسيون يرون أن الخيارات بدأت تضيق على الجميع؛ لا سيما أن المهلة المتبقية، في حال لم يكتمل نصاب الثلثين الأربعاء المقبل، هي فقط يوم 6 أبريل (نيسان) المقبل، وهو ما يعني، في حال الفشل ثانية، حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات جديدة أو استمرار حكومة تصريف الأعمال برئاسة الكاظمي.

بغداد، الشرق الأوسط

جددت القوى السياسية العراقية استعداداتها لجلسة الأربعاء النيابية المقررة لانتخاب رئيس العراق بعد فشل انعقاد جلسة أول من أمس (السبت)، المستقلين لإكمال النصاب، فيما أعرب الرئيس العراقي برهم صالح عن رفضه استمرار حال الانسداد السياسي، في حين دعا رئيس حكومة تصريف الأعمال مصطفى الكاظمي القوى السياسية إلى «طلي صفحة الخلافات لمواجهة التحديات».

ولم يتمكن «التحالف الثلاثي (إنقاذ وطن)» في العراق من حسم جلسة أول من أمس (السبت) لانتخاب رئيس جديد للعراق، إلا إن هذا التحالف، الذي يقوده زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، ويضم «تحالف السيادة» السنّي بزعامة خميس الخنجر ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي، و«الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني، تمكن من حشد 202 نائب بينما نصاب جلسة انتخاب رئيس للجمهورية يتطلب حضور ثلثي عدد أعضاء البرلمان البالغ 329 نائباً.

التحالف الآخر، وهو «الإطار التنسيقي»، ومعها الاقتصاد الوطني الكردستاني برئاسة باقر الحلبي، و«تحالف عزم» السنّي برئاسة مفني السامرائي، تمكن من تعطيل الجلسة عبر ما أطلق عليه «الثلاث الضامن».

كلا الطرفين كان النواب المستقلون وعددهم نحو 40 نائباً، هم ميدان تحركهم من أجل

## تطيل إيفاري

بغداد، الشرق الأوسط

يرمي فريق الممانعة في العراق كامل ثقله لمنع زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر من تمرير مرشح تحالف الأغلبية لمنصب رئيس الجمهورية، بعد أن حشد في جلسة السبت الماضي ما يكفي لتعطيل نصاب الثلثين. ويشكك الوسط السياسي في أرقام الثلث المعطل، فيما إذا كان جميع

المقاتلين للجلسة قد سلموا توقيعهم بيد «الإطار التنسيقي»، ذلك أن آخرين لم يلقطوا الصور في منزل توري المالكي، حيث نصاب «الثلاث المعطل»؛ إذ كانوا يقفون في منطقة رمادية يخشون ترجيح كفة على حساب أخرى.

إنها معركة الأوزان، والتنافس على المتردد بين عسكري «الصدر» و«الإطار التنسيقي»، وهي في الوقت نفسه «استعارة لبنانية» بدافع إيراني لحماية «الحق الشيعي» في تشكيل «الكتلة الكبرى». هذه الأخيرة باتت

حركات مسلحة رئيسية وقّعت على اتفاقية سلام مع الحكومة السودانية في مدينة جوبا، عاصمة جمهورية جنوب السودان، وهي حركة العدل والمساواة» التي يتزعمها وزير المالية جبريل إبراهيم، و«تجمع قوى تحرير السودان»، بقيادة عضو مجلس السيادة الطاهر حجر، و«حركة تحرير السودان - المجلس الانتقالي»، بقيادة الهادي إدريس، و«الحركة الشعبية لتحرير السودان»، بقيادة عضو مجلس السيادة مالك عقار، فيما انشقت «حركة تحرير السودان»، بقيادة حاكم إقليم دارفور، مني أركو مناوي، عن هذه المجموعة، وكوّن «جبهة ثورية» أخرى مع بعض الحركات المسلحة المنشقة.

الخرطوم؛ أحمد يونس ومحمد أمين ياسين

دبّت خلافات بين أطراف «الجبهة الثورية» السودانية، المكوّنة من الحركات المسلحة الموقّعة على اتفاقية «سلام جوبا» مع الحكومة؛ إذ اشتعلت حرب بيانات عاصفة بين مجموعتين، إثر إعلان «حركة العدل والمساواة» مناهضتها لإجتماع عقده ثلاثة من مكونات الجبهة الثورية في مدينة الدمازين بإقليم النيل الأزرق، المستمر منذ عدة أيام، وحضره كل من مالك عقار والهادي إدريس والطاهر حجر، وغاب عنه جبريل إبراهيم ومني أركو مناوي. وتتكون «الجبهة الثورية» من أربع

## «منازلة النصاب»... ما بيد الصدر ليس بيد «الإطار التنسيقي»

استخدام أغلبية تحالف الصدر في مجلس النواب لإزاعج «الإطار» ونفوذ مختلقة إن «الإطار التنسيقي» يضع في حساباته «استعداداً منبجهاً من حكومة الكاظمي»، وهم يعتقدون أن «ما بيد الصدر من أوراق ليس بيدهم». وكل هذه المسارات، تنفيذ بان فشل جلسة الأربعاء المقبل سبغت صفحة «البنائية» في الحصة السياسية العراقية؛ بما يعنيه ذلك من احتمالات غير دستورية سيضطرها الفاعلون العراقيون.

سياسيون إن حوارات مفتوحة تشارك فيها أطراف عديدة لتسهيل فتح هذه القناة الخفية، لكن من المبكر الحديث عن نتائج ملموسة. أما المسار الثاني، فيجري عبر «الإطار التنسيقي»؛ من بين الخيارات المطروحة تحييد «الاتحاد الوطني الكردستاني» عبر تفاهم جديد مع «الحزب الديمقراطي الكردستاني» وأعلن وحسب مقربين من الصدر، فإن فشل المسارين سيعني الذهاب إلى مواجهة سياسية من نوع آخر، عبر

وتعتقد مقربون من الصدر أن إنجذاب اتفاق مع تحالف «من أجل الشعب» المستقل يمنحهم مؤشراً على إمكانية حشد العدد المطلوب لنصاب الثلثين، لكن هذا يحتاج إلى تفاهات سريعة وواضحة. وبالحال؛ أن الصدر بحاجة إلى خلق مسارين يعملان بالتوازي؛ أولهما فتح أبواب مغلفة مع تيارات نجفية مستقلة، وتجاوز حساسات «البيوتات» التقليدية في المدينة لضم مقاعد المستقلين النخبين. وفي هذا المسار، يقول ناشطون

تعمد فكرة الإطار على «استحالة» تشكيل حكومة عراقية من دون «كل الشعة»، وخلاف ذلك؛ فإنهم مضطرون إلى القيام بما يلزم كمنح جزء من الطائفة من القيام بهذه المهمة بالتعاون مع آخرين من السنة والکرد. أما الصدر، فإن ما خسرته السبوت «يجب أن يربحه الأربعاء»، هذا ما يقوله قيادي مقرب من «الحانة»؛ مقل «التيار الصدري». ويضيف: «من يجمع 202 مقعد، فلن يعجز عن جمع البقية (18 مقعداً) قبل الجلسة المقبلة»، لتنتهي صلاحية الثلث المعطل.

تسمى في أوساط الإطار «الكتلة الشيعية الكبرى»، ومع ابتكار «الثلاث المعطل»؛ وهو لم يكن جزءاً من أي سياق سياسي في العراق، يدرك الصدر أنه في قلب أهم مواجهة سياسية لا يمكنه التراجع فيها.

وما حدث في جلسة السبت لم يكن اختياراً لـ«التحالف الثلاثي»، ولم يكن اجتماع هذه الحركات مع بعضها. وفي اجتماع اجتماع هو الانسداد والأزمة السياسية التي تمر بها البلاد، وتستدعي التعامل معها بروح وطنية، وتقديم التنازلات التي تبعد ما أطلق عليه «شبح الحروب والأزمات عن السودان».

تسمى في أوساط الإطار «الكتلة الشيعية الكبرى»، ومع ابتكار «الثلاث المعطل»؛ وهو لم يكن جزءاً من أي سياق سياسي في العراق، يدرك الصدر أنه في قلب أهم مواجهة سياسية لا يمكنه التراجع فيها.

وما حدث في جلسة السبت لم يكن اختياراً لـ«التحالف الثلاثي»، ولم يكن اجتماع هذه الحركات مع بعضها. وفي اجتماع اجتماع هو الانسداد والأزمة السياسية التي تمر بها البلاد، وتستدعي التعامل معها بروح وطنية، وتقديم التنازلات التي تبعد ما أطلق عليه «شبح الحروب والأزمات عن السودان».

تسمى في أوساط الإطار «الكتلة الشيعية الكبرى»، ومع ابتكار «الثلاث المعطل»؛ وهو لم يكن جزءاً من أي سياق سياسي في العراق، يدرك الصدر أنه في قلب أهم مواجهة سياسية لا يمكنه التراجع فيها.

تسمى في أوساط الإطار «الكتلة الشيعية الكبرى»، ومع ابتكار «الثلاث المعطل»؛ وهو لم يكن جزءاً من أي سياق سياسي في العراق، يدرك الصدر أنه في قلب أهم مواجهة سياسية لا يمكنه التراجع فيها.

## نذر خلافات بين أطراف «الجبهة الثورية» في السودان

ونائبه الفريق محمد حمدان دقلو (حمدي)، التي ترفض أي حديث عن مساندة المعارضة. على صعيد آخر، أغلقت «لجان المقاومة الشعبية» بالمنايس عدداً من أحياء ومناطق في الخرطوم، تصعيداً لحركة الاحتجاجات المطالبة بعودة الحكم المدني وإنهاء سيطرة الجيش على السلطة في البلاد، ما أعاق حركة المرور في وسط العاصمة بشكل ملحوظ. ومنذ صباح أمس، بدأت لجان المقاومة في وضع الحجارة الإسمنتية في الشوارع الرئيسية بإحياء في أم درمان والخرطوم وبحري، وحرق إطارات السيارات، رغم محاولات الأجهزة الأمنية فك الحمايس بالقوة.

الثورية - جناح أركو مناوي». إن جبهته غير معنية بما يدور في الدمازين، وإنما غير معنية بخلافات «الجبهة الثورية» التي ترأسها الهادي إدريس. في غضون ذلك، أبدت دوائر سياسية دهشتها من سرعة بروز الخلافات بين مكونات الحركات المسلحة الموقعة على اتفاقية السلام، لا سيما بين «العدل والمساواة» وبقية مكونات الجبهة. كما لا ترى في موقفها خلافاً تنظيماً، بل تعزوه إلى التصريحات التي أدلى بها رئيس «الجبهة»، وأعلن فيها استعدادهم لتقديم «تنازلات»، وبرزت عدم الثقة بين أطراف الجبهة فيما يتعلق بسياسات رئيس مجلس السيادة الفريق عبد الفتاح البرهان،

«الوحدة». وقال القيادي في الحركة، حامد حجر، لـ«الشرق الأوسط»، إن فترة رئيس «الجبهة»، الهادي إدريس، في القيادة قد انتهت، وإنه يواجه تحملاً حتى كنا نتعلمه، وهناك حساسات تطالب باستبدالها بآخر، وإنه سارح إلى عقد الاجتماع للانعقاد على الأصوات الناقدة له داخل قواعد حركته. وأوضح حجر أن الاجتماعات التي تعقد في الدمازين لم يتم التشاور حولها، ولم يتم الاتفاق على موعدا أو الإعداء لها، ما يجعل كل ما خرج عنها من توصيات أو قرارات «بلا قيمة»، ولا يعني ولا يؤثّر بشيء على أوضاع «الجبهة الثورية».

من جهته، قال قيادي في «الجبهة

وانتقد إدريس «خروج بعض التخلفيات من (الجبهة)»، معتزلاً بوجود تحديات تنظيمية، قائلاً: «لم يكن الأداء بعد العودة للسودان بالصورة التي كنا نتعلمها، ما يستوجب البحث عن صيغ تنظيمية جديدة، ووضع مقاربة سياسية وتوافق وطني لحكومة مدنية ديمقراطية».

وسارعت «حركة العدل والمساواة» إلى إعلان رفضها لإجتماع الدمازين، مؤكدة أنها ليست طرفاً فيه، وهي غير معنية بأي قرارات قد تصدر عنه، لأنه «غير دستوري»، واعتبرته استمراراً لـ«سلوك وثقافة اختطاف القرار وتجيير التحالفات السياسية لصالح أجندات تنظيميات أخرى، ما يعارض وأهداف

ووقعت هذه الحركات في أكتوبر (تشرين الأول) 2020 اتفاقية سلام مع الحكومة، ضمن تحالف بينها باسم «الجبهة الثورية»، ورئاسة الطاهر حجر، ويتولى أمانته العامة، جبريل إبراهيم.

وتطالب مصر والسودان (دولتا مصب نهر النيل)، إثيوبيا، بالاستئذان عن اتخاذ أي إجراءات أحادية، فيما يتعلق بملء بحيرة السد أو التشغيل، قبيل إبرام اتفاقية قانونية ملزمة تضمن لهما الحد من التأثيرات السلبية المتوقعة للسد، وهو ما فشلت فيه المفاوضات الثلاثية، والممتدة بشكل متقطع منذ 10 سنوات. بدورها، شددت السفارة

ووقعت هذه الحركات في أكتوبر (تشرين الأول) 2020 اتفاقية سلام مع الحكومة، ضمن تحالف بينها باسم «الجبهة الثورية»، ورئاسة الطاهر حجر، ويتولى أمانته العامة، جبريل إبراهيم.

وتطالب مصر والسودان (دولتا مصب نهر النيل)، إثيوبيا، بالاستئذان عن اتخاذ أي إجراءات أحادية، فيما يتعلق بملء بحيرة السد أو التشغيل، قبيل إبرام اتفاقية قانونية ملزمة تضمن لهما الحد من التأثيرات السلبية المتوقعة للسد، وهو ما فشلت فيه المفاوضات الثلاثية، والممتدة بشكل متقطع منذ 10 سنوات. بدورها، شددت السفارة

ووقعت هذه الحركات في أكتوبر (تشرين الأول) 2020 اتفاقية سلام مع الحكومة، ضمن تحالف بينها باسم «الجبهة الثورية»، ورئاسة الطاهر حجر، ويتولى أمانته العامة، جبريل إبراهيم.

وتطالب مصر والسودان (دولتا مصب نهر النيل)، إثيوبيا، بالاستئذان عن اتخاذ أي إجراءات أحادية، فيما يتعلق بملء بحيرة السد أو التشغيل، قبيل إبرام اتفاقية قانونية ملزمة تضمن لهما الحد من التأثيرات السلبية المتوقعة للسد، وهو ما فشلت فيه المفاوضات الثلاثية، والممتدة بشكل متقطع منذ 10 سنوات. بدورها، شددت السفارة

ووقعت هذه الحركات في أكتوبر (تشرين الأول) 2020 اتفاقية سلام مع الحكومة، ضمن تحالف بينها باسم «الجبهة الثورية»، ورئاسة الطاهر حجر، ويتولى أمانته العامة، جبريل إبراهيم.

وتطالب مصر والسودان (دولتا مصب نهر النيل)، إثيوبيا، بالاستئذان عن اتخاذ أي إجراءات أحادية، فيما يتعلق بملء بحيرة السد أو التشغيل، قبيل إبرام اتفاقية قانونية ملزمة تضمن لهما الحد من التأثيرات السلبية المتوقعة للسد، وهو ما فشلت فيه المفاوضات الثلاثية، والممتدة بشكل متقطع منذ 10 سنوات. بدورها، شددت السفارة

## القاهرة تناقش تطوير الريف بالتعاون مع «الأغذية العالي»

القاهرة، الشرق الأوسط  
نوه الوزير المصري، باهتمام حكومة بلاده بـ«بناء نظام محلي متطور، يعكس نطعات المواطنين وتحسين رضاهم عن الخدمات المحلية المقدمة إليهم، ويتناغم مع الأغذية العالمي» التابع للأمم المتحدة، ضمن مبادرة مشتركة لتنمية وتطوير قدرات عدد من محافظات الصعيد (الجنوب) لأولوية المناقشات. واستقبل اللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية المصري، أمس في القاهرة، الأء الزراعي خلال الصيف المقبل، مطالب عبد العاطي قيادات الوزارة والتفتيش الفني بالمرور الدوري على الجاري المائية والمحطات لضمان جاهزيتها، والتأكيد على دورية عقد لجنة إيراد النهر للتعامل بصورة ديناميكية مع إيراد النهر ومتابعة الموقف المالي

القاهرة، الشرق الأوسط  
نوه الوزير المصري، باهتمام حكومة بلاده بـ«بناء نظام محلي متطور، يعكس نطعات المواطنين وتحسين رضاهم عن الخدمات المحلية المقدمة إليهم، ويتناغم مع الأغذية العالمي» التابع للأمم المتحدة، ضمن مبادرة مشتركة لتنمية وتطوير قدرات عدد من محافظات الصعيد (الجنوب) لأولوية المناقشات. واستقبل اللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية المصري، أمس في القاهرة، الأء الزراعي خلال الصيف المقبل، مطالب عبد العاطي قيادات الوزارة والتفتيش الفني بالمرور الدوري على الجاري المائية والمحطات لضمان جاهزيتها، والتأكيد على دورية عقد لجنة إيراد النهر للتعامل بصورة ديناميكية مع إيراد النهر ومتابعة الموقف المالي

القاهرة، الشرق الأوسط  
نوه الوزير المصري، باهتمام حكومة بلاده بـ«بناء نظام محلي متطور، يعكس نطعات المواطنين وتحسين رضاهم عن الخدمات المحلية المقدمة إليهم، ويتناغم مع الأغذية العالمي» التابع للأمم المتحدة، ضمن مبادرة مشتركة لتنمية وتطوير قدرات عدد من محافظات الصعيد (الجنوب) لأولوية المناقشات. واستقبل اللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية المصري، أمس في القاهرة، الأء الزراعي خلال الصيف المقبل، مطالب عبد العاطي قيادات الوزارة والتفتيش الفني بالمرور الدوري على الجاري المائية والمحطات لضمان جاهزيتها، والتأكيد على دورية عقد لجنة إيراد النهر للتعامل بصورة ديناميكية مع إيراد النهر ومتابعة الموقف المالي

القاهرة، الشرق الأوسط  
نوه الوزير المصري، باهتمام حكومة بلاده بـ«بناء نظام محلي متطور، يعكس نطعات المواطنين وتحسين رضاهم عن الخدمات المحلية المقدمة إليهم، ويتناغم مع الأغذية العالمي» التابع للأمم المتحدة، ضمن مبادرة مشتركة لتنمية وتطوير قدرات عدد من محافظات الصعيد (الجنوب) لأولوية المناقشات. واستقبل اللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية المصري، أمس في القاهرة، الأء الزراعي خلال الصيف المقبل، مطالب عبد العاطي قيادات الوزارة والتفتيش الفني بالمرور الدوري على الجاري المائية والمحطات لضمان جاهزيتها، والتأكيد على دورية عقد لجنة إيراد النهر للتعامل بصورة ديناميكية مع إيراد النهر ومتابعة الموقف المالي

القاهرة، الشرق الأوسط  
نوه الوزير المصري، باهتمام حكومة بلاده بـ«بناء نظام محلي متطور، يعكس نطعات المواطنين وتحسين رضاهم عن الخدمات المحلية المقدمة إليهم، ويتناغم مع الأغذية العالمي» التابع للأمم المتحدة، ضمن مبادرة مشتركة لتنمية وتطوير قدرات عدد من محافظات الصعيد (الجنوب) لأولوية المناقشات. واستقبل اللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية المصري، أمس في القاهرة، الأء الزراعي خلال الصيف المقبل، مطالب عبد العاطي قيادات الوزارة والتفتيش الفني بالمرور الدوري على الجاري المائية والمحطات لضمان جاهزيتها، والتأكيد على دورية عقد لجنة إيراد النهر للتعامل بصورة ديناميكية مع إيراد النهر ومتابعة الموقف المالي

القاهرة، الشرق الأوسط  
نوه الوزير المصري، باهتمام حكومة بلاده بـ«بناء نظام محلي متطور، يعكس نطعات المواطنين وتحسين رضاهم عن الخدمات المحلية المقدمة إليهم، ويتناغم مع الأغذية العالمي» التابع للأمم المتحدة، ضمن مبادرة مشتركة لتنمية وتطوير قدرات عدد من محافظات الصعيد (الجنوب) لأولوية المناقشات. واستقبل اللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية المصري، أمس في القاهرة، الأء الزراعي خلال الصيف المقبل، مطالب عبد العاطي قيادات الوزارة والتفتيش الفني بالمرور الدوري على الجاري المائية والمحطات لضمان جاهزيتها، والتأكيد على دورية عقد لجنة إيراد النهر للتعامل بصورة ديناميكية مع إيراد النهر ومتابعة الموقف المالي

القاهرة، الشرق الأوسط  
نوه الوزير المصري، باهتمام حكومة بلاده بـ«بناء نظام محلي متطور، يعكس نطعات المواطنين وتحسين رضاهم عن الخدمات المحلية المقدمة إليهم، ويتناغم مع الأغذية العالمي» التابع للأمم المتحدة، ضمن مبادرة مشتركة لتنمية وتطوير قدرات عدد من محافظات الصعيد (الجنوب) لأولوية المناقشات. واستقبل اللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية المصري، أمس في القاهرة، الأء الزراعي خلال الصيف المقبل، مطالب عبد العاطي قيادات الوزارة والتفتيش الفني بالمرور الدوري على الجاري المائية والمحطات لضمان جاهزيتها، والتأكيد على دورية عقد لجنة إيراد النهر للتعامل بصورة ديناميكية مع إيراد النهر ومتابعة الموقف المالي

القاهرة، الشرق الأوسط  
نوه الوزير المصري، باهتمام حكومة بلاده بـ«بناء نظام محلي متطور، يعكس نطعات المواطنين وتحسين رضاهم عن الخدمات المحلية المقدمة إليهم، ويتناغم مع الأغذية العالمي» التابع للأمم المتحدة، ضمن مبادرة مشتركة لتنمية وتطوير قدرات عدد من محافظات الصعيد (الجنوب) لأولوية المناقشات. واستقبل اللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية المصري، أمس في القاهرة، الأء الزراعي خلال الصيف المقبل، مطالب عبد العاطي قيادات الوزارة والتفتيش الفني بالمرور الدوري على الجاري المائية والمحطات لضمان جاهزيتها، والتأكيد على دورية عقد لجنة إيراد النهر للتعامل بصورة ديناميكية مع إيراد النهر ومتابعة الموقف المالي

القاهرة، الشرق الأوسط  
نوه الوزير المصري، باهتمام حكومة بلاده بـ«بناء نظام محلي متطور، يعكس نطعات المواطنين وتحسين رضاهم عن الخدمات المحلية المقدمة إليهم، ويتناغم مع الأغذية العالمي» التابع للأمم المتحدة، ضمن مبادرة مشتركة لتنمية وتطوير قدرات عدد من محافظات الصعيد (الجنوب) لأولوية المناقشات. واستقبل اللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية المصري، أمس في القاهرة، الأء الزراعي خلال الصيف المقبل، مطالب عبد العاطي قيادات الوزارة والتفتيش الفني بالمرور الدوري على الجاري المائية والمحطات لضمان جاهزيتها، والتأكيد على دورية عقد لجنة إيراد النهر للتعامل بصورة ديناميكية مع إيراد النهر ومتابعة الموقف المالي

القاهرة، الشرق الأوسط  
نوه الوزير المصري، باهتمام حكومة بلاده بـ«بناء نظام محلي متطور، يعكس نطعات المواطنين وتحسين رضاهم عن الخدمات المحلية المقدمة إليهم، ويتناغم مع الأغذية العالمي» التابع للأمم المتحدة، ضمن مبادرة مشتركة لتنمية وتطوير قدرات عدد من محافظات الصعيد (الجنوب) لأولوية المناقشات. واستقبل اللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية المصري، أمس في القاهرة، الأء الزراعي خلال الصيف المقبل، مطالب عبد العاطي قيادات الوزارة والتفتيش الفني بالمرور الدوري على الجاري المائية والمحطات لضمان جاهزيتها، والتأكيد على دورية عقد لجنة إيراد النهر للتعامل بصورة ديناميكية مع إيراد النهر ومتابعة الموقف المالي







## عباس يركز على الحل السياسي وبلينكن على عدم إشعال المنطقة



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يستقبل وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في رام الله أمس (أ.ف.ب)

الدعم المقدم ليس فقط اقتصادياً، بل نحن نركز على الحقوق المدنية للفلسطينيين وحقوق الإنسان، وإيضاً دعم المجتمع المدني»، وقال: «تحدثنا مع الرئيس وفريق عمله حول أهمية وجود حوكمة مسؤولة».

وأضاف: «في صلب كل هذه الأمور، نجد التأكيد على الالتزام المستمر والدائم بمبدأ حل الدولتين، حيث إن الشغيب الفلسطيني والإسرائيلي كلاهما يستحق أن يعيش بنفس الكرامة والحرية والفرص والكرامة والعيش الجيد، ونحن نؤمن بأن أفضل طريق لترجمة ذلك هو وجود الدولتين، لكن الطرفين مختلفان بصورة كبيرة في مواقفهما حالياً حول ذلك».

وتابع: «سنستمر في عملنا خطوة بخطوة لتقريب وجهات النظر بين الجانبين، وسنعمل على الحيولة دون اتخاذ أي طرف إجراء يؤدي إلى رفع مستوى التوتر، وهذا يشمل توسيع الاستيطان، وإيضاً الاستيطان الذي ينتهك به مستوطنون، وطرد الناس من منازلهم، وهم المنازل».

وأكد وزير الخارجية الأمريكي، ضرورة أن يمر شهر رمضان المبارك، وعيد الفصح المسيحي، وعيد الفصح اليهودي، بسلام ودون أي أعمال عنف.

تطبيق ما تؤمن به إدارة الرئيس بايدن، بالتزامها بحل الدولتين ووقف الاستيطان وعنق المستوطنين، والحفاظ على الوضع التاريخي في الأقصى، ومنع الأعمال أحادية الجانب، وكذلك إعادة فتح الفصيلة الأميركية في القدس، والغاء القوانين الأميركية التي تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية إرهابية وتشجع التحريض».

وانتقد عباس ازدواجية المعايير التي ظهرت بشكل صارخ في الأحداث الحالية في أوروبا. وقال إنه ما من أحد يحاسب إسرائيل على جرائمها، وإن ما يحدث في فلسطين لا يمكن السكوت عليه، والقانون الدولي لا يمكن أن يتجزأ.

وتابع: «سنستمر في عملنا خطوة بخطوة لتقريب وجهات النظر بين الجانبين، وسنعمل على الحيولة دون اتخاذ أي إجراء يؤدي إلى رفع مستوى التوتر، وهذا يشمل توسيع الاستيطان، وإيضاً الاستيطان الذي ينتهك به مستوطنون، وطرد الناس من منازلهم، وهم المنازل».

وأكد وزير الخارجية الأمريكي، ضرورة أن يمر شهر رمضان المبارك، وعيد الفصح المسيحي، وعيد الفصح اليهودي، بسلام ودون أي أعمال عنف.

وأضاف وزير الخارجية الأميركي، أنه «يشجع أعضاء الحكومة الإسرائيلية على الاجتماع مع القادة الفلسطينيين، بمن فيهم وزير الأمن بيني غانتس». وقال إن الإدارة الأميركية «تعيد بناء علاقتها بالقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في رام الله والقدس الشرقية»، وأجابه بنيت بان «إسرائيل تعمل بشكل فعلي على تحسين حياة الفلسطينيين»؛ مشيراً إلى قرار حكومته، قبل ساعات، بزيادة عدد تصاريح العمل للمعال من قطاع غزة في إسرائيل، من 12 ألفاً إلى 20 ألفاً. وأضاف: «سنستمر 38 مليون شغل في تحسين المعابر بين إسرائيل وقطاع غزة، لنمنح الحركة السلسة».

لكن بنيت تجاهل الحديث عن حل الدولتين، ولم يتطرق إلى النقاشات الدائرة وراء الكواليس حول المساعي الأردنية لضم الفلسطينيين إلى الاجتماع السياسي في رام الله، إن الأردن رفض اقتراحاً إسرائيلياً بالانضمام إلى لقاء قمة النقب، ونقل عن وزير الخارجية الأردني، أمين الصفدي، أنه أجاب بأنه مستعد للمشاركة في لقاء النقب شرط مشاركة وزير الخارجية الفلسطيني، بلينكن في رام الله، بالعمل على حل جميع قضايا الوضع الدائم بما فيها قضية الاستيطان، وإطلاق سراح جميع الأسرى، وذلك تحت رعاية الرباعية الدولية ووفق قرارات الشرعية الدولية.

وواصل بلينكن إلى رام الله قادماً من إسرائيل بعد لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت ومسؤولين آخرين، ودعا هناك إلى وقف جميع الإجراءات التي من شأنها «إشعال المنطقة»، وأكد التزام بلاده بأمن إسرائيل وحل الدولتين (فلسطينية وإسرائيلية)، ونقاش عباس مع بلينكن، سبل إحياء عملية السلام، وإعادة فتح الفصيلة الأميركية في القدس، وإعادة فتح مقر منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

كما ناقشا استئناف الدعم المالي الأمريكي للسلطة الفلسطينية، المتوقف منذ عهد الرئيس السابق دونالد ترمب.

وقال عباس: «نؤكد أهمية



يائير لبيد يرحب بالشيخ عبد الله بن زايد لدى وصوله لحضور قمة النقب الأحد (أ.ف.ب)

وكان لقاء الوزراء الستة قد بدأ مساء الأحد، في مادية عشاء مشتركة لهم ولطواقمهم. ومن المقرر أن يستأنف لقاء العمل بينهم صباحاً الاثنين، لعدة ساعات.

وحسب مصادر مطلعة في تل أبيب، فإن المبادأة الإسرائيلية لهذا اللقاء جاءت في إطار السعي لأخذ دور إقليمي طليعي من جهة، والضغط على الإدارة الأميركية لتحسين أدائها في المفاوضات مع إيران في فيينا.

وبحسب رئيس تحرير صحيفة «هارتس»، العبرية، لوف بن، فإن اجتماع وزراء الخارجية مثل الاجتماع في بنيت والسياسي وبين زايد، الأسبوع الماضي: «يطبق حلم الممارزين إلى عملية السلام، قبل ثلاثين عاماً. فهكذا تخيل بيرس (رئيس الوزراء الأسبق شمعون بيرس)

بلينكن عما وصفه بـ«قلق إسرائيلي ودول أخرى» من إخراج «الحرس الثوري» الإيراني من القائمة الأميركية للمخيمات الإرهابية»، وقال إنه يأمل بأن الولايات المتحدة «تستمع الأصوات القلقة».

وتطرق بنيت إلى اجتماع وزراء خارجية إسرائيل والولايات المتحدة والإمارات ومصر والمغرب والبحرين في النقب، معتبراً أن «الشرق الأوسط يتغير، وهو يتغير للأفضل»، وقال بنيت إن «الحلف بين الولايات المتحدة وإسرائيل قوي، ورغم وجود خلافات بيننا فإنه يبقى غير قابل للكسر». ورد بلينكن: «إن الولايات المتحدة ستواصل الاستثمار في استقرار الشرق الأوسط، جنباً إلى جنب مع معالجة العدوان الروسي في أوكرانيا، ولم تنسحب من هنا».

وأضاف المصدر، أن «الحرس الثوري» الإيراني من القائمة الأميركية للمخيمات الإرهابية»، وقال إنه يأمل بأن الولايات المتحدة «تستمع الأصوات القلقة».

وتطرق بنيت إلى اجتماع وزراء خارجية إسرائيل والولايات المتحدة والإمارات ومصر والمغرب والبحرين في النقب، معتبراً أن «الشرق الأوسط يتغير، وهو يتغير للأفضل»، وقال بنيت إن «الحلف بين الولايات المتحدة وإسرائيل قوي، ورغم وجود خلافات بيننا فإنه يبقى غير قابل للكسر». ورد بلينكن: «إن الولايات المتحدة ستواصل الاستثمار في استقرار الشرق الأوسط، جنباً إلى جنب مع معالجة العدوان الروسي في أوكرانيا، ولم تنسحب من هنا».

## بنيت يمنع غانتس من المشاركة في لقاء العاهل الأردني برام الله

سياسية في رام الله، أن الملك عبد الله معني بمشاركة غانتس، ويسعى للدمج بين لقاء رام الله ولقاء النقب.

وتحدثت عن اقتراح بان ينضم وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، إلى لقاء النقب شرط مشاركة وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، فيه. وهو اقتراح لا يتحتم له بنيت، خوفاً من أن يظهر كمن يخوض

لأنه سمع عن ترتيب مشاركته في لقاء القمة في رام الله من مصدر عربي. واعتبر إخفاء الأمر عنه، متعمداً، بقصد التقليل من شأنه والتمرد عليه. وخشي أن يتضمن اللقاء تصريحات سياسية، لا تحتفلها أحزاب المين في الحكومة، وتستغلها المعارضة اليمينية التي لا تتف عن مساعيها لإسقاط الحكومة.

ومسح ذلك، تكررت مصادر

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أوضح مصدر سياسي في تل أبيب مقرب من رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، أن قراره منع مشاركة وزير دفاعه، بيني غانتس، في لقاء قمة رام الله بين العاهل الأردني عبد الله بن الحسين، والرئيس الفلسطيني، محمود عباس، المقرر اليوم، لأنه لا يريد تعطيل على قمة النقب، التي نظمها وزير

## «الخارجية» الأميركية تنفي أي تقارب مع النظام مشروعون يحذرون من استثناء شمال سوريا من «عقوبات قيصر»

المتصارعة في سوريا، حتى تصل في نهاية المطاف إلى حل سياسي يأخذ في الحسبان سلطات الأمر الواقع، ومصالحها حتى لو كانت غير شرعية، وهذا يعني تقسيماً اقتصادياً ثم سياسياً وجغرافياً. وهو قرار يتسق مع وصول الاتفاق

في تعليق على هذه التطورات، يرى الدبلوماسي السوري السابق في واشنطن بسم بربندي، أن «خطورة هذه الفكرة، لو صحت التسريبات، تكمن في أن البعض من مسؤولي الإدارة الأميركية ممن يتعاملون مع قضايا الشرق الأوسط، يعتقدون أنه لا حل للحروب في بلدان مثل سوريا واليمن، سوى الاعتراف بسلطة الأمر الواقع حتى لو كانت الإدارات

إرهابية، أو مرتبطة بجماعات إرهابية حسب التصنيف الدولي». ويتفق بربندي، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن «خطورة هذه الفكرة التي يجري الترويج لها هي العمل على إيجاد قواسم اقتصادية مشتركة بين الأطراف المناقشات مع جميع أعضاء المجلس حياض هذا الأمر، لكننا نعتقد اعتقاداً راسخاً أن الأقلية العابرة للحدود لا تزال لا غنى عنها لضمان وصول المساعدات المنقذة للحياة إلى السوريين المحتاجين لها».

يذكر أن صحيفة «المنيوتور» الأميركية، كانت أول من نشر عن الخطوة الأميركية المقلبة، والتي بموجبها عن إعفاء المناطق التي تسيطر عليها الأكراد والمعارضة في سوريا من العقوبات المفروضة على نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وأن الإعفاءات من «قانون قيصر» تهدف لحماية المدنيين السوريين، وأن نفاذ «مكتب مراقبة العنقوبات الأميركية» عن جميع العنقوبات للمناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري، لن يشمل النفط والغاز.

المناقشات مع جميع أعضاء المجلس حياض هذا الأمر، لكننا نعتقد اعتقاداً راسخاً أن الأقلية العابرة للحدود لا تزال لا غنى عنها لضمان وصول المساعدات المنقذة للحياة إلى السوريين المحتاجين لها».

في تعليق على هذه التطورات، يرى الدبلوماسي السوري السابق في واشنطن بسم بربندي، أن «خطورة هذه الفكرة، لو صحت التسريبات، تكمن في أن البعض من مسؤولي الإدارة الأميركية ممن يتعاملون مع قضايا الشرق الأوسط، يعتقدون أنه لا حل للحروب في بلدان مثل سوريا واليمن، سوى الاعتراف بسلطة الأمر الواقع حتى لو كانت الإدارات إرهابية، أو مرتبطة بجماعات إرهابية حسب التصنيف الدولي». ويتفق بربندي، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن «خطورة هذه الفكرة التي يجري الترويج لها هي العمل على إيجاد قواسم اقتصادية مشتركة بين الأطراف المناقشات مع جميع أعضاء المجلس حياض هذا الأمر، لكننا نعتقد اعتقاداً راسخاً أن الأقلية العابرة للحدود لا تزال لا غنى عنها لضمان وصول المساعدات المنقذة للحياة إلى السوريين المحتاجين لها».

يذكر أن صحيفة «المنيوتور» الأميركية، كانت أول من نشر عن الخطوة الأميركية المقلبة، والتي بموجبها عن إعفاء المناطق التي تسيطر عليها الأكراد والمعارضة في سوريا من العقوبات المفروضة على نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وأن الإعفاءات من «قانون قيصر» تهدف لحماية المدنيين السوريين، وأن نفاذ «مكتب مراقبة العنقوبات الأميركية» عن جميع العنقوبات للمناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري، لن يشمل النفط والغاز.



سوق محلي في أريحا شمال غربي سوريا حيث ارتفعت أسعار المواد الغذائية وسط أزمات الوقود العالمية (د.ب.أ)

المعارضة المدعومة من تركيا في الشمال الغربي، مشدداً على أن الإدارة تدعم «المساعدة الإنسانية لسوريا عبر الوسائط كافة». بما في ذلك الألية العابرة للحدود التي أنشأها مجلس الأمن، وسنواصل

الإفصاح عن هويته، تجاهل الرد على التسريبات والمخاوف التنترعية من خطوة استغلال النظام السوري رفع العقوبات عن المناطق الواقعة تحت سيطرة «قسد» في الشمال الشرقي،

تتراجع عن موقفها «الثابت» حيال هذه القضية، حتى يتم إحراز تقدم في العملية السياسية، مؤكداً عدم «رفع أي عقوبات أو تحقيق أي إعفاءات لبشار الأسد ونظامه». إلا أن المتحدث؛ الذي رفض

تعرض الإدارة إلى مخالفة القانون، مضيفة: «لماذا تأتي هذه الخطوات التي تخالفت المفروضة على الإعلام، في الوقت الذي لم تحل فيه المشكلة السورية سياسياً؟ وكيف ستضمن الإدارة عندما تسمح للمناطق الشمالية السورية بالإعفاء من العقوبات، إلا يستغل النظام السوري هذا الأمر، ويصبح لديه وصول إلى العمل الأجنبية ويستفيد من ذلك، لذا يجب على الإدارة الأميركية الرد على هذه التساؤلات بشكل جدي».

بدورها؛ نفت وزارة الخارجية الأميركية التساهل والنهالون في فرض العقوبات على نظام بشار الأسد، وكذلك المناطق التابعة لسيطرته، مع التشديد على السير في العملية السياسية التي أقرها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بقرعة (2254)، وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، لوالشرقي الأوسط، أن إدارة الرئيس جو بايدن تعارض أي جهود لإعادة الإعمار التي يقودها النظام السوري، وأنها لن

البيت الأبيض العديد من العاملين في مراكز الأبحاث بإمكانية رفع العقوبات المفروضة على النظام السوري، بحجة تحسين الظروف الإنسانية والاقتصادية للسكان في هذه المناطق.

هذه الخطوة دفعت 3 مشرعين جمهوريين في مجلس النواب بالكونغرس، إلى إصدار خطاب موجه إلى وزير الخارجية أنتوني بلينكن، يتساءلون فيه عن سبب هذه الخطوة التي قد تتخذها الإدارة؛ إذا صحت الأنباء المتداولة. وفي الرسالة التي حملت توقيع كل من: النائب جو ويلسون من ولاية ساوث كارولينا، والنائبة كلاوديا تيني من ولاية نيويورك، والنائب بات فالون من ولاية تكساس، تحذير من خطوة تخفيف العقوبات عن النظام السوري والمناطق التابعة له.

وأفادت الرسالة بأن «قانون قيصر» يسمح بالتعاون مع المساعدات الإنسانية والمنظمات الدولية، وأن أي خطوة إضافية قد

واشنطن، معاذ العمري

رغم عدم وجود أي تحرك رسمي على الأرض، أو إعلان صادر عن الإدارة الأميركية برفع العقوبات عن النظام السوري، فإن مشرعين جمهوريين في الكونغرس الأمريكي حذروا من أي خطوة قد تقدم عليها إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن في هذا الشأن.

وبدأت حالة «الشد والجذب» بين المؤسستين التشريعية والتنفيذية في الولايات المتحدة، خصوصاً في الشأن السوري، منذ فترة طويلة، وتعود إلى إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما، وانتهت بموافقة الكونغرس بإعفاء مناطق سورية من «قانون قيصر»، الذي رسم السياسة الأميركية في التعامل مع الملف السوري.

بيد أن التسريبات الإعلامية والخطابات المتداولة في العاصمة واشنطن، تنبئ بحرك أميركي في هذا الملف، قد يخالف ما اتفق عليه في «قانون قيصر»، فقد أخبر

مستودعات تحت الأرض في مطار النيرب وبمحيطة، لتخزين الأسلحة». ولغت المصدر العسكري المعارض إلى «اتفاق جرى بين (فيلق القدس) الإيرانية والقوات الروسية نهاية عام 2019 على نقل المعدات العسكرية الإيرانية في مطار النيرب إلى معسكر جديد جرى إنشاؤه قريباً من المطار، إلا أنه لم ينفذ. غير أن الوجود الإيراني العسكري في حلب ودير الزور ومناطق في محافظة الرقة بات مؤخرًا يعدّ الأضخم فوق الجغرافيا السورية، من حيث العدد البشري والعتاد وعدد المواقع التي تخضع لسيطرتها».

وقال مصدر عسكري معارض: «عملت إيران خلال الفترة الأخيرة على إعادة انتشار وتموضع جديد لميليشياتها و(حرسها الثوري)، في شمال وشمال شرقي سوريا، بصورة تخدم مصالحها بزيادة نفوذها ودورها العسكري في سوريا مستقبلاً، حيث أجرت عمليات نقل لأعداد كبيرة من عناصر ميليشيات (حركة النجباء) (العراقية)، و(لواء القدس) (الفلسطيني)، و(لواء فاطميون) (الأفغاني). كما نقلت عدداً كبيراً من الأليات العسكرية ومنصات الصواريخ، والطائرات المستيرة من دون طيار، من تدمر والسخنة شرق حمص وسط البلاد، وجرى نشرها في مناطق حلب ودير الزور. وأجرت خلال اليومين الماضيين مشروعا عسكرياً تدريبياً على الطائرات المستيرة في بادية التبنين بدير الزور، تزامناً مع حفر أنفاق

ومناطق الكابلات ومعمل الجرابيات (فترات)، ورحبة صيانة الدبابات ومعمل السيراميك من الجهة الجنوبية الشرقية لحلب، ومقرات في كرم الوفاق العزيمية، ومنطقة الراموسة ومعمل الاسمنت وعين العصفير وكلية المدفعية في منطقة الراموسة، والأنصاري وخان طومان ومناطق السفيرة وطريق خناصر ومناطق الوضيحي، ومستودعات الذهيبية جنوب شرقي حلب، هذا بالإضافة إلى قواعد الوضيحي وجبل عزان، وتلة الشيخ يوسف والشيخ نجار، ومخيم حنذرات شمال شرقي حلب، ومقرات عسكرية في مناطق نبل والزهران ومعاراة الأرتيق والبريمون شمال غربي حلب، وينتشر في تلك المناطق أعداد كبيرة من ميليشيات (لواء القدس الفلسطيني)، و(لواء فاطميون) الأفغاني، و(لواء الباقر) و(حزب الله السوري)، ومجموعات من (الحرس

الرصود 80»، (معارضة) إنه «منذ ما يزيد على العام ونصف العام، اتخذ (الحرس الثوري) الإيراني مطار النيرب شرق مدينة حلب، مركزاً رئيسياً لإدارة أنشطته العسكرية وإدارة الميليشيات الموالية له، إضافة إلى إدارة المناطق الخاضعة لنفوذه عسكرياً في محافظة حلب»، مضيفاً: «ستغل إيران اشتغال الروس بالحرب في أوكرانيا، فتعمل على تعزيز دورها ونفوذها في عدد من المناطق السورية، وعلى رأسها حلب، ودير الزور واليوكمال والرقة شمال شرقي سوريا، بنقل معدات عسكرية، بينها طائرات مستيرة وأسلحة صاروخية، من مناطق في عمق سوريا (حماة وحمص)». وأوضح المتحدث أن «نحو 38 موقعاً ومنطقة في محافظة حلب، باتت خاضعة بشكل كامل لنفوذ الإيراني، بينها مخيم النيرب وكرم الطراب، ومقرات عسكرية إيرانية على طريق حلب - دير حافر،

الباقر)، التي تتكون غالبية عناصرها من مقاتلي النيرب وأحياء أخرى في حلب، وطال القرار أيضاً محطات بيع الوقود التي يديرها مقرّبون من النظام، إضافة لمزارع ومنتزهات صيفية قريبة من جدار المطار».

وقال نشطاء في حلب إن هذا الإجراء يأتي ضمن خطة يعمل عليها «الحرس الثوري» الإيراني، منذ ما يزيد على العام، لإحكام السيطرة الكاملة على محافظة حلب، وإخضاعها بشكل كامل لنفوذ الإيراني، من خلال تجنيد المشترات من أبناء العشائر والعائلات ضمن صفوف الميليشيات الموالية، وتعزيز دورها ووجودها العسكري في مناطق نبل والزهران شمال غربي حلب، ومناطق بئرطون والشيخ عقيل وأورم الكبرى ومدرسة المدفعية غربها، وقرب «الفرج» (47) في الأتابر غرب حلب. من جهته؛ قال مسؤول أوحدة

وقال مصدر من إحدى العائلات التي جرى إبلاغها بالإخلاء، إن «6 ضباط؛ 4 سوريين واثنتان إيرانيان، أجروا على مدار اليومين الماضيين جولة استطلاعية على عدد من المنازل المحيطة بمطار النيرب من الجهتين الشمالية والجنوبية، ومنازل أخرى ضمن ميان عالية تطل على المطار، والتقوا مع أصحابها، وقدم الضباط المالكي 22 منزلاً إشارات شفوية (صراصة)، بضرورة إخلاء منازلهم، (لضرورات أمنية)». وتكفل الضباط السوريون، بحسب المصدر، بمنح تلك الأمر كُتبا رسمية صادرة عن الدولة السورية، تساعدهم في الحصول على تعويضات، أو إيجاد مساكن في أحياء ومناطق أخرى تابعة للدولة في محافظة حلب.

وأضاف المصدر أن «قرار الإخلاء طال أيضاً سوريين ينتهون للميليشيات الموالية لإيران، ومنها ميليشيا (لواء

إدلب؛ فراس كرم

أبلغ قادة في «الحرس الثوري» الإيراني وضباط من قوات النظام السوري اهالي حي محاذ لمطار النيرب العسكري في محافظة حلب، بإخلاء منازلهم «الأسباب أمنية»، في ظل الإجراءات والأنشطة العسكرية التي يجريها «الحرس الثوري» الإيراني وميليشيات موالية، في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية في سوريا، وتهدف إلى تعزيز نفوذها هناك، مستغلة اشتغال روسيا بالحرب في أوكرانيا.

وقال نشطاء في حلب إنه «جرى إبلاغ نحو 22 عائلة تقطن في الحي المحاذي لمطار النيرب، من قبل ضباط في قوات النظام السوري وآخرين من (الحرس الثوري)، بضرورة إخلاء منازلهم ضمن مدة قصيرة أقصاها 15 يوماً، لأسباب متعلقة بأمن المطار».







## «حرس المنشآت النفطية» ينفى شكواه من الدببية

## باشاغا يتعهد دخول حكومته طرابلس قريباً



وفد دبلوماسي بريطاني يلتقي عميد بلدية بنغازي شرق ليبيا (السفارة البريطانية)

مختلف المجالات، وقالت إنها سلمته معدات للوقاية الشخصية الصحية بالتعاون مع «منظمة الصحة العالمية».

وتعد هذه هي أول زيارة لشرق ليبيا لسفيرة بريطانيا، التي كان مجلس النواب المتواجد في مدينة طبرق باقياً شرق البلاد اعتبرها «شخصية غير مرغوب فيها» وطلب بإبعادها من البلاد، بسبب المعول بها بالدولة الليبية».

بدورها، حثت السفارة البريطانية لدى ليبيا جميع الأطراف على المشاركة في جهود ستيفاني وليامز المستشارة الأممية الخاصة بقيادة العملية السياسية، وأعربت عن تطلعها لزيارة المنطقة الشرقية لتعزيز العلاقات مع كل ليبيا.

وقالت في بيان عبر تويتر إن لدى السفارة كارولين هورندال وفريق العمل ما وصفته بيوم حافل، في إشارة إلى الاجتماعات التي ستعقد هناك مع كبار المسؤولين المحليين.

كما أعربت كارولين التي قالت إن «الملكة المنحدرة وليبيا لديهما تاريخ مشترك كبير في الشرق» عن سعدائها بزيارة مدينة بنغازي للمرة الأولى وأعربت عن أمهاتها في أن تكون البداية للعديد من الزيارات إلى المنطقة.

وتناقشت كارولين مع عميد بلدية بنغازي الفرص المتاحة للشركات البريطانية والمليبية بالتعاون في أفضل الخدمات لأهل المدينة.

وأكد الجهاز أنه «بتبع وزارة الدفاع في (حكومة الوحدة) من ناحية التسليح والتدريب، ويتبع المؤسسة الوطنية للنفط إدارياً ومالياً، وهو يعمل وفق القوانين المعمول بها بالدولة الليبية».

وفي سياق آخر أعلنت السفارة الأميركية في ليبيا أن «الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (سيرت، من خلال نقابة المحامين الأميركيين ومنظمة الوسطاء المحليين الجنوبيين، عملية حوار حول السلام والمصالحة في مدينة مرقق بالجنوب الليبي».

وأشارت إلى أن «دون بينيل المدير القطري للوكالة أعرب في كلمة أمام المجموعة نيابة عن السفير ريتشارد نورلاند، عن دعم بلاده لمزيد من الوساطة والمصالحة بين الليبيين».

وكشف بيان السفارة عن توقيع وفدي التبو والعرب في تونس أول من شأنها أن تمهد الطريق لعودة أمنة للنازحين، والعدالة الانتقالية، وأفضل الخدمات لأهل المدينة.

وطالبت بحاسبة هؤلاء الذين هم جزء من الأزمة، دون أن تسميهم قائلة: «لا بد من محاسبتهم وهذه المسبب لكافة هاتفة لرئيسه العميد

الحكومة فقط». من جهة أخرى نفى «جهاز حرس المنشآت النفطية» صحة المقطع المرئي لعدد من منتسبي الجهاز.

وقال بيان للجهاز مساء أول

واعتبرت أن حوار المسؤولين الأميركيين مؤخراً مع المنقوش «جاء معبراً عن البراءة الأميركية في التعامل مع من يتواجد في السلطة والعاصمة بالحظوة الآتية»، متابعاً: «هذا لا يعكس حكماً قطعياً من قبل الإدارة الأميركية باستحالة تغيير موازين القوة بالعاصمة».

دعم الشعب الأوكراني في «كفاحه من أجل الحرية»، وأضاف: «نؤمن بضرورة احترام سيادة جميع الدول من قبل الجميع، واعتبر أن تجاهل وعدم احترام حق الشعب في تقرير مصيره أمر غير مقبول لأي أوكرانيا ولا في ليبيا».

إلى ذلك، اعتبرت نجلاء المنقوش وزيرة الخارجية بحكومة «الوحدة» في تغريدة عبر موقع تويتر أن «الحوار هو الحل لتخطي كل الأزمات في البلاد من أجل توحيد الفرقاء».

وكانت المنقوش قد أكدت لدى مشاركتها مساء أول من أمس في «منتدى الدوحة» أن «الحل الوحيد للأزمة الليبية هو إجراء الانتخابات لإنهاء المراحل الانتقالية»، وقالت إن بلادها ما زالت تعاني مشكلات اقتصادية «كرسها مسجون داخلياً وخارجياً»، رغم التقدم المحرز في فترات سابقة سياسياً وأمنياً.

وأضافت: «الدينازمية في المصرف المركزي، والمؤسسة الوطنية للنفط، وفي عدد من الوزارات، واللاسف لا يمكن للحكومة أن تحل هذه الأزمة مع كل هذا التلاعب في ديناميكيات السلطة والقوة».

وأكدت أن «حكومة الوفاق تعتبر أن الحوار هو الأساس لحل هذه الأزمة والتباينات في المواقف إزاء بعض القضايا من أجل المضي بالبلاد في طريق التنمية لأن هناك التزامات كثيرة كاحتياجات إنسانية».

القاهرة، خالد محمود

أعلن فتحى باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الليبية الجديدة الذي جدد تعهده بمباشرة عملها من العاصمة طرابلس فقط، عن دخول حكومته في «مرحلة خطوات التسليم والتسليم قريباً، متهماً غريمه عبد الحميد الدببية رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة بد «التواصل منذ بداية ولاية حكومته مع سفاء اجانب لبقائها لمدة عامين».

ودافع باشاغا عن علاقته مع تركيا وقال في تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس إنها «لم تتغير لأنها علاقة متينة مبنية على أوقات صعبة على ليبيا»، وفق قوله.

ورأى أن «وجود القوات التركية جاء باتفاقية بين حكومتي ليبيا وتركيا»، وقال: «سنطلب خروج باقي القوات التي تتواجد على أرضنا بدون رغبة الليبيين أو طلبهم، لافتاً إلى أنه «عند استقرار ليبيا مستقبلاً فإن وجود أي قوات أجنبية غير مقبول إلا وفق اتفاقيات عبر الحكومة ومجلس النواب».

ونفى باشاغا أن يكون «متهماً بقضايا فساد» مشيراً إلى أنه «رد على تقارير ديوان الحاسبة بالخصوص أثناء عمله كوزير للداخلية في حكومة الوفاق السابقة».

وكان باشاغا قد أعلن لدى اجتماعه بالسفير الأوكراني في ليبيا

## تونس: منفذ محاولة اغتيال وزير الداخلية كان على علاقة بمجموعتين إرهابيتين

القابلي) أما زيارة وزير الداخلية فقد كانت إلى مدينة توزر.

وتزامن هذا الإعلان عن محاولة الاغتيال مع رفع الحماية والمرافقة الأمنية عن 25 شخصية بينهم نواب في البرلمان المجدد ورجال أعمال وصحافيون وسياسيون من الصف الأول في عدد من الأحزاب السياسية، وهو ما جعل عدداً من المتتبعين يربطون بين الحديث حيث إن إعلان وزارة الداخلية التونسية عن محاولة اغتيال توفيق شرف الدين أرادت أن توصل إلى الشخصيات التي رفعت عنها الحماية والمرافقة الأمنية رسالة مفادها أن وزير الداخلية نفسه مهدد بالاعتقال.

وقالت وزارة الداخلية التونسية إنه لم يعد مسموحاً بالإبقاء على الحماية والمرافقة الأمنية على هؤلاء في حين أن عدة مناطق وأحياء سكنية تحتاج لحماية أمنية ولعدد هام من عناصر الأمن على حد تعبيرها.

ويصر مراقبون أن رفع الحماية الأمنية المكلفة مادياً وبشرياً قد يسبب مفاجأة خصوصاً أن أسباب التوتير السياسي في تونس ما زالت متوفرة نتيجة الأزمة السياسية التي تعرفها الساحة التونسية والخلافات السياسية العميقة بين مختلف الأطراف المشكلة للمشهد السياسي.

وحذر آخرون ممن طالبوا بالإبقاء على الحماية الأمنية لعدد هام من المهددين بالقتل والاعتقال، من أن تكون تلك

تونس، المنجي السعيداني

أكد حسام الدين الجبالي، المتحدث باسم الإدارة العامة للحرس الوطني (وزارة الداخلية)، أن تقدم الأبحاث الأمنية حول العملية الإرهابية التي حصلت في منطقة قبلي (جنوب تونس) خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي أثبتت أن عملية الطعن التي استهدفت دورية للحرس الوطني من قبل عنصر متطرف تمت السيطرة عليه، كانت تهدف لاستهداف وزير الداخلية توفيق شرف الدين بالاعتقال عبر طعنه بسكين من قبل هذا العنصر الإرهابي خلال زيارته الأخيرة إلى ولاية - محافظة - توزر (جنوب تونس) على حد تعبيره.

وأشار خلال مؤتمر صحفي عقد مساء السبت في تكتة منطقة العوينة العسكرية (الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية)، أن مهاجم الدورية الأمنية كان على علاقة مع مجموعتين إرهابيتين تم الكشف عنهما بكل من مدين وسوسة.

وخلف إعلان وزارة الداخلية التونسية عن محاولة الاغتيال الفاشلة التي كانت تستهدف وزير الداخلية قبل نحو شهرين، جدلاً سياسياً واسعاً حول جدوى الإعلان عن هذه المحاولة بعد هذه المدة الطويلة من وقوعها، ومدى جدية المعلومات المعلن عنها خصوصاً أن عملية الطعن كانت في منطقة دوز

عن الطرف الذي اختارت الانحياز إليه».

واعتبر أن حوار المسؤولين الأميركيين مؤخراً مع المنقوش «جاء معبراً عن البراءة الأميركية في التعامل مع من يتواجد في السلطة والعاصمة بالحظوة الآتية»، متابعاً: «هذا لا يعكس حكماً قطعياً من قبل الإدارة الأميركية باستحالة تغيير موازين القوة بالعاصمة».

وقال المهدي، إن «أكبر التحديات التي تواجه عمل حكومة (الاستقرار) يتمركز في إرضاء حلفائها المحليين بالمنطقتين الشرقية والغربية».

ونوه إلى أن أول تصريح لـ إحميد رحمة وزير الدفاع بتلك الحكومة حول قضية دمج (الثوار) ضمن برامج إعادة تنظيم وتوحيد الجيش الليبي، لم تمض ساعات إلا وسارعت القيادة العامة للجيش بالتأكيد على أن (الثوار) الوارد ذكرهم بهذا البيان يُقصد بهم «الميليشيات غير المؤدجة»، ممن لا يعتقدون فكرًا متطرفاً، أو صدرت بحقهم أحكام قضائية، وأن الدمج يضمن تمتعهم بفرص حكومته بالعاصمة في أقرب وقت، فضلاً عن تنشيط ماكينته الإعلامية بما يتواءم مع ما يبذل من جهود».

وعبر المهدي، أن الدببية يحظى حتى الآن بدعم نسبي واضح من بعض الدول للبقاء في منصبه؛ لكنه قال: «توجد دول كبرى تراهن على باشاغا، بما يمتلكه من خبرة سياسية وأمنية وترى أن مصالحها في ليبيا قد تتزايد عبر توافر الأمن والاستقرار الذي ستحققه حكومته، وإن كان ليس من مصلحة الإعلان مبكراً

عندما عادت آلاف الفتيات إلى الصفوف، ولم تقدم وزارة التعليم أي تفسير واضح لتغيير توجهها، وفي هذا السياق، قال المتحدث باسم «طالبان»، سهيل شاهين، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، أول من أمس: «سياستنا ليست ضد تعليم الفتيات»، وأكد أن «هناك بعض القضايا العملية التي لم يتم حلها قبل الموعد النهائي الذي كان محددًا لفتح مدارس الفتيات، الأربعاء الماضي».

عندما عادت آلاف الفتيات إلى الصفوف، ولم تقدم وزارة التعليم أي تفسير واضح لتغيير توجهها، وفي هذا السياق، قال المتحدث باسم «طالبان»، سهيل شاهين، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، أول من أمس: «سياستنا ليست ضد تعليم الفتيات»، وأكد أن «هناك بعض القضايا العملية التي لم يتم حلها قبل الموعد النهائي الذي كان محددًا لفتح مدارس الفتيات، الأربعاء الماضي».

عندما عادت آلاف الفتيات إلى الصفوف، ولم تقدم وزارة التعليم أي تفسير واضح لتغيير توجهها، وفي هذا السياق، قال المتحدث باسم «طالبان»، سهيل شاهين، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، أول من أمس: «سياستنا ليست ضد تعليم الفتيات»، وأكد أن «هناك بعض القضايا العملية التي لم يتم حلها قبل الموعد النهائي الذي كان محددًا لفتح مدارس الفتيات، الأربعاء الماضي».

القاهرة، جاكين زاهر

رغم مرور أكثر من ثلاثة أسابيع على تكليف حكومة «الاستقرار» الليبية بقيادة فتحى باشاغا، فإنها لم تتمكن، حتى الآن، من دخول العاصمة طرابلس لممارسة أعمالها من هناك، واكتفت بإصدار البيان المبدى بمناسبتها حكومة «الوحدة» التي يترأسها عبد الحميد الدببية، بفصد احتواء الوفاق في وقت يرى سياسيون أن حكومة «الاستقرار» تكثف حالياً من دعايتها ووعودها بتحسين ما أخفقت فيه غريماتها بخصوص الأوضاع المعيشية للمواطنين؛ أكدوا على ضرورة دخولها طرابلس، واقتروحا عليها توسيع تحالفاتها مع الأطراف المحلية لتسهيل مهمتها.

ودافع عضو مجلس النواب علي التكتالي، عن حكومة باشاغا، وقال إنه «يدرك جيداً أن اللجوء للقوة بات أمراً مرفوضاً من أغلبية الليبيين وخصوصاً سكان العاصمة»، مشيراً إلى أنه يسعى «للتوظيف الوقت بشكل إيجابي ما بين التشاور مع قوى وأطراف محلية ودولية بما يخدم زحفه السلمي نحو العاصمة».

ونوه التكتالي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى حرص باشاغا «على التواصل واستقطاب الشارع عبر الزيارات التقديرية لبعض وزراءه، أو ظهوره إعلامياً لرد على تساؤلات الليبيين وطماننتهم على أوضاعهم المعيشية، بجانب إصدار البيانات التي توضح موقف الحكومة من

## الضفط يتزايد على رئيس وزراء باكستان قبل تصويت على حجب الثقة

عروضها السياسية في إسلام آباد يوم الاثنين (28 مارس/ آذار). وتقود مريم نواز شريف، ابنة رئيس الوزراء السابق، مسيرة باتجاه إسلام آباد من لاهور وسوق نصل إلى المدينة يوم الاثنين. كذلك وصل اتباع مولانا فضل الرحمن بالفعل إلى إسلام آباد، واعترضوا الطريق السريع الرئيسي المؤدى إلى المدينة، وهو طريق سريماغار.

كانت إدارة المدينة قد خصصت طرقاً مختلفة لكل الأحزاب السياسية لتفادي أي احتكاك أو تصادم بين الجماعات السياسية المتنافسة. الوضع في إسلام آباد متوتر للغاية مع قرب مواجهة رئيس الوزراء لقرار بسحب الثقة في المجلس الوطني.

وعقد بيلاوال بوتو، رئيس حزب الشعب الباكستاني، صباح أمس أول من أمس، وقال فؤاد شوري، وزير الإعلام الباكستاني، التي تجمع نحو مليون شخص في حكومة إسلام آباد. «ذلك استعدت أحزاب المعارضة هي الأخرى لتقديم

عمران خان يتحدث خلال مقابلة مع «رويترز» في إسلام آباد أمس (رويترز)

أنصاره، التي انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال مسؤولي الإعلام لديه، «إن هذه معركة من أجل مستقبل باكستان».

واقنيس رئيس الوزراء بالفعل من القرآن عبارة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» لإدانة أحزاب المعارضة، باعتبارها الشر المطلق في المجتمع الباكستاني، التي ينبغي على الشعب الباكستاني إدانتها. ومن المقرر أن يخاطب عمران خان المشهود في المؤتمر

إسلام آباد، عمر فاروق

بدأ عشرات الآلاف من الأشخاص مسيرة إلى العاصمة الباكستانية، أمس، لإعراب عن معارضتهم لرئيس الوزراء عمران خان، الذي من المتوقع أن يواجه تصويتاً على حجب الثقة الأسبوع المقبل. وأطلق شريف «مسيرتهم الطويلة» في مدينة لاهور شرق البلاد، المعقل السياسي لشريف وحزبه «رابطة الإسلامية الباكستانية - نواز»، وقالت مريم نواز، ابنة شريف الأقل من الدوات، ويجب أن يجري في غضون سبعة أيام. ويستعد عمران خان، رئيس الوزراء الباكستاني، لتفجير مفاجأة سياسية في وجه أحزاب سياسية معارضة مع بدء توافد الآلاف من مؤيديها ونشيطيها السياسيين إلى العاصمة الاتحادية من شمال و جنوب البلاد منذ صباح أمس الأحد.

وقال رئيس الوزراء في رسالة مقطوع مصور، موجهة إلى

حجزن تذاكر بالفعل سيُسمح لهم بالسفر اليوم وغداً، غير أن بعض النساء اللاتي يحملن تذاكر تم إبعادهن في مطار كابول أمس. في غضون ذلك، أعلنت جمعيات الدفاع عن حقوق النساء في أفغانستان، أن نيتها تنظيم مظاهرات إذا لم تُعد «طالبان» فتح المدارس الثانوية للبنات، بالسماح للفتيات في المدارس الأسبوع المقبل، والتي أُلغيت أبوابها، الأربعاء، بعد إعادة فتحها.

وقالت الناشطة حليلة نصاري في مؤتمر صحفي نظمته أربع جمعيات أفغانية مدافعة عن حقوق النساء في كابول: «ندعو السلطات إلى إعادة فتح المدارس الثانوية للفتيات في غضون أسبوع»، وحذرت من أنه «إذا لم تفعل الإمارة الإسلامية (اسم نظام طالبان) ذلك، فسوف نعيد فتح المدارس بانفسنا، وسننظم مظاهرات سلمية في البلاد حتى نحصل على مطالبنا»، وأضافت الناشطة: «لم يعد بإمكان الناس قبول مثل هذا القمع. نحن لا نقبل

إغلاق المدارس. وتظاهرت نحو عشرين امرأة وقتاة في العاصمة السبت، وهتفن: «أفتحوا المدارس». واستمرت المظاهرة أقل من ساعة قبل أن يفرقها مسلحون من «طالبان»، وتراجع المتشددون الذين سيطروا على الحكم منذ أغسطس (آب) 2021 عن قرارهم بالسماح للفتيات في المدارس الثانوية بالدراسة، بعد ساعات من إعادة فتح المدارس، رغم أن استئناف الدروس تم بموجب قرار اتخذ قبل فترة طويلة. وأعلن القرار غير المتوقع بعدما عادت آلاف الفتيات إلى الصفوف، ولم تقدم وزارة التعليم أي تفسير واضح لتغيير توجهها، وفي هذا السياق، قال المتحدث باسم «طالبان»، سهيل شاهين، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، أول من أمس: «سياستنا ليست ضد تعليم الفتيات»، وأكد أن «هناك بعض القضايا العملية التي لم يتم حلها قبل الموعد النهائي الذي كان محددًا لفتح مدارس الفتيات، الأربعاء الماضي».

## «طالبان» تمنع النساء من السفر جواً من دون محرم

كابل، «الشرق الأوسط»

قال مصدران لـ«رويترز»، أمس (الأحد)، إن حركة «طالبان» ابُلغت شركات الطيران في أفغانستان أن النساء لا يمكنهن السفر جواً سواء في رحلات داخلية أو دولية دون محرم. تأتي هذه الخطوة بعد أن تراجعت حركة «طالبان» عن التزامها السابق بفتح المدارس الثانوية للفتيات، في تحولٍ صدم كثيراً من الأفغان وثار تديد وكالات إغاثية وحكومات أجنبية، والغت الولايات المتحدة يوم الجمعة اجتماعات كانت مقررة مع مسؤولي «طالبان»، حول قضايا اقتصادية رئيسية، بسبب ذلك القرار الذي اتخذته الحركة يوم الأربعاء. وقال المصدران اللذان لم يكشف عن هويتها لأسباب أمنية، إن وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بعثت برسالة إلى شركات الطيران، أمس، تبلغها فيها بالقيود الجديدة. وأضافت أن النساء غير المحصوبات بمحارم، واللاتي

عمران خان يتحدث خلال مقابلة مع «رويترز» في إسلام آباد أمس (رويترز)

أنصاره، التي انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال مسؤولي الإعلام لديه، «إن هذه معركة من أجل مستقبل باكستان».

واقنيس رئيس الوزراء بالفعل من القرآن عبارة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» لإدانة أحزاب المعارضة، باعتبارها الشر المطلق في المجتمع الباكستاني، التي ينبغي على الشعب الباكستاني إدانتها. ومن المقرر أن يخاطب عمران خان المشهود في المؤتمر

عمران خان يتحدث خلال مقابلة مع «رويترز» في إسلام آباد أمس (رويترز)

أنصاره، التي انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال مسؤولي الإعلام لديه، «إن هذه معركة من أجل مستقبل باكستان».

واقنيس رئيس الوزراء بالفعل من القرآن عبارة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» لإدانة أحزاب المعارضة، باعتبارها الشر المطلق في المجتمع الباكستاني، التي ينبغي على الشعب الباكستاني إدانتها. ومن المقرر أن يخاطب عمران خان المشهود في المؤتمر



لفتني مقال بعنوان «شقوق الشرق الأوسط» في صحيفة كندية بقلم أكاديمي عربي كندي. والحال أن شقوق الشرق الأوسط هذه ليست مستجدة، وأضحت من الأمور المعتادة حتى إنها باتت بنبوية. المستجد هو ما سقط على المنطقة في فترة زمنية قصيرة من أحداث مفصلية ومتغيرات جسام، ظهرت الشقوق وتركت تبعاتها بصمات واضحة على الأوضاع السياسية والأمنية، وأبرز هذه الأحداث - المتغيرات أربعة: الأول الذي يرخي بثقله على المنطقة هو الاتفاق بشأن الأنشطة النووية الإيرانية بين طهران ودول 1 + 5 بدءاً من المحادثات العلنية والسرية قبل التوقيع وحتى اليوم في مفاوضات فيينا التي لم تسفر بعد عن دخان أبيض أو أسود للعودة إليه بعد خروج الإدارة الأمريكية منه من طرف واحد زمن دونالد ترمب، أو عدمها. ويبدو مما هو متداول عن مسار التفاوض أن نتائج الرجوع إلى صيغة اتفاق سنة 2015 أو عدمه لن تكون وفق أكثر التوقعات تفاؤلاً لصالح الاستقرار والنوام في المنطقة، وقد تسعر النزاعات الحالية وتؤتد غيرها بين دول الإقليم، فإذا نتجت المفاوضات ورفعت المفاوضات عن إيران وتدفقت الأموال والاستثمارات إليها وانتهت العزلة المضروبة عليها، فذلك يعني تعزيز قدراتها وحلفائها. وفي حال تعثرت، سوف يزداد منسوب التوتر والضغط القائمة نتيجة لأدوار إيران وتدخلاتها غير الحميدة على خلفية التجاذبات الحادة في سياق وغداة الحرب في أوكرانيا بين روسيا وحلفائها ودول الغرب وعلى رأسها الولايات المتحدة. الحدث - المتغير الثاني، هو تراكم مسلسل الانسحاب الأمريكي والسياسي والعسكري من المنطقة منذ وصول براك أوباما إلى البيت الأبيض سنة 2008، وأخر عيوب هذا الانسحاب هو الخروج المخزي من أفغانستان وردود الفعل الباهتة والغامضة وحتى الملتبسة على ادعاءات جسام تعرض لها الحلفاء في المنطقة لا يتسع مجال سردها، ويبقى آخرها القصف الحوثي المدعوم والممول من إيران بالصواريخ

والمسيّرات لدولة الإمارات، ومؤخراً على مدن ومنشآت سعودية، وأيضاً الصواريخ الباليستية الإيرانية ومن الأراضي الإيرانية على أرييل والتلغم الأمريكي تجاهها. وعندما نتطرق إلى الانسحاب الأمريكي، نعني بالضبط كمبر للطاقات وطرق نقلها وموقعها الاستراتيجي. منذ ولاية أوباما سكنت واشنطن بهاجس التوصل إلى اتفاق يقيد أنشطة إيران النووية ويمنعها من امتلاك سلاح نووي، هذا الهوس أدى فيما أدى إليه إلى تمكّن إيران وحلفائها من مفاصل كثيرة في أنحاء الإقليم، وباتت لأعباء رئيساً ضاغطة في أمنه وشؤونه كافة. وحرب سوريا المدلعة منذ إحدى عشرة سنة وسياسة واشنطن تجاهها تشهد على ما نقول، كما إهمال لبنان الممادي وتركه فريسة رخيصة للتلوث الإيراني، والتهاون في حرب اليمن رغم خطورتها. وحتى لا نقع في تكرار بات مملأ بشأن سياسة واشنطن، الظاهر أن خفوت اهتمامها بشؤون المنطقة كافة يتصاعد، وبات يطول إسرائيل حليفها الأولى فيها.



سام منسي

أما الحدث - المتغير الثالث، فهو التطبيع مع إسرائيل، وهو متغير استراتيجي يؤكد هبوط أولوية النزاع مع إسرائيل إلى درجة أدنى من السباق والتبدل في تصور العدو الوجودي. هذا التراجع المذكور هو نتيجة تعرض أمن المنطقة العربية برمتها لأخطار ونزاعات وحروب وتدخلات مضطربة من إيران، لعلها سزعت مسار التطبيع وجعلت من العلاقات مع إسرائيل ودورها يأخذ حيزاً مهماً وحيوياً في مقاربة الأزمات المتخلفة التي يمر بها الإقليم.

## احتواء «الفوضى المنضبطة» واجب تحالف الحكماء

المسبوق بين روسيا ودول الغرب مجتمعة، خصوصاً إذا توسع النزاع إلى حدود يصعب تخيل أخطارها. هذه الحرب قلّصت مساحة الحياد لا سيما لدى الدول الصغيرة والنامية الضعيفة، وهناك قلة قد يكون لديها ترف الحياد ومنها إسرائيل، ضمن حدود ضيقة قد تسمح لها بالتمايز ولو مؤقتاً. وتبرز هنا الأربعة، تصاف إلى ذبول خضات الربيع العربي على المنطقة التي لم تشف منها بعد جراء ما خلفته في عدد من الدول العربية من حروب أهلية مثل سوريا وليبيا واليمن، ومشكلات وأزمات سياسية مثل السودان وتونس. كل هذه العوامل والانعطافات جعلت من الشرق الأوسط يعاني حالة تصعب تسميتها «الفوضى المنضبطة» وغير المتقلبة أو تلك المزعومة أنها خلاقية وهي تختلف عن «الفوضى المنظمة»، لأن الأخيرة هادئة بينما الأولى تفتش عن مخارج وحلول وغير منجته إلى هدف ما.

وهنا قراءة سريعة لسلسلة التطورات والمجريات في المنطقة تفسر ما نعيشه. من جهة، هناك دعوة لمفاوضات بين أطراف الحرب اليمنية في الرياض، ومن جهة أخرى، يبعث الحوثيون في إطلاق صواريخهم ومسيّراتهم على مدن ومواقع حساسة في أنحاء مختلفة من المملكة وأخرها قصف منشآت لـ«رامكو» في جدة بالصواريخ يوم الجمعة الفائت. وأبوظبي تستقبل من ناحية الحليف الأول لطهران في المنطقة الرئيس السوري بشار الأسد بعد تعرضها لقصف الحوثيين المدعومين من طهران، لتستقبل دمشق بعد ذلك مباشرة وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان «التوثيق الروابط المشتركة»، ومن ناحية أخرى، يعقد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، اجتماعاً تاريخياً في شرم الشيخ، ضم رئيس وزراء إسرائيل عدو طهران للدول فتالي بنيت، على خلفية البرودة في العلاقات العربية - الأمريكية والانشغال الروسي التام في الحرب الأوكرانية وموقف الصين الأقرب إلى موسكو منه إلى الحياد. أيضاً، يتعرض لبنان لضغوطات عربية إيرانية الأولى في المنطقة، بينما يجري تسويق بشار الأسد حليفه بحجة هي أشبه بالتمني، مفادها محاولة فتح علاقة العضوية بإيران وعودته إلى المرجعية العربية. في غضون ذلك، يزور الرئيس اللبناني ميشال عون الفاتيكاني ولا يتردد بتسويق مفعل لـ«حزب الله» كحامي المسيحيين في المنطقة، مشيداً بدور الإيجابي في لبنان، ووراء ذلك كله الترويج لمقولة حلف الأقليات التي تستبطن عداء للاكثية العربية السنية، وبما يخالف بوضوح إرادة الفاتيكاني وتوجهاته. وفي الوقت عينه، يتحدث رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي عن إحياء المبادرة الكويكبية وعودة الخليج العربي إلى لبنان؛ إنها تناقضات الخيارات.



د. ماهون قنذاري

أنا صدرك أن إيران النووية هي شأن عالمي أو أن قلعة الدول الإيرانية أن للأزمة الإيرانية شقها الدولي، ولكن تدخلات إيران التقليدية في البلدان العربية هي شأن عربي وليس فقط إقليمياً بخص دول الإقليم كله. التفريق بين إيران النووية وإيران التقليدية أمر ضروري، وخصوصاً في إطار زيارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن للمنطقة. بلينكن قادم إلينا ليتحدث عن هموم بلاده وأوليواتها، فلماذا تكون أولوياته هي أولوياتنا؟ بلينكن قادم للحدث عن إيران النووية وهو أمر ليس أولوية لدينا، فاولويتنا هي إيران التقليدية وحروبها المباشرة أو تلك التي بالكواله، وليس عيباً أن نلتقي بلينكن في منتصف الطريق؛ أن نتحدث عن إيران التقليدية أولاً ونمنح وقتاً مماثلاً في اللقاء لإيران النووية. نتحدث عن روسيا في إطار أنها اجتاحت أوكرانيا، ولكن أيضاً عن روسيا التي هي حليف إيران وعن روسيا التي تربطها علاقات متفاوته مع بعض دولنا. لا ادعي أن دولنا التي بعضها قوى إقليمية مهمة

هل لدى العرب مجتمعين الأدوات والقدرات لتحجيم إيران وإجبارها على التخلي عن الدور العتيق التي تمارسه إقليمياً؟ مهين لي كعربي أن أرى الحرائق في بعض مدننا بفعل إيران مباشر، حيث يتعالى بخاتها كل أسبوع مرة تقريباً، وأرى أنه بات ضرورياً أن يضع العرب أفعالهم مكان خطبهم وكلماتهم، وأن قمة عربية تجعل التدخلات الإيرانية كما الحال في علاقاتنا بالولايات المتحدة، ولكن لا بد أن نعي قدرنا ونعي كذلك قدر الدول العظمى، ويجب أن تقبل الولايات المتحدة هي الأسس الأولية للعلاقات الدولية وأولها أن يدرك الوزير الأميركي أننا نتحدث عن إيرانيين لا إيران واحدة. اجتماع العقبة الذي جمع كل من الأردن ومصر والعراق والإمارات في شخص الملك عبد الله الثاني والرئيس عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد لهو نواة جيدة لحوار عربي جاد حول التهديدات الإيرانية للدول العربية يمكن البناء عليه في مؤتمر قمة عربية جاد يتناول التدخلات الإيرانية. الآن نسمع ما كان يقال عن إسرائيل يتكرر مع إيران؛ «العرب يقولون شيئاً في العلن غير الذي يقولونه في الغرف المغلقة».

## في ترويج الأوهام عن نظام الأسد!

يحلو لبعض متابعي القضية السورية والمهتمين بها، الإشادة بأي خطوة تقارب تنتم من قبل أطراف عربية ودولية حيال نظام الأسد، والتعظيم لها، انطلاقاً من فكرة أنها سوف تؤدي إلى تغييرات في سياسات النظام وعلاقاتها، ومنها الانفكاك عن إيران، وإخراجه من أزمته العميقة، وحل مشكلاته الأساسية، أو أنها على الأقل سوف تضع مشكلاته على سكة، ويقترب شيئاً فشيئاً من إعادة تطبيع أوضاعه في المستويين الداخلي والخارجي، والحد من أزمته المتواصلة والمتصاعدة منذ الانفجار السوري عام 2011، وبعضها حاضر قبل ذلك بكثير. فقط إلى مطبخ نظام الأسد، ولا إلى اللابسين في مطبخ حلفائه من الإيرانيين والروس الذين لا شك في أنهم يحملون بمثل تلك النهجيات السعيدة في حلحلة مشكلات نظام الأسد، وبالتالي انطلاقاً من استمرايتهم ونهيجهم لما تبقى من موارد سورية لم تدمرها الحرب، ولم يتم نهيجها بعد بسبب صعوبات مختلفة. ويتجاوز الترويج للفكرة السابقين وصولاً إلى آخرين، أبرزهم المرتبطون بشركات العلاقات العامة

وإعادة النظام إلى الجامعة العربية، من بوابة مشاركته في القمة العربية المزمع عقدها في الجزائر، والثانية فكرة تسويق سياسات الأسد في تسوية القضية السورية عبر بوابة مبادرات اللجنة الدستورية، حيث اقترح المبعوث الدولي غير بيدرسن الأنشطة الدبلوماسية للدفاع عن الأطراف السورية، من خلال «تحديد خطوات تدريجية ومتبادلة وواقعية محددة بدقة، وقابلة للتحقق، لتطبيق بالتوازي بين الأطراف المعنية، وصولاً إلى القرار الدولي 2254»، والثالثة إطلاق فكرة تطبيع العلاقات مع البلدان العربية عبر العلاقات الثنائية، التي دخلت



فايز سارة

وأسياب معروفة ومفهومة، يتضمن محتواها الأول عجز الأسد ونظامه عن إطلاق سياسات، والقيام بخطوات عملية تعيد الأوضاع

## وسط الوقائع والمعطيات التي تكشف زيف أوهام التطبيع والتعايش مع النظام السوري والعجز عن إعادة تأهيله للاندماج في المستويين العربي والدولي لا يبدو أمام المجتمع الدولي سوى العمل على وقف المراهنات على تحولات الأسد ونظامه

حيزاً عملياً عبر زيارة الأسد إلى دولة الإمارات العربية مؤخراً. وقد عجزت المبادرات الثلاث في تحقيق المعن من أهدافها، نتيجة عوامل

خبر ومحرقات ودواء للسكان في مناطق سيطرة النظام، رغم كل المساعدات الإيرانية والروسية. والمحتوى الثاني يجسده ارتباط الأسد ونظامه بعلاقات لا يمكن تجاوزها والانفكاك منها مع إيران وروسيا، وعدم توفر إرادة إقليمية ودولية للمساهمة الجدية في حل للقضية السورية؛ بل عدم توفر رغبة لفتح طريق بهذا الاتجاه، وإظهار اعتراضات ذات أهمية ووزن للقضية السورية؛ بل عدم توفر الأسد، ومعارضة تمويل عملية إعادة بناء سوريا، ما دام رافضاً للمضي نحو التسوية. وإذا كانت ظروف النظام وما يحيط به من بيئة إقليمية ودولية، يمتنعان على وجه عام المشاركة الدولية في تقدمات ذات قيمة للنظام، فإن ذلك لا يستند فقط إلى حيط به من بيئة إقليمية ودولية، بل أيضاً على وجه عام المشاركة الدولية في تقدمات ذات قيمة للنظام، لا يمكن التخلص منها ولا تكرانها. وباستثناء ما خلفه من

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<b>الرياض</b> Riyadh +966112128000 +966114401440	<b>الكويت</b> Kuwait +965 2997799 +965 2997800	<b>الرباط</b> Rabat +212 37262816 +212 37260300	<b>واشنطن</b> Washington DC +1 202 6628825 +1 202 6628823	<b>دمشق</b> Damascus +963 112128000 +963 112128000
<b>جدة</b> Jeddah +966126511333 +966126576159	<b>بيروت</b> Beirut +961 549002 +961 549001	<b>القاهرة</b> Cairo +2023 7492996 +2023 7492855	<b>عمان</b> Amman +962 5539409 +962 5537103	<b>دمشق</b> Damman +96613 8353838 +96613 8354918
<b>الدمشق</b> Damascus +963 112128000 +963 112128000	<b>الرباط</b> Rabat +212 37262816 +212 37260300	<b>الكويت</b> Kuwait +965 2997799 +965 2997800	<b>واشنطن</b> Washington DC +1 202 6628825 +1 202 6628823	<b>دمشق</b> Damascus +963 112128000 +963 112128000

**التنقيح الأوسط**  
 جريدة العرب الدولية  
 10a Floor Building 7  
 Chiswick Business Park  
 566 Chiswick High Road  
 London W4 5YG  
 United Kingdom  
 Tel: +4420 7831 8181  
 Fax: +4420 7831 2310  
 www.aawsat.com  
 editorial@aawsat.com













د. عبد الله الرادي

## الطريق الثالث بين روسيا والصين

قبيل الحرب الروسية الأوكرانية بأيام قليلة، أعلنت الصين وروسيا شراكة استراتيجية وصفت مناهما بأنها شراكة بلا حدود. وعند اندلاع الحرب، رفضت الصين وصف الإجراء الروسي بالغزو، وتبنت وجهة النظر الإعلامية الروسية بوجود أسلحة بيولوجية في أوكرانيا، واتهمت الولايات المتحدة بإذاعة نار الحرب، على الرغم أنها لم تسم ما حدث بالحرب. وجهة النظر الصينية السياسية تجاه الحرب طرحت النقاش تجاه موقفها الاقتصادي، لا سيما مع العقوبات التي فرضها العالم الغربي على الاقتصاد الروسي والتي طالت حتى الأثرية الروس. والمسؤول المطروح هو، هل تنفذ الصين روسيا من هذه العقوبات بزيادة التبادل التجاري معها وتعويض ما سيفقد الاقتصاد الروسي بما في ذلك من جلب السخنة من العالم الغربي؟ قبل الإجابة على هذا السؤال، لا بد من معرفة ما على المحك بالنسبة للصينيين، فمن ناحية التبادل التجاري، روسيا شريك وجار للصين، وقد وصل التبادل التجاري بين البلدين العام الماضي إلى 147 مليار دولار، وهو مستوى تاريخي للتبادل التجاري بعد أن زاد بنحو 36 في المائة عن العام الذي سبقه. ووصلت الصادرات الروسية للصين إلى 79 مليار دولار، أكثر من نصفها من النفط والغاز. بالمقابل فالصين لا تستطيع إغضاب العالم الغربي بعدم التجاوب مع دعوته المستمرة لمقاطعة روسيا شومعاقبتها اقتصادياً. والتبادل التجاري بين الغرب والصين أضعاف مثيله مع روسيا، فالصين شريك تجاري للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بتبادل تجاري يتعدى 800 و750 مليار دولار على التوالي. أما من الناحية الاستراتيجية، فلا يمكن للصين الاستغناء عن الغرب، فهي بحاجة إلى التعامل بالدولار، وهي كذلك بحاجة ماسة إلى التقنيات التي تحصل عليها من الولايات المتحدة.

ومع جميع الضغوط التي تعرضت لها الصين خلال السنوات الماضية، حاولت جاهدة ألا تجعل الأميركيين والأوروبيين في صف واحد لعدم قدرتها على مواجهة الطرفين سوياً، ونجحت في ذلك إلى حد كبير. ولكن في الوقت نفسه فهي منكشفة من ناحية حاجتها للطاقة التي تستورد جزءاً لا يستهان به من روسيا.

وقد استوردت العام الماضي لوحده ما قيمته 316 مليار دولار من النفط والغاز. ونحو نصف هذا الرقم من الحديد الخام. هذه الواردات لا يوفرها العالم الغربي للصين، ولذلك فإن الصين لا تستطيع معاداة كل دولة يعادها الغرب الذي لديه احتياجات ومصالح مختلفة كلياً عن تلك الصينية. والصين حالياً في وضع لا تحسد عليه، فالحرب كانت أحد أسباب الارتفاع الحاد في أسعار الطاقة، فهي تستورد أكثر من 70 في المائة من النفط، ونحو 40 في المائة من الغاز. كما أنها تشهد حالياً أعلى نسبة إصابات معلقة لـ«كورونا» منذ بدء الجائحة، ومع تبنيها سياسة الإصابات الصفرية، فالعديد من مدنها الكبرى تشهد حظراً للتجول بشكل يشابه ما حدث في جميع دول العالم بداية الجائحة. ويضاف إلى ذلك أن موسم الأمطار لم يكن ملاماً لزراعة القمح في الصين، وهو ما يعني إزدياد الحاجة إلى استيراد القمح من روسيا. ولذلك فهي مضطرة إلى حد كبير من الحرب الروسية الأوكرانية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر بسبب تعثر سلاسل الإمداد التي تغذي الصين.

وعودة للسؤال الأول، فلدى الصين القدرة على إنقاذ الاقتصاد الروسي وتعويضه عن العقوبات من الغرب، فنصف احتياطي البنك المركزي الروسي في الصين سواء من الذهب أو اليوان الصيني. والصين بإمكانها زيادة شراء السلع الروسية، لا سيما إذا ما استطاعت الحصول على النفط بأسعار منخفضة، تماماً كما تفعل مع النفط الإيراني والفرنزويلي والذي تشتريه بسعر أقل من الأسواق بنحو 10 في المائة، رغم العقوبات المفروضة على إيران. ومع ارتفاع أسعار الطاقة وزيادة الطلب الصيني، فلدى الصين الدافع في شراء النفط والغاز من روسيا بأسعار منخفضة. وسبق لمسؤوليها التصريح برفضهم للعقوبات الأحادية التي تفرضها دول العالم الغربي على روسيا. ويمكن أن تتعرض الصين لعقوبات ثانوية في حال لعبت دور المنقذ للاقتصاد الروسي. ولكن الغرب قد يتضرر كذلك إن فرض عقوبات على الصين وهي ثاني أكبر اقتصاد في العالم، لا سيما مع حجم التبادل التجاري بين الصين والغرب والمذكور آنفاً. ويبدو أن الصين تتجه إلى الطريق الثالث، السياسي ومن الشراكة الأخيرة مع روسيا، ولكنها كذلك لن تشارك عسكرياً في هذه الحرب. كما أنها لن تغامر باقتصادها وعلاقتها مع الغرب بلعب دور المنقذ للاقتصاد الروسي لا سيما مع كون التبادل التجاري مع روسيا - مع أهميته الاستراتيجية - لا يشكل أكثر من 2 في المائة من مجموع تبادله التجاري. والطريق الثالث الذي قد تسلكه الصين هو الاستمرار بعلاقتها مع روسيا دون تغيير يذكر دون استفزاز للولايات المتحدة التي لا يبدو أنها سترضى عن الصين مهما كانت ردة فعلها.

## تبحث الاستثمار ودور المرأة وقطاع الطاقة والشباب العربي

# القمة العالمية للحكومات تستبق انطلاقها بـ«يوم تمهيدي» عبر تنظيم 4 منتديات

دبي، الشرق الأوسط



جانب من جلسة سابقة في القمة العالمية للحكومات (الشرق الأوسط)

قطاع الطاقة لعام 2022. ويبحث المنتدى أهمية الانتقال من مصادر الطاقة التقليدية إلى مصادر الطاقة النظيفة والمتجددة، كونها أولوية عالمية قصوى تسعى الحكومات إلى تطبيقها عبر وضع مجموعة من الخطط والاستراتيجيات المستقبلية التي تسهم في تسريع التحول العالمي في الطاقة.

كما يعقد «مركز الشباب العربي» بالشراكة مع القمة العالمية للحكومات 2022 «الاجتماع العربي للقيادات الشابة»، الهادف لتعزيز العمل الشبابي واستشراف وتطوير سياسات فاعلة في مجال تمكين الشباب وتطوير قدراته وتعزيز فرصه للمشاركة في البناء والتنمية وتصميم المستقبل.

يذكر أن اليوم التمهيدي للقمة العالمية للحكومات 2022 المقرر اليوم الاثنين، فيما تعقد فعاليات القمة يومي 29 و30 مارس (آذار) في مركز دبي المالي العالمي مع المجلس الأطلسي على تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون للوصول إلى الصفر، ومستقبل الطاقة العالمي، حيث تناقش جلسات تأثيرات أمن الطاقة على التحول في قطاع الطاقة، في حين تركز جلساته متكاملة وتعزيز تحديات الطاقة في أوروبا ورؤى التنمية المستدامة.

وإلهام الجيل الجديد من الفتيات والنساء للمشاركة الفاعلة في الارتقاء بالعمل الحكومي. وتضم فعاليات المنتدى 14 جلسة تناقش مسؤوليات الحكومات في تعزيز دور المرأة بقطاع التكنولوجيا وأدوار المرأة في تحقيق النمو الاقتصادي العالمي وتطوير سياسات اجتماعية متكاملة وتعزيز التعاون الدولي وتحقيق أهداف

العملات المشفرة والأصول الرقمية، مع جلسات تناقش ملفات تفصيلية، في مقدمتها فرص الاستثمار في إمارة الشارقة واستكشاف دور المرأة في الإنفاق الاستهلاكي والاستثماري. كما يعقد منتدى المرأة في الحكومة، حيث يناقش أهمية التعاون الدولي لتعزيز دور المرأة في قيادة العمل الحكومي، ودور القيادات النسائية في تحفيز

الإماراتي، وفيسل إبراهيم وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي، وأدونيس جورجيداس وزير التنمية والاستثمار اليوناني، وربيبكا جرينسيان الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «الأونكتاد»، لاستطلاع آفاق الاقتصاد العالمي لعام 2022. كما تناقش جلسات المؤتمر قطاع المينافيرس والاستثمار في قطاع الابتكار واستدامة التمويل

## «التعاون الخليجي» وكوريا الجنوبية يستأنفان مفاوضات التجارة الحرة اليوم

سيول، الشرق الأوسط

على استئناف المفاوضات بين الجانبين. ومن المتوقع أن يحضر الجولة الرابعة من المفاوضات، مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بالوزارة الكورية الجنوبية لي كيونج - سيك ممثلًا عن الجانب الكوري الجنوبي، ورئيس الفريق التفاوضي الخليجي عبد الرحمن بن أحمد الحربي ممثلًا عن مجلس التعاون. ووفقاً لبيانات حكومية، فقد بلغ

التعاون لدول الخليج العربية في الفترة من 28 إلى 31 مارس (آذار) الحالي في سيول. ووفقاً لبيانات الوكالة، فإن دول المجلس الست: السعودية والإمارات والكويت والبحرين وسلطنة عمان وجه - إن زيارة رسمية إلى السعودية في العام الماضي، واتفق وزير التجارة الكوري يو هان - كو والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي نايف الحजर في يناير (كانون الثاني)

يعد مجلس التعاون الخليجي وكوريا الجنوبية، جولة جديدة من مفاوضات التجارة الحرة اليوم الاثنين. ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية عن وزارة التجارة والصناعة والطاقة في سيول القول، إنه من المقرر عقد الجولة الرابعة من المفاوضات بشأن اتفاقية التجارة الحرة بين كوريا الجنوبية ومجلس

## مبادرة خاصة لدعم 10 شركات عربية لاستدامة قطاع الأغذية والمشروبات

دبي، الشرق الأوسط

«تيراكس» والتي تعمل على تحويل النفايات إلى منتجات تريكس المتينة، كالأنواع والحماويات والأرضيات والرفوف والأثاث وأوابب النفايات، وشركة الطبيعة والتي تتعامل في منتجات وحلول تعبئة وتغليف قابلة للتسميد وقابلة للتحلل البيولوجي الصديقة للبيئة. وتضمنت القائمة المخشارة شركة فايا لارجو والتي تتمحور أنشطتها الرئيسية حول إيجاد وتنفيذ حلول مستدامة خاصة بالقطاع الصناعي، وتخصص في قطاع إعادة التدوير في الأردن ومنطقة الشرق الأوسط، كما اخترت وي فور ريساينكل وهي منصة متخصصة بإطلاق مبادرات التعبئة المستدامة للمنازل، والتي تتمحور حول تقليل النفايات وإعادة استخدامها وإعادة تدويرها.

واختيرت شركة أوقيانوس، والتي تعمل على تطوير تقنيات كربونات الكالسيوم للحد من التلوث البلاستيكي بصورة فورية، بالإضافة إلى «إي ريساينكل هب» وهي شركة لإدارة عمليات إعادة التدوير، وتقوم على رقمنة أعمال تجارة الخردة واستخدام التكنولوجيا لإدارة النفايات وإعادة التدوير. وشملت الاختيارات برنامج «الدوام» للتعرف على الصور عبر الذكاء الاصطناعي من خلال أتمتة عمليات تحليل النفايات لتعزيز إيرادات إعادة التدوير لشركات إدارة النفايات، و«ليف لوف ريساينكل» والتي تأسست في عام 2017، استجابة لآزمة النفايات التي حدثت في لبنان عام 2015. وتتمثل مهمتها في تبسيط عمليات إعادة التدوير من خلال رقمنة قطاع إدارة النفايات.

وبالعودة إلى الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط في بيبسيكو الذي أكد أن الاستدامة تشكل جزءاً رئيسياً من أعمال الشركة، وقال «بالنسبة لنا فإن تحقيق رؤية الفوز عبر استراتيجية بيبسيكو الإيجابية «بيب+» تتمثل في أن تصبح الشركة أفضل، بهدف بناء نظام غذائي أكثر استدامة. وزاد «كما نعمل على تعزيز الأثر البيئي الإيجابي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال الاستثمار في العروض المبتكرة التي تشرك الناس وتشجعهم على اتخاذ قرارات مستدامة في حياتهم اليومية»، حيث يشمل ذلك إطلاق عبوات مياه أكوابينا المعدنية والزجاجية القابلة لإعادة التدوير بالكامل، وعبوات صن بابيتس القابلة للتحلل العضوي.

# العربية Robb Report

## ننتقي عناوين الفخامة

### وجهة البحر الأحمر النجوم المستدامة

## في هذا العدد

#### أزياء ربيع 2022 وميفه

أحدث إبداعات دور الأزياء مثل بر ونيلو كوتندينيالي وميسوني وغيرهما.

#### آلات الأعلام

التوجهات الجديدة في عالم النقل، من مسندونات الراحة الأعلى تميزاً في الطائرات إلى أنظمة البخوت الدفاعية.

#### ريكارдо غوادالوبي

حديث خاص مع الرئيس التنفيذي لدار هونلو وفصل جديد في مسيرة الاحتفاء؛ بفن الانتماء.

#### في هذا العدد

أحدث إبداعات دور الأزياء مثل بر ونيلو كوتندينيالي وميسوني وغيرهما.

rrarabia.com



### آفاق علمية

واشنطن، ديمون فراري \*

يعتقد عالم الأحياء الدقيقة أندرو هيسيل، أن البشر يمكنهم - ويجب عليهم - أن يعيدوا «إعادة كتابة» الحياة بهدف بناء عالم أفضل.

اكتسب العلماء في مجال علم الأحياء التركيبي synthetic biology الذي لا يزال في بداياته، القدرة على إعداد وبرمجة الرموز الجينية، متلاعبين بذلك بلبنات الحياة الأساسية؛ في محاولات منهم لحل مشاكل كبيرة كالعقم والتغير المناخي. ولكن البعض يحذر من أن القدرة على برمجة الحياة نفسها يمكن أن تقود إلى نهايات وخيمة.

#### مستقبل إيجابي

إلا أن عالم الأحياء الدقيقة والجينات ورائد الأعمال أندرو هيسيل يؤمن بشدة بالنسخة الأكثر إيجابية من المستقبل. فقد أمضى الأخير حياته المهنية باكتشاف وإنتاج علم الأحياء التركيبي، وشارك في تأسيس شركة «هيومو جينوميكس» المتخصصة في التقنيات البيولوجية وصناعة فيروسات «مصممة» لمحاربة السرطان، بالإضافة إلى مشروع الشراكة العالمي «جينوم بروجكت رايت» الذي يهدف إلى تسهيل فحص وصناعة الجينومات الكبيرة. يستعرض هيسيل في ورقته البحثية «ذا جينيسيس ماشين» The Genesis Machine التي شاركته في إعدادها عالم المستقبل إيمي ويب، والوعود والمخاطر التي يخفيها هذا المجال.

• ساهم اهتمامكم المبكر بالبرمجة في إغناء حجب علم الأحياء التركيبي. كيف يتقاطع هذان المجالان؟

تقوم أجهزة الكمبيوتر بما تطلبونه منها - وإذا كانت فكرتكم تنطوي على خطأ ما، ينفذ الكمبيوتر هذا الخطأ. ولكن البرمجة تعلمنا كيف نفكر بشكل دقيق.

يشبه علم الأحياء الخلوي هذه الفكرة من نواح عدة، ولكن الفرق يكمن في قدرة علم الأحياء على التجميع الذاتي. فبدلاً من برمجة أداة معينة بعد صنعها، يعد علم الأحياء البرامج. ومن ثم يبني

الأداة. تعد لغة الأحياء البرمجية، أي الحمض النووي، لغة كونية، أي أن جميع الكائنات الحية تعمل ببرنامج واحد لم يتغير منذ أربعة مليارات سنة تقريباً... وهذا الأمر لا يزال يذهلنا حتى اليوم.

• صنع هذا البرنامج وحده الملايين من الأنواع الحية المختلفة. ماذا يسعنا أن نضيف على هذا الإنجاز؟

عندما نبدأ في البحث على مستوى برنامج الحمض النووي في خلية ما، لا توجد حدود لأنواع الحياة. يمكننا أن نمزج ونجمع هذا البرنامج من كائنات حية متنوعة لنحصل على فرصة اكتشاف فضاء لا تستطيع الطبيعة اكتشافه. تقف الطبيعة عاجزة هنا لأن شجرة الحياة باتت تضم فروعاً منفصلة ابتعدت عن بعضها كثيراً لدرجة أنها باتت عاجزة عن التقاطع مرة أخرى. ولكن في حالة علم الأحياء التركيبي والبرمجة الجينية، لا توجد حدود، وهذا الأمر يذهلني - ويخيف الكثيرين.

#### خوف وغضب

• اصطدمت تجارب عدة في علم الأحياء التركيبي بالكثير من الخوف والغضب. ما السبب وراء ذلك؟

## «برمجة الحياة»... هل تهدف إلى بناء عالم أفضل؟

التلاعب الجيني يحقق نجاحات صحية وبيئية وله تهديدات حقيقية



يسير عكس المبادئ التطورية، ولا يوجد شيء في الطبيعة قادر على القتل والتسبب بالعذوى الشديدة في وقت واحد. ولكن بمساعدة علم الأحياء التركيبي وحساب مصرفي كبير بعض الشيء، يمكنك تصميم وبناء جسيمات معدية وقاتلة في الوقت نفسه؛ ما يعني أن البشر هم التهديد الوجودي الأكبر.

• كيف يمكننا تخفيف هذا التهديد؟  
يجب علينا حقاً التوقف عن أبحاث التعديل الجيني التي تعزز الوظائف البيولوجية للفيروسات. كما يجب إضافة توقيع أو «رمز شريطي» إلى جينوم أي فيروس مُهندَس جينياً.

لنقل مثلاً إنني اليوم صنعُ فيروساً يستطيع معالجة السرطان بالكامل، وبعد عشر سنوات، مرض أحدهم واكتشف أن مصدر مرضه هو الفيروس الذي صنعته أنا. في هذه الحالة، يتيح الرمز الشريطي تعقب الفيروس للكشف عن سجله الذي يحتوي على معلومات عن تصميمه وهندسته والأشخاص

المشاركين في صنعته. يجب أن يكون هذا البحث مفتوحاً للجميع وأشفافاً، وهذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكننا من خلالها تخفيف المخاطر على البشرية.

• ما التغييرات الأخرى التي تترامنا في مستقبنا؟

علينا أن نقرّ بأننا أصبحنا فصلية تقنية مرتبطة بالطبيعة. وإذا أردنا حقاً ألا نمنع الطبيعة أو نفسها، يجب أن يكون الانفصال عنها قليلاً هدفاً لنا على المدى الطويل.

• بنظري، أن الطريقة المثلى للقيام بهذا الأمر هي البدء بنقل كل شيء إلى باطن الأرض على عمق لا يقل عن تسعة أمتار، كما أفعل أنا حالياً. زرتُ

أخيراً صومعة للصواريخ تحت الأرض في مدينة نيويورك، ولا بد من القول إنها أكثر مكان آمن وهادئ زرتُه يوماً، حتى أنني حلمتُ بأن يكون منزلي

الغاي هناك، ويجب أن نمنح المزيد من الناس فرصة عيش هذه التجربة. يمكننا أن نمنع البضائع والاستدامة والتقنية دون التضحية بكوننا... إذا انتقلنا إلى باطن الأرض، سنخرج من الطبيعة، ونستشفي.

\* سايكولوجي توداي، خدمات «تريبون ميديا»

الإنجاب بطريقة طبيعية. زرتُ عبادة للتفحيط المخبري كطلف يزور متجر الحلوى - ولأنني عالم أحياء، أحببتُ المعداد والإجراءات. أشعر أن ابني «قطعة فنية»، لا سيما أن جميع الأجنة التي خُصبت خضعت قدراتها. وقد أصبحنا قادرين حرفياً اليوم على صناعة كائنات حية حرة من الصفر؛ ما قد يغير حنق البعض. ويجب أن اعترف أنني كنتُ سأواجه صعوبة في نقل هذا الأمر لو أنني من الأشخاص المتدينين. ولكن هذه التقنية أصبحت واقعا ولن تزول، فضلاً عن أنها أقوى تقنية حصلنا عليها حتى اليوم، ولا يمكننا بالتالي حظرها أو تجاهلها، بل لا بد من التعامل معها.

• غانيت وزوجتك من مشاكل في الإنجاب. كيف يمكن لعلم الأحياء التركيبي أن يغير مقارنتنا لتحديات الخصوبة؟

عندما التقيتُ زوجتي، فإنها أشعلتُ شيئاً بيولوجياً في داخلي لم أشعر به من قبل؛ إذ أصبحتُ أربع جنات في إنجاب الأطفال. ولكنني في مرحلة الشباب، خضعت لجراحة استئصال القناة المنوية، وعندما اكتسب تأثير هذه الجراحة، كان الوقتُ قد فات على نوع محدد من الفيروسات؛ لأن الأمر

### طوره باحثون أميركيون بتكلفة منخفضة جهاز لتتبع الحشرات المراوغة بسهولة

القاهرة، حازم بدر

طور باحثون أميركيون جهازاً غير مكلف، سيسمح لهم بدراسة سلوك ونشاط الحشرات التي تمثل أكبر مجموعة من الكائنات الحية على هذا الكوكب. ومع وجود أنواع تعيش في كل قارة، بما في ذلك القارة القطبية الجنوبية، لا يعرف العلماء سوى القليل جداً عن الوقت الذي تكون فيه معظم الحشرات مستيقظة ونشطة، وهذا ينطبق بشكل خاص على الأنواع الليلية التي تطير تحت حجاب الظلام.

يقول أكتوب كاوهارا، أمين «مركز ماكغواير لقرشبات الأجنحة والتنوع البيولوجي» في متحف فلوريدا للتاريخ الطبيعي، في دراسة تم الإعلان عنها في 24 فبراير

(شباط) الماضي، بدورية «سبيشود أن إيكولوجي أند إيفولوشن»: «ندرس الفراشات والنحل والنمل؛ لأننا يمكننا رؤيتها، ولكن هناك مئات الآلاف من الحشرات الليلية، والتي كان من المستحيل تقريباً تتبعها حتى الآن».

ويوضح في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمتحف، أن «معرفة متى



الجهاز الجديد يساعد على تتبع الحشرات (الفريق البحثي)

تكون الكائنات الحية أكثر نشاطاً هو الأساس لفهم سلوكياتها وإيقاعاتها اليومية، وهي أنماط تحدث متى تبحث عن الطعام، وتتكاثر، وتلقح الزهور، وأكثر من ذلك، ومن دون هذه المعلومات الأساسية للحشرات، يصعب التنبؤ أو تحديد كيفية تأثير التغييرات في البيئة عليها، مثل زيادة التلوث الضوئي».

ويضيف: «كلما كان الحيوان أصغر حجماً، كان من الصعب تتبعه، وعادة ما تكون الحشرات صغيرة جداً بحيث لا يمكن كشفها بأجهزة التتبع التي من شأنها أن تساعد علماء الأحياء على تتبع تحركاتها، وبدلاً من ذلك، يتعين على الباحثين إغراؤها بالطعم أو الأضواء، والتي ترسم فقط صورة جزئية لنشاطها».

ويقول المؤلف الرئيسي ياش سوندي، من قسم الأحياء بجامعة فلوريدا: «يعتقد أن العثة هي ليلية لأنها ترى فقط في الليل؛ لكن هذا لا يعني أنها ليست بالخارج خلال النهار، وربما لا تتم رؤيتها».

ويهدف كاوهارا تفأؤلاً لأن الجهاز الجديد سيساعد في دعم الجهود لدرء الاتجاه العالمي الأخير لانقراض الحشرات. ويقول: «البيانات الأساسية التي نحتاجها لفهم نشاط الحشرات الصغيرة والكائنات الحية الأخرى محدودة للغاية، فحين نتحدث عن تأثير التلوث الضوئي والكائنات الضوئية وتغير المناخ على الحشرات؛ لا نعرف أي شيء عن كيفية تأثيره على نشاطهم؛ لأننا لن نتمكن من مراقبة نشاط معظم أنواع الحشرات، وسيصبح لنا هذا الجهاز بجمع تلك المعلومات».

القاهرة، حازم بدر

طور باحثون أميركيون جهازاً غير مكلف، سيسمح لهم بدراسة سلوك ونشاط الحشرات التي تمثل أكبر مجموعة من الكائنات الحية على هذا الكوكب. ومع وجود أنواع تعيش في كل قارة، بما في ذلك القارة القطبية الجنوبية، لا يعرف العلماء سوى القليل جداً عن الوقت الذي تكون فيه معظم الحشرات مستيقظة ونشطة، وهذا ينطبق بشكل خاص على الأنواع الليلية التي تطير تحت حجاب الظلام.

يقول أكتوب كاوهارا، أمين «مركز ماكغواير لقرشبات الأجنحة والتنوع البيولوجي» في متحف فلوريدا للتاريخ الطبيعي، في دراسة تم الإعلان عنها في 24 فبراير

(شباط) الماضي، بدورية «سبيشود أن إيكولوجي أند إيفولوشن»: «ندرس الفراشات والنحل والنمل؛ لأننا يمكننا رؤيتها، ولكن هناك مئات الآلاف من الحشرات الليلية، والتي كان من المستحيل تقريباً تتبعها حتى الآن».

ويوضح في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمتحف، أن «معرفة متى

تكون الكائنات الحية أكثر نشاطاً هو الأساس لفهم سلوكياتها وإيقاعاتها اليومية، وهي أنماط تحدث متى تبحث عن الطعام، وتتكاثر، وتلقح الزهور، وأكثر من ذلك، ومن دون هذه المعلومات الأساسية للحشرات، يصعب التنبؤ أو تحديد كيفية تأثير التغييرات في البيئة عليها، مثل زيادة التلوث الضوئي».

ويضيف: «كلما كان الحيوان أصغر حجماً، كان من الصعب تتبعه، وعادة ما تكون الحشرات صغيرة جداً بحيث لا يمكن كشفها بأجهزة التتبع التي من شأنها أن تساعد علماء الأحياء على تتبع تحركاتها، وبدلاً من ذلك، يتعين على الباحثين إغراؤها بالطعم أو الأضواء، والتي ترسم فقط صورة جزئية لنشاطها».

ويقول المؤلف الرئيسي ياش سوندي، من قسم الأحياء بجامعة فلوريدا: «يعتقد أن العثة هي ليلية لأنها ترى فقط في الليل؛ لكن هذا لا يعني أنها ليست بالخارج خلال النهار، وربما لا تتم رؤيتها».

ويهدف كاوهارا تفأؤلاً لأن الجهاز الجديد سيساعد في دعم الجهود لدرء الاتجاه العالمي الأخير لانقراض الحشرات. ويقول: «البيانات الأساسية التي نحتاجها لفهم نشاط الحشرات الصغيرة والكائنات الحية الأخرى محدودة للغاية، فحين نتحدث عن تأثير التلوث الضوئي والكائنات الضوئية وتغير المناخ على الحشرات؛ لا نعرف أي شيء عن كيفية تأثيره على نشاطهم؛ لأننا لن نتمكن من مراقبة نشاط معظم أنواع الحشرات، وسيصبح لنا هذا الجهاز بجمع تلك المعلومات».

## علماء «كاوست» يطورون بوليمرات للاستخدامات الطبية الحيوية والإلكترونية

### مولد «نجم» بلاستيكي جديد



يقول البروفيسور نيكوس هادجيكريستيديس، الأستاذ المتميز في علم الكيمياء بـ«كاوست»: «نظراً إلى أن جوهر خواص المادة يكمن في جزيئاتها، فإن هذه البنية الفريدة تمنح المواد خواصها الفريدة، ومن ثم استخداماتها الفريدة».

في عام 1992، ابتكر هادجيكريستيديس وهيرميس إياترو، طالب الدكتوراه الذي كان يدرس تحت إشراف هادجيكريستيديس، ويعمل حالياً بجامعة أثينا في اليونان، بنية بوليمرية جديدة بالكامل، وذلك باستخدام أنواع مختلفة

من «البوليمرات» التي تلقى كلها عند نقطة واحدة. وأطلق هادجيكريستيديس عليها اسم «البوليمرات النجمية المختلطة»، miktoarm star polymers (كلمة miktoarm مشتقة من الكلمة اليونانية «miktos» بمعنى «مختلطة») لأنها تجمع بين بوليمرات مختلفة يسهل تعديلها بدرجة كبيرة. وقد كان اكتشافهما بمثابة نقطة انطلاق لمجال بحثي جديد أسفر عن المئات من الأوراق العلمية.

وفي أحدث دراسة بحثية لهادجيكريستيديس وزملائه في «كاوست»، طور الفريق طريقة أفضل لدمج الجولي إيثيلين -

هو أيضاً، ويستطيع الباحثون تنقيح الخواص المهمة، كاللدونة والكثافة، وضبطها ضبطاً دقيقاً، وذلك عن طريق إحداث تغييرات في بنية «البوليمر».

وتتميز «البوليمرات» عن الأنواع الأخرى من المركبات بكون حجم جزيئاتها، كما أنها تمتلك متوسط أوزان جزيئية تتراوح من عشرات الآلاف إلى عدة ملايين من وحدات الكتلة الذرية، وهذا ما يجعلها فريدة من نوعها، بحيث يمكن استغلالها في تطبيقات وتطبيقات تخدم مجالات واحتياجات متعددة في حياتنا اليومية.

وتعد «البوليمرات» نوعان: طبيعية، ومنها الأحماض النووية والمطاط والخشب، وصناعية تتم عن طريق بعض التفاعلات الكيميائية، ومنها الزجاج والبوليستر والبلاستيك. ويأتي الجهد الذي يبذله الباحثون في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) في إصداره الجهود الرامية إلى تطوير بوليمرات ذات شكل نجمي غير معتاد، يمكنها إنتاج فرص جديدة للاستفادة من هذه المواد.

إيثيلين من بلوغ درجة أعلى من التبلورية، يمكن أن تتجاوز حتى 90 في المائة».

ويامل هادجيكريستيديس وزميله البروفيسور إيف نانو، أستاذ علوم الكيمياء المتميز بـ«كاوست»، في دمج مقاطع قابلة للانحلال البيولوجي داخل الأشكال النجمية المختلطة، بحيث يُستفاد منها في الاستخدامات الطبية الحيوية، أو إضافة بوليمرات معالجة بالفلور، حتى يصير بالإمكان استخدامها في تصنيع الأجهزة الإلكترونية. يُعلق هادجيكريستيديس على ذلك قائلاً: «سوف تحل بناياتها الدقيقة مشكلات يتعذر حلها بنظيراتها الخشبية».

ويستعي الباحثون كذلك إلى ابتكار عمليات أسهل لتصنيع «البوليمرات» ذات الشكل النجمي المختلط. فالطرق المستخدمة حالياً في بناء الشكل النجمي الجديد تنقسم بالحساسية الشديدة للهواء والرطوبة، ولذا يجب تنفيذها في ظروف عالية التفريغ. يقول هادجيكريستيديس: «نعمه تحذراً من النجمية المختلطة المحددة المعالم بسهولة وبتكلفة جيدة. مثل هذه التحديات، ستكون بلا شك مصدر إلهام لإجراء مزيد من الأبحاث مستقبلاً».

الكيفية التي أثرت بها البنية المختلفة على خواصها الفيزيائية، مثل التجميع الذاتي والتبلورية. وتتمثل الخطوة التالية في تخليق مزيد من «البوليمرات» ذات الشكل النجمي للجولي إيثيلين بتراكيب متنوعة، ودراسة سلوك التجميع الذاتي لديها».

ويخطط الباحثون لدمج «بوليمرات» تجعل المواد أكثر قابلية للذوبان، بهدف مقارنة سلوك الأشكال النجمية داخل المحاليل على سبيل المثال. ومن الممكن أيضاً استخدام مجموعة الهيدروكسيل الموجودة عند طرف ذراع الجولي إيثيلين في ربط مزيد من جزيئات «البوليمرات» بالشكل النجمي، وهو ما ينتج بُنى أكثر تعقيداً تمتاز بخواص غير مسبوقة.

يقول البروفيسور إدوين إل. توماس، من جامعة «رايس» في هيوستن بولاية تكساس الذي تعاون مع فريق هادجيكريستيديس في البحث: «استناداً إلى المعرفة التي تحققت بفضل هذه الدراسة وغيرها من الدراسات، نستطيع تصميم البوليمرات وتخليقها من أجل الوصول إلى خواص مُستهدفة للمواد بدقة، وسيصبح جهدنا البحثي القادم على إيجاد ظروف المعالجة التي ستمنح ذراع الجولي

الذي يتكون من وحدات متكررة من جزيء الإيثيلين ويصنف تحت المنتجات البلاستيكية. داخل «البوليمرات» ذات الشكل النجمي المختلط، فالمواد القائمة على الجولي إيثيلين لها طيف واسع من الاستخدامات؛ بفضل خواصها الممتازة، كما أنها ليست باهظة التكلفة، ومستقرة عند التسخين، وتمتاز بالمتانة والمرونة. ومن ثم، فإن «البوليمرات المختلطة» التي تحتوي على الجولي إيثيلين، ربما تُتيح طريقة للجمع بين قابلية التعديل التي تتسم بها «البوليمرات» ذات الشكل النجمي، وتنوع الاستخدامات الذي يمتاز به الجولي إيثيلين.

أنت الطريقة التي كانت تُستخدم سابقاً في صنع «بوليمرات» ذات شكل نجمي قائمة على الجولي إيثيلين، إلى إنتاج نجوم لها أذرع من الجولي إيثيلين، بها أفرع قصيرة للغاية، وهو ما جعل المادة أقل متانة. وللهذا ابتكر فريق هادجيكريستيديس نهجاً مُحسناً بالجمع بين طريقتين مختلفتين للبلورة.

نهج جديد  
وبنى الفريق النجوم حول جزيء يُسمى «ثنائي كلوروميثيل سيليل» ثنائي فينيل الإيثيلين، وهذا الجزيء يحتوي على مجموعات كيميائية تعمل كنقاط

تثبيت لسلاسل «البوليمر». بُنيت الجاحثون سلسلتين من الجولي إيزوبرين على هذا الأساس، ثم قاموا بإنماء ذراع ثالثة من نقطة تثبيت مختلفة. وعن طريق اختيار «مونومرات» مختلفة، يُمكن أن تكون الذراع الثالثة للشكل النجمي إما من الجولي إيزوبرين، أو البوليستيرين، أو الجولي بيوتادايين، وجميعها مركبات كيميائية.

يقول الدكتور كونستانتيوس نيتسيكاس الذي أشرف على هذا الجهد التجريبي في «كاوست»: «عندما عقد الباحثون مقارنة بين 3 أنواع من الأشكال النجمية للجولي إيثيلين، استطاعوا دراسة



إلى جانب تحديات أخرى

تونس: أزمة التمويل تتسبب في تراجع دور «السلطة الرابعة»

تونس: كمال بين يونس

يكاد صنع القرار والإعلاميون والمخفقون في تونس يجمعون على تحسن هامش الحرية الإعلامية والمستوى المهني للإعلام منذ ثورة يناير (كانون الثاني) 2011، وهذا رغم تناقض تقييماتهم لحصيلة العقد الماضي اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، إذ بينما يعتبر البعض السنوات العشر الأخيرة «عشرية الخراب»، ينوه آخرون بما تحقق فيها من «مكاسب وإنجازات... رغم بعض الإخفاقات».

في مطلق الأحوال، فإن المشهد الإعلامي اتجه منذ مدة سلباً في نظر غالبية من المراقبين والإعلاميين... بعدما استفحلت أزمة مؤسسات «الإعلام العمومي» والمؤسسات الإعلامية المصدرة، لأسباب مالية وسياسية. في حين انتقد نقيب الصحفيين المهني الجلاصي ما وصفه بـ«تدهور ظروف العمل الصحفي» و«تراجع هامش الحرية منذ القدرات الاستثنائية التي صدرت عن الرئيس التونسي قبل 7 أشهر». الأمر الذي يطرح حسبرأي البعض تساؤلات حول ملامح المشهد الإعلامي اليوم ومساراته. وكذلك عن مستقبل لهذا القطاع الذي كان دائماً «حلبة الصراع الرئيسية» بين السلطات ومعارضيه وبين دعاة المهنة والاستقلالية وخصومهم.

في لغة الأرقام

لقد أوردت تقارير المنظمات الحقوقية والإعلامية في تونس أن عدد الصحفيين تضاعف مراراً بعد سقوط حكم الرئيس زين العابدين بن علي في يناير 2011. فارتفع من نحو 700 صحافي إلى أكثر من ألفين. وساهم في تحقيق هذا التطور السريع، تأسيس عشرات الصحف والقنوات التلفزيونية والإذاعية، وأكثر من ألف موقع إلكتروني بفضل مبادرات من بعض الإعلاميين ورجال الأعمال حيناً... والأحزاب والسفارات والمؤسسات الغربية حيناً آخر.

أيضاً، أمكن بسرعة الانتقال نحو «التعددية الإعلامية والسياسية»، ومواكبة قرارات رفع الحظر عن الأحزاب والنقابات السياسية و«الوليات» المالية التي وقع إقصاؤها قبل 2011. وفسر محمد حمدان، عميد المعهد العالي للصحافة وعلوم الأخبار السابق في تونس، سرعة إنجاز هذا الانتقال الديمقراطي داخل قطاع الإعلام بكون 3500 طالب وطالبة تخرجوا في المعهد منذ تأسيسه قبل 50 سنة، بينهم أكثر من مائتي صحافي عربي من خارج تونس أغلبهم من فلسطين. كذلك أوضح حمدان أن ثمة جامعات خاصة أسست منذ ششرين سنة، منها «الجامعة العربية للعلوم»، ساهمت بدورها في تخرج مئات الإعلاميين من صحافيين وتقنيين ومختصين في الاتصال وإنتاج المواقع الاجتماعية. ومن جانبه، كشف أستاذ



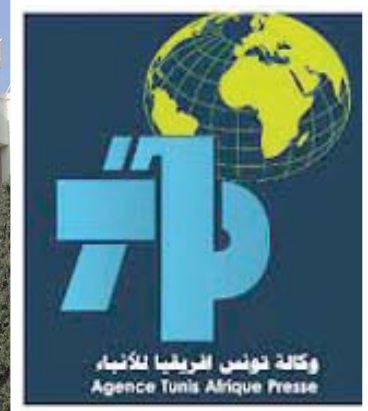
صلاح الدين الدريدي



عواطف الدالي



المهدي الجلاصي



مقر وكالة تونس أفريقيا للأنباء



مقر وكالة تونس أفريقيا للأنباء... وفي الإطار شعارها

الإعلام هاني مبارك أن «معهد الصحافة العمومي» في تونس أسس عام 1967. وكان تابعاً لنواة الجامعة التونسية العصرية. وتطور منذ عام 1973 إلى مؤسسة مستقلة بذاته تابع لوزارة التربية، ثم لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي منذ إحدائها عام 1978. وفي الوقت ذاته تخرج في مؤسسات التعليم والتدريب الخاصة بالعاصمة تونس ومدن أخرى مئات المختصين في الإعلام الإلكتروني الحديث والمواقع الاجتماعية والتصوير والإخراج والويب، ولذلك تجازو عدد المواقع الإخبارية الإلكترونية الألف، حسب الإجمالي والأكاديمي لطفي الحيدوري، بينما قفز عدد القنوات الإخبارية والإذاعية من 2011 (ثورة) من أقل من عشرة إلى بضع مئات أثر من نتائج انتخابات 2011 و2014 و2019.

تغيير في المشهد

إلا أن الوضع تغير تماماً اليوم. وقد كشف تقارير نقابة الصحفيين وهيئات فروع منظمات حقوقية دولية في

على حد تعبير صلاح الدين الدريدي، أستاذ الإعلام في الجامعة التونسية وعدد من الجامعات العربية. ولقد انتقد الدريدي ما وصفه بـ«تدهور المستوى المهني» لغالبية الصحفيين الجدد رغم ملايين الدولارات واليوروها التي أنفقتها مؤسسات تابعة للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وعواصم أجنبية في «برامج تدريب صورية وفرت والصحافيين لا يعملون ولا يلبعض الوليات أموالاً طائلة».

التوازن المفقود

وفي هذا السياق، توقف بعض الإعلاميين والأكاديميين، مثل صلاح الدين الدريدي، عند بعض مظاهر تدهور المستوى المهني للإعلام التونسي في المدة الماضية بسبب ما وصفوه بـ«اختلال التوازن بين الحقوق والواجبات» و«انتشار الخطاب الأيديولوجي» و«الخلط بين المهنة والنضال السياسي والحزبي». ناهيك من تضخم التحركات النقابية والاحتجاجات المطالبة دون مطالبة الآف العاملين في القطاع من صحافيين وتقنيين وإداريين بالحضور يومياً إلى العمل وبالقيام بواجباتهم المهنية. هذا، وقسرت دراسات وتقارير نقابية عدد الموظفين في مؤسسات الإعلام التلفزيونية والإذاعية العمومية وحدها بنحو ألفين و600 صحافي في القناة التلفزيونية العمومية والنصف الآخر يتوزعون على 9 نقابات وطنية وجبهوية... تقلل مؤسسات استطلاعات الرأي من شعبيتها وإشاعتها، مقارنة ببعض القنوات والمواقع الإلكترونية الخاصة.

كذلك يُقدّر عدد العاملين في وكالة الأنباء الرسمية الوحيدة، أي وكالة تونس أفريقيا للأنباء، بأكثر من 300 موظف وإعلامي وعامل رغم ضعف تأثيرها. ويهاجم عدد العاملين في مؤسسات الصحافة المكتوبة «الحكومية» و«المصدرة»، مثل دار «البريس» و«الصباح»، عدد نظرائهم في وكالة الأنباء، وتؤكد كل المصادر أن عُشر الموظفين في وسائل الإعلام العمومية وشبه العمومية فقط يعملون، بينما يتقاضى البقية أجوراً من الدولة «عن بعد» عبر «التحويلات

وإذاعاتها» و«العقوبات المؤقتة»، التي فرضت على بعض وسائل الإعلام، في توقعها عن إنتاج عدد كبير من البرامج التلفزيونية والإذاعية الإخبارية والتحقيقات التي كانت تستقطب غالبية الجمهور التونسي. ومن ثم، كانت الحصيلة «عودة الجمهور إلى متابعة بعض وسائل الإعلام

المنكية، وليس لهم أي مشاركة في الإنتاج الصحفي. ولقد استفحلت هذه الظاهرة في العامين الماضيين بصورة خاصة بعدما توافر «مبزز التخفيف عن مقر العمل بسبب جائحة «كوفيد - 19».

أجندات ودور وظيفي

على صعيد آخر، في الوقت الذي صعدت نقابات الإعلام تحركاتها الاحتجاجية والمطلبية، اتهمت عواطف الدالي رئيسة مؤسسة التلفزيون العمومية قطاعاً من الإعلاميين بـ«التقصير ورفض العمل والكسل وتوظيف النقابات وإبتراز المسؤولين، من أجل توفير خطط التوظيف والمزايا المادية فقط».

وأوردت عواطف الدالي، وهي صحافية ومقدمة برامج تلفزيونية طبية واجتماعية سابقاً، أن «بعض المحسوبين على العمل النقابي يلهبون دوراً وظيفياً... ولا يؤمنون بالتوازن بين الحقوق والواجبات». واتهمتهم بأنهم رفضوا إنتاج برامج وتقديمها ولم يرغبوا بالعمل. ومن ثم أشارت إلى أن «وجود هدر للمال العام في قطاع الإعلام لأن بعض النقابيين والصحافيين لا يعملون ولا يبدعون... وبعضهم منهم بتخريب تجهيزات المؤسسة الإعلامية».

عدد من المثقفين والإعلاميين أقروا بالفعل، بصحة بعض الانتقادات الموجهة إلى الإعلاميين، غير أنهم ساندوا تصريحات رئيس نقابة الصحافيين ياسين الجلاصي التي انتقد فيها ما وصفه بـ«تدهور هامش الحرية الإعلامية»، وتغييب الصورات الحوارية السياسية في التلفزيون الرسمي التونسي منذ 25 يوليو، ومنع كل مقالي الأحزاب من المشاركة في البرامج التلفزيونية، و«بذلك وقع تخفيف المعارضة نهائياً وحرمان الجمهور من الرأي والرأي الآخر».

الاستقلالية والتوظيف

في هذه الأثناء انخرط الرئيس التونسي قيس سعيّد مراراً في الجدل عبر تصريحات نشرت في الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية، قال فيها إنه «لا تراجع عن الحريات في تونس» و«لا مجال للنيل من حرية الإعلام من حقوق الإنسان». وبحث سعيّد بقوة التقارير التي تشكك في استقلالية الإعلام في تونس وطبيعة العمل، وتابنت ردود الفعل على كلام سعيّد، إذ انتقدت أوساط إعلامية وسياسية عديدة أداء الممثلين بالإعلام والاتصال في رئاسة الجمهورية والمؤسسات الحكومية، واختزال تواصلها مع الرأي العام في دونيات وفيديوهات تبث في الصفحة الرسمية لقصر قرطاج الذي تشير تقارير إلى تضخم عدد متابعيه وتجاوز المليونين و300 ألف، مما يعطي فكرة عن حجم التغيير الذي حصل في البلاد في مجال الإعلام والاتصال بين السلطة والشعب.



د. ياسر عبد العزيز

طوفان من الأكاذيب

لا تزال الأزمة الأوكرانية تبرز على قدرات كبيرة وطاقات فائقة، تضعها ضمن أخطر الأزمات التي ضربت عالمنا على مدى عقود، إذ استطاعت أن ترهن العالم لتفاجئها، وأن تحبس أنفاس الناس، وتجبر القطاعات الأكبر من أفراد الجمهور العالمي على متابعة تفصيلاتها لحظة بلحظة، بعدما ثبت أن أقل تلك التفصيلات أهمية يمكن أن تطال تداعياتها لالتفاف على أصقاع عديدة.

وفي أوقات الغموض والخطر، وعند اندلاع الأزمات الكبيرة، فإن ميل الجمهور إلى استقاء المعلومات والحصول على الأخبار يزداد باطراد. وفي تلك الأونة بالذات يتم استخلاص الدروس والعبر بخصوص مدى قدرة المنظومات الإعلامية المختلفة على تلبية حاجة الجمهور للحصول على معلومات دقيقة وموازنة، بما يبقيه في النور، ويُمكنه من تكوين الآراء وتبني المواقف، وربما اتخاذ القرارات.

ولأن الأزمة الأوكرانية تجسّد المثل الأوضح لما يعنيه مصطلح «الحرب الهجينة»، فقد خلقت بقدرة مدهل من التحويل على تجليات الحرب النفسية، والبيات «الدعاية السوداء»، و«الحرب السيبرانية»، والتضليل المعلوماتي.

ولسوء الحظ، فإن اندلاع تلك الأزمة جاء في وقت راجت خلاله فكرة أساسية ترى في مواقع «التواصل الاجتماعي» بدلاً ما يسميه البعض «الإعلام التقليدي»، أي الصحف والتقنوات التلفزيونية والإذاعات ووكالات الأنباء.

ويمكن القول إن الوظيفة الإخبارية لمواقع «التواصل الاجتماعي» ظهرت كحداثة لالتفاف على التعميم الذي استمدت به تطغيات «الإعلام التقليدي» في بعض الأحيان من جانب، وتحتججه لتغول شركات التكنولوجيا العملاقة القائمة على إدارة تلك المواقع، ورغبتها في توسيع نطاق أعمالها لحصد مزيد من النفوذ والأرباح من جانب آخر.

لكن هذه الوظيفة شهدت ازدهاراً عسورها، حينما تحولت تلك المواقع إلى «بنية أساسية اتصالية» في دول العالم كلها تقريباً، واستخدمتها القادة والحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات الكبرى كوسيلة اتصال رئيسية.

توفر مواقع «التواصل الاجتماعي» مستخدميها إمكانات هائلة، مقارنة بأي وسيلة إعلام «تقليدية»، إذ لا يُمكنهم فقط من تلقي الأخبار؛ بل أيضاً ستمنحهم القدرة على انتقاء ما يروقهم منها، وربما إعادة صياغتها، وتاريخها، وبنها خلال ثوان، ما داموا يمتلكون هواتف جوال ذكية، أو أي من الوسائط التقنية الأخرى، وصلة بالإنترنت.

لكن، مقابل الميزات الكبيرة التي تتيحها تلك المواقع مستخدميها؛ خصوصاً على بُعد السرعة والإيجاز والتفاعل وإمكانات البحث وقدرات التبعبة والتوجيه، ثمة كثير من السلبيات، منها أن تلك الوسائط لا تُضخ المحتوى الذي يتنه لأي شكل من أشكال التقييم أو المراجعة المسبقة، ولا تُرغم من بيث هذا المحتوى بأي قدر من الالتزام، سوى ما يقره طوعاً لذاته.

وحتى منذ اللحظة الأولى لاندلاع الحرب في أوكرانيا، بدأت الأخبار المفبركة والمُضلة في الظهور، وصبحت وسائلاً إبرز جذباً و«إثارة»، مُصنّعة. وهو أمر تقوّق فيه النخبان المتصارعان فوقاً ملحوظاً، بحيث بات من الصعب تفرقة كليهما من استخدام تلك الوسيلة، أو الحكم على أحدهما ب«بربح (معركة التضليل) أو خسارتها».

وكما استخدم داعمو أوكرانيا العراب الفيديو لتضليل مشاهد إسقاط المضادات الأوكرانية للطائرات الروسية، واستخدموا «السطورة شبح كييف» الذي أسقط بقدرات استثنائية عديد الطائرات الروسية، فقد لفق داعمو روسيا فيديو «يعطن فيه زيلينسكي استسلامه، ويدعو جنوده إلى إلقاء السلاح»، كما زُفوا مشهد اعتقاله في بيته، نقلًا عن واقعة حدثت في المكسيك قبل 6 سنوات، عندما جرى اعتقال تاجر مخدرات شهير.

وخلال الأسبوع الماضي، نشرت مؤسسة «نيوز غارد» المختصة بالتحقق من مصداقية المعلومات نتائج ما قالت إنه دراسة أجرتها على منصة «تيك توك»، مُعتبرة أن المنصة أخفقت في مواجهة نشر الأخبار المضللة بخصوص الحرب الأوكرانية، وعجزت عن «فلتره المحتوى»، فضلاً عن «خوارزميةها عززت المحتوى الأكثر انتشاراً حتى لو كان مُفبركاً».

في حال أجريت دراسات محايدة ورسنية بخصوص الدور الإخباري لمواقع «التواصل الاجتماعي» الأخرى خلال تلك الأزمة، فسنتكون الأرجح مماثلة لما أمكن استخلاصه بشأن «تيك توك»، في ظل تركيز جهود «الفلتره» في تلك المواقع على المتابعة اللاحقة التي لا تُحد من انتشار المحتوى الزائف بالقدر اللازم من جانب، وازدواجية المعايير والانتقائية التي تمارسها بسبب موقعها المبدئي المعادي للجانب الروسي من جانب آخر.

تُحظى مواقع «التواصل الاجتماعي» اليوم بالحصانة الأكبر من التعرض والتأثير والتفاعل الإخباري المواتك لثلاثة الأوكرانية، ولذا أضحت الجمهور العالمي عرضة لطوفان من الأكاذيب التي ترد عبرها. وبسبب أمثولة أعمالها القائم على تعزيز التفاعل لحني الأرباح، وسياساتها الانتقائية للمثوية، فإن قدرة هذا الجمهور على فهم ما يجري، وتكوين رأي مناسب حياله تتراجع وتضمحل.

وسائل الإعلام التقليدي، ولهذا لن تقضي صحافة الموبايل على الإعلام التقليدي.

معتبراً «أنه لا يمكن لوسيلة أن تلغي أخرى، ومع أن نمط الحياة الآن أصبح معتمداً على الموبايل باعتباره أسرع تقنياً في التصوير والمونتاج وإنتاج البودكاست، فإن هذا كله لن يلغي الكاميرات الاحترافية، وفقاً للمؤتمراً».

ووفقاً للمؤتمراً، نشر على موقع إلكتروني لـ«المجلس الوطني لتدريب الصحفيين» في مدينة مانشتستر البريطانية، تصريحات لجيمس توني، مدير تحرير «نيوز سوشيتيس» المتخصصة في تدريب الصحافيين بريطانيا) عن صحافة الموبايل، قال فيها إن «الناس درجت في الماضي على تصنيف صناعة الإعلام إلى مطبوع ومسومع ومرئي والإلكتروني ومواقع تواصل اجتماعي، ولكن في الحقيقة كل هذا إعلام. والحدود بين هذه التصنيفات اختفت مع الوقت، وأصبح الصحافي مطالباً بعمل كل شيء... الكتابة والتصوير والفيديو

تجعل جمع وتحرير وتوزيع الأخبار أمراً سهلاً جداً، بسهولة حمل مستطيل صغير في راحة اليد». وتابع خلال لقائه مع «الشرق الأوسط»، ونشرها «مع زيادة شعبية مواقع التواصل الاجتماعي والبيت المباشر، وزيادة سرعات الإنترنت التي مكنت من الوصول إلى أعداد أكبر، باتت الأخبار التي تسيطر على الساحة الإعلامية هي تلك المصنوعة بالموبايل بشكل أساسي سواء جزئياً أو كلياً». في هذا السياق، تشير دراسة عن صحافة الموبايل نشرتها «رابطة ناشري الأخبار العالمية» عام 2009 إلى أن مصطلح «موجو» - أو صحافة الموبايل - ظهر في عام 2005 على يد فريق عمل في إحدى صحف الولايات المتحدة، كاسم لمشروع نفذته «نيوز برس» في ولاية فلوريدا، يجمع الصحافيين خلاله المادة ويوزعونها بطريقة جديدة. وحسب كتاب مارييمونت، المحرر التقني في نائب مدير الأخبار في «نيوز برس»، فإن «تجربة الموجو كانت مصممة لخلق مناطق تركيز جديدة في الموبايل

تلكتها في ظل ارتفاع أسعار الكاميرات الاحترافية، والمعدات التقليدية لصناعة التقارير بصورة، بالإضافة إلى السرعة في التصوير ونقل المادة، ونشرها من المكان نفسه، حيث يتيح الهاتف الجوال تصوير الحدث، وكتابته، وعمل المونتاج والبيت من موقع الحدث دون معدات أو تكاليف، وذلك بالإضافة إلى وجود حساسية لدى البعض من وجود كاميرات».

الدبيب قال أيضاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «المنافسة الخدمية بين شركات تصنيع الهواتف الجواله حول إنتاج هواتف كاميرات تسمح بتصوير بجودة سينمائية، وهو ما منح مزيداً من الزخم لصحافة الموبايل». وأردف أن «30 في المائة من إعلانات شركات الهواتف الجواله الآن أصبح موجهة لصناعة المحتوى ومجى السينما».

بشورة، لفت الدكتور يرايان كالفانو، أستاذ الإعلام والسياسة ورئيس قسم الصحافة في جامعة سينسيناتي بالولايات المتحدة الأميركية، إلى أن «صحافة الموبايل على المناقشات الدائرة بشأن مستقبل الإعلام والصحافة مصرياً وعربياً، وذلك مع تنظيم «المؤتمر الدولي الأول لصحافة الموبايل» في القاهرة، تحت عنوان «صحافة الموبايل ومستقبل الإعلام... الفرص والتحديات» بمشاركة أكثر من 50 مشاركاً من مصر والدول العربية ودول العالم. الدكتور هويدا مصطفى، عميد كلية الإعلام بجامعة القاهرة، قالت في كلمتها خلال المؤتمر، إن «صحافة الموبايل أصبح لها دور مهم بالساحة الإعلامية، ومكنت الصحافيين من الإنتاج عبر الموبايل»، وأشارت الصحافية الاستقصائية نجوى همامي، مديرة إذاعة «السيدة» في تونس، في كلمتها، إلى أن «صحافة الموبايل أدت إلى زيادة التقارب بين الصحافيين والمواطنين في الأحياء الشعبية، وأصبحت وسيلة مهمة للتواصل».

ومن جانبه، أرجع أسامة الدبيب، الصحافي المتخصص في صحافة الموبايل ومؤسس المؤتمر، أسباب انتشار صحافة الموبايل إلى «قلة

«صحافة الموبايل» تفرض نفسها إعلامياً

#ترند

القاهرة، فتحية الداخني

في ظل الفيضانات التي فرضتها جائحة «كوفيد - 19» على مدار العامين الماضيين، اكتسبت صحافة الموبايل «موجو» زخماً جديداً، وأصبح الهاتف المحمول إحدى الوسائل «المهمة» لنقل الأخبار وبيتها من موقع الحدث، واستعان به المرسلون في كل مكان، حتى من منازلهم كوسيلة للتصوير والبيت التلفزيوني. وتزامن هذا مع منافسة شركات إنتاج الهواتف الجواله على تطوير تقنيات التصوير والمونتاج عبر الهاتف، وزيادة سرعات الإنترنت وقدراتها، وانتشار مقاطع البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وفي حين يؤكد بعض خبراء الإعلام على أهمية صحافة الموبايل كوسيلة لنقل ونشر الأخبار، فثمة تشديد في المقابل على أن هذا النوع من الصحافة لن يقضي على وسائل الإعلام التقليدية، بل سيكمل دورها.

في الواقع، طوال الأسبوع الماضي سيطرت صحافة الموبايل



كثير منهم حملوا السلاح ضد الغزو الروسي لأوكرانيا

## كتاب على خط الجبهة في حرب الكلمات

فيلانجانا روي\*  
ترجمة: سعد البازعي

فيما يستمر الهجوم الروسي على أوكرانيا في تدمير المدينة تلو الأخرى، فإن الألم والغضب اللذين يعيشهما الأوكرانيون يتركان أثرهما على جمهور هائل في أنحاء العالم. جزء من ذلك يعود إلى مجموعة من الأبطال الذين أثاروا التوازي: كتاب وشعراء ومترجمون. كثير من هؤلاء الأفراد حملوا السلاح في الصراع الفعلي، إلى جانب حرب الكلمات. الروح المحاربة لدى أهل الأدب في أوكرانيا - ومنهم من شهد وقام بدور فعلي في الصراع الروسي - الأوكراني عام 2014 - كانت مثاراً للإعجاب. أرتيم تشاباي، وهو كاتب ومراسل حاصل على الجوائز، أرسل صوراً لنفسه في ملابس المعركة من كييف. سهرين زادن، أحد أوسع الشعراء والكتاب الأوكرانيين شهرة، يكتب تغريدات على «تويتز» حول عمله التطوعي في جمع المؤن وسط الدمار بخاركيف.

وللمترجمين أيضاً دور في إيصال صوت هذه المقاومة الشرسية. في 26 فبراير (شباط) وضعت كيت تسوركان، التي كانت محررة ومؤسسة للمجلة الأدبية (أيوفنيان)، نداء على «تويتز» من مدينتها تشيرنوبل التي مزقتها الحرب تطلب من الناشرين الغربيين أن ينشروا أعمال الكتاب الأوكرانيين: «لن ندع صوت الحقيقة يصمت».

نداء تسوركان استجاب له كثير من المترجمين والناشرين، وهي الآن تنسق هذا المسعى بينما هي شاهدة على الحرب. كتبت في تغريدة مؤخراً: «إنها الليلة الثالثة على التوالي التي نصحو فيها هنا على تشيرنوبل على صوت إنذار الهجمات الجوية ما بين الثانية والخامسة صباحاً. حمانا الله».

في أوائل مارس (آذار) حولت إرينا باتورييفتش، التي شاركت في تأسيس مجلة أوكرانية للمختصين بالنشر، مع فريق عملها، مجلتهم الرقمية إلى موقع باللغة الإنجليزية يعنى بما يكتبه الكتاب الأوكرانيون. وفي قلب هذا المشروع يقع المترجمون المحليون وهم يعملون بسرعة لجعل هذه النصوص متوفرة، غير أن الموقع يتضمن أيضاً قائمة من الكتب الأوكرانية الضرورية لترجمة ومديري حقوق النشر.

إن عملهم ليس مجرد مقاومة وإنما هو أيضاً مقابل أساسي لهزيمة التشويه المعلوماتي الروسية. قال باتورييفتش لـ«بلشغ بيرسبكتف»: «سحارب وترفع أصواتنا حول هذه الحرب». لقد بلغ جيلي من الكتاب من العمر ما يكفي ليتذكروا فترة الحرب الباردة، وهي فترة سابقة من الصراع من أجل الهيمنة الجيوبوليتيكية والأدبية. وكما كتب الباحثان إسمايل حدادين - مقدم وغابيلز سكوت سميت في عدد نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 من دورية «دراسات الترجمة والتفسير»: «كانت الترجمة... أحد الأسلحة الرئيسية التي استعملتها الولايات المتحدة

المثال الذي أفضله لمساعي «سي أي إيه» فيرويه دكان وايت في كتاب «المحاربون الباردون» (2019)، الذي يبدأ بوصف لنسخ من رواية جورج أورويل «مزرعة الحيوان» طبعت على ورق خفيف وأمطرت من بالونات تعمل بالهواء الحار في سماء هولندا.

كما أن هناك برامج كتب فرانكلن التي بدأت عام 1952 والتي دعمت حضور الكتب الغربية عبر إندونيسيا وباكستان ونيجيريا بين أماكن أخرى. إلى جانب إقامة مكتبات لبيع الكتب بالتعاون مع شركاء محليين عملوا على مشاريع ترجمة ناجحة وطبعوا الإفا من نسخ الكتب الأميركية متضمنة رواية «نساء صغيرات» للويزا مي الكوت و«الإنسان والفضاء» لأرثر سي كلارك. وبمجرد كتابة هذه الكلمات تذكرت أن الترجمات البنغالية لإدغار آلن بو التي قرأت حين كنت طفلة في كلكتا كانت من طبعات فرنكلن.

لكن تلك المعركة «للتمكن من القلوب والعقول» ليست مما يمكن التنبؤ به دائماً. كبر جيلي من القراء في الهند وتغذوا على طعام من الأدب السوفياتي في وقت كانت فيه روسيا ترسل أطباء من كتب الأطفال الملونة (كانت حرفياً ترسل سفناً تحمل الكتب مع بضاعتها) إلى جانب الموسوعات العلمية المخيرة لبلدنا الذي كان جائعاً آنذاك. كنا نقرأ حكايات عن سحرة مرعيبين مثل بابا ياغا أو أشبال آتا، فنطوي الشخصيات الروسية مع حكاياتنا الفولكلورية.

لكن تلك المعركة «للتمكن من القلوب والعقول» ليست مما يمكن التنبؤ به دائماً. كبر جيلي من القراء في الهند وتغذوا على طعام من الأدب السوفياتي في وقت كانت فيه روسيا ترسل أطباء من كتب الأطفال الملونة (كانت حرفياً ترسل سفناً تحمل الكتب مع بضاعتها) إلى جانب الموسوعات العلمية المخيرة لبلدنا الذي كان جائعاً آنذاك. كنا نقرأ حكايات عن سحرة مرعيبين مثل بابا ياغا أو أشبال آتا، فنطوي الشخصيات الروسية مع حكاياتنا الفولكلورية.

لكن تلك المعركة «للتمكن من القلوب والعقول» ليست مما يمكن التنبؤ به دائماً. كبر جيلي من القراء في الهند وتغذوا على طعام من الأدب السوفياتي في وقت كانت فيه روسيا ترسل أطباء من كتب الأطفال الملونة (كانت حرفياً ترسل سفناً تحمل الكتب مع بضاعتها) إلى جانب الموسوعات العلمية المخيرة لبلدنا الذي كان جائعاً آنذاك. كنا نقرأ حكايات عن سحرة مرعيبين مثل بابا ياغا أو أشبال آتا، فنطوي الشخصيات الروسية مع حكاياتنا الفولكلورية.

\* النسخة الورقية من صحيفة «فاينشيال تايمز» (19 مارس 2022)

والصحيفة الألمانية «دير مونات» التي كانت تمول جزئياً من قبل «سي أي إيه»، أن «دير مونات ستكون سلاحاً ضد الأفكار والاتجاهات السلطوية والتوتاليتارية». أما مؤلت «سي أي إيه» محاولات أدبية، غالباً بصورة غير مباشرة عبر منظمات مثل نغفرس الحرية الثقافية. ويعتقد ميلفن لاسكي، الذي حرر مجلة «إنكواتر» في لندن، والاتحاد السوفياتي للوصول إلى الشعوب الأسيرة) خلف ستائر الحديد وستائر الخبززان والجماهير المضطهدة) في الغرب، على التوالي».

في كتابها «الشعر العربي المعاصر من منظور إيكولوجي»

## زهيدة درويش جبور تبحث عن «الأدب البيئي»

بيروت، سوسن الأبطح

وديع سعادة

ثمة فرق بين دراسة علاقة الشاعر بالطبيعة وهذا كلاسيسي، وما يسمى بـ«النقد الإيكولوجي». فالنصف الثاني يُعنى برصد صدى التحولات البيئية الناتجة عن النشاط البشري، في العمل الأدبي، ومدى قدرة الكاتب على إثارة وعي القارئ بالدور الذي تلعبه الطبيعة، باعتبارها الفضاء المحيط بالإنسان.

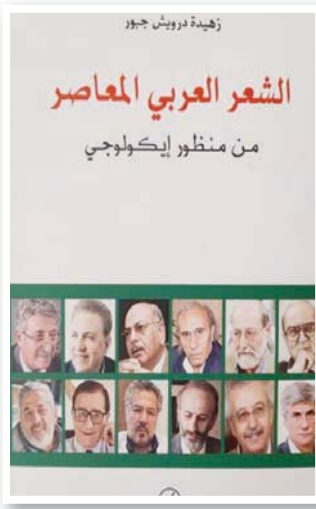
تعتمد الباحثة الدكتورة زهيدة درويش جبور على ما سبقها من «نقد إيكولوجي»، لتجرح في شعر اثني عشر شاعراً عربياً معاصراً، نظارة في حسابياتهم الخاصة تجاه ما يحيط بهم، وكيفية تعاطيهم، مع الطبيعة، وانعكاسها في نتاجاتهم. وفي كتابها الجديد «الشعر العربي المعاصر من منظور إيكولوجي» الصادر عن «دار جروس برس ناشرون»، في لبنان، تعود إلى أشعار أنور سلمان، نزيه أبو عش، وديع سعادة، علي جعفر الصاق، شوقي بزيع، عبد العزيز المالح، جودت فخر الدين، إبراهيم نصر الله، عيسى مخلوف، سيف الرجب، أديب صعب، فوزي يمين.

ويعد أن تمر على الشعراء واحداً تلو الآخر، تصل الباحثة إلى ملامح مشتركة تجمع هؤلاء الشعراء «أهمها الحدس بوحدة الكائنات والتوق لاستعادة التناغم المفقود». فالقاصد، على تنوع الجغرافيات العربية الآتية منها تعبر عن «قناعة بأن الإنسان، إنما هو جزء من هذا الكون، ووجه من وجوه لا حصر لها لتجليات تلك الطاقة الخفية الكامنة في النبات والحيوان، بل والجماد». وما يجمع هذه التجارب الشعرية أيضاً هو بعداها الروحاني والقيمي الذي «يتكامل مع ما تخزنه من سمات جمالية ترقى بها على سلم الإبداع الفني».

القرية بيت القصيد

القرية بقائها وعذوبتها لا تزال كما الحال منذ ستينات القرن الماضي، هي المجا والملاذ. فعند شوقي بزيع في ديوانه «صراخ الأشجار»، تعود بك القاصد إلى «الحقل» و«السنبلة» و«ورق الشجر». إذ يقول: «كل قصائد متفوعة بحلب ذاك العالم الصفي. كل رؤاها أكملها، تطاير شعر سنبلة على أفق الحنين».

عند الراحل أنور سلمان نجد النزعة نفسها. فقد امتان شعره بلغة غنائية تستلطن وعياً عميقاً بأهمية الطبيعة. وبقي الشاعر ملتزماً بالقيم الإنسانية، متسامياً، باحداً عن الجمال: «بني حنين إلى تراب قريتي... إلى عهد جدار القمح ومعاصر العنب والزيتون... بي حنين إلى السواعد السمراء تضرب معاولها في صدر الأرض، فتملاها بالعبامة». الشعراء اللبنانيون عموماً، تكاد قصائدهم تكون معجونة بعناصر الطبيعة المتنوعة، التي تلفهم في قراهم وجبلهم وبحرهم.



زهيدة درويش جبور

عفش أن رسالة الشعر أن «يجعلنا تتعسا بشكل أفضل». وربما أن قصائد هذا الشاعر هي من بين الأكثر مواءمة، لما يرمي إليه النقد الإيكولوجي، حين يرصد عند الأدباء صدى الكوارث التي يتسبب بها البشر لبعضهم بعضاً: «سياتين بربايرة أخرون، ياكلون النساء كعرائيس السذرة، ويشربون الدماء بالشمولون، ويغلقون القنابل النووية بالمقالب وأقواس

النشاب. سياتي الماضي».

حيث «عفش له للكون نظرة المتصوفة من أهل الحلول»، أما الطبيعة، فهي «الترياق ضد السوادوية التي تجتاح الوعي حين يغرق في ظلمة العالم». يقول: «تداووا بجمالي قالت الخجولة - الوردة».

اختيارات بدبية، للدكتورة زهيدة درويش، بنحت عليها دراستها، التي أراقتها عربية، ومتعددة. فمن عُمان، يرى سيف الرجب أن الشاعر، يشبه «الناكس في حدائق الروح» وهو يقيم في الأقاليم

الغري الأتقى». والرحبي وإن مال إلى استلهام الطبيعة العمانية بخضرتها وبحرها وصحرائها، إلا أنه كما أبو عش مشغول بهذا الظلام الوجودي الذي يطبق على البشر: «سنة وعشرون مرت، وأنت تدرع الأفق بقدم مكسورة، ورأس غارق في الجحيم، تمشي مغمض العينين، في طرقات مليئة بالذئاب».

المقال والرسالة البيئية

من اليمن عبد العزيز المالح الذي جعل الحب كلمة سزه، ومفتاح دواوينه. ولد وترعرع في المالح، واحدة من أخصب قرى اليمن، وهي لم تفارقه أبداً. في ديوانه «كتاب القرية» خص المالح، بسبع وسبعين لوحة شعرية «تشكل سجلاً للحياة هناك وتصويراً لجغرافيا القرية الطبيعية والبشرية وتديناً لعاداتها وطقوسها». لكن الأهم هو حضورها القوي في وجدان الشاعر «من سقفت قريتنا يتدلى النهار، ومن ضوئها تصعد الشمس، مغسولة بالندى والتعاويذ، حاملة ماء فوشتها من يبابينا». وتعتبر زهيدة درويش أن المالح نجح في تضمين قصائده «رسالة بيئية» لا بل إن «كتاب القرية» يدخل في نطاق «الأدب البيئي».

وتقدص بهذا المصطلح «الأدب الذي يسعى إلى دحض مقولة ثنائية الإنسان والطبيعة التي قامت عليها العقلانية الغربية» منذ أطلق ديكارت صرخته الشهيرة «أنا أفكر، إذن أنا موجود». وأفضت إلى اعتبار

الإنسان سيداً على الطبيعة. كل الأماكن صالحة، لتجلك باحثاً عن سحر الطبيعة حتى لو قضيت طفولتك في مخيم للاجئين كما إبراهيم نصر الله، أو عشت في مدينة كعمان، فقصص الأمهات والجدات كقيلة بنقل هذا الإرث. تقول د. درويش أن نصر الله «ابتدع في قصائده وطناً يعرضه عن الوطن الممنوع، وطناً أرضه وشمسه وبحره وسمائه ومياهه وبيئاته جغرافياً عاطفية، مرسومة بحبر الكلمات...» فالشهداء عنده «كلما شفا - تظايروا - تراباً إلى الفضاء». وفي التراب مذاق، البحار، الندى والغيوم... مذاق المدى والمطر. مذاق السهول، الجبال، السفوح: مذاق البشر».

بالعودة إلى الشعراء اللبنانيين الذين يستحوذون على نحو نصف الكتاب، لتلقي عيسى مخلوف، «يقطف الضحك من أشجار المساتين المحيطة بالنهر».

وتصفه الباحثة بأنه من الشعراء النذرة الذين تجتمع في قصائدهم الفنون على تنوعها. كما أن الطبيعة تسرحه ومفتون بالحدائق. رومانسية مخلوف، تجعله من الشعراء الذين يرون في حروب اليوم امتداداً للوحشية البشرية، وفي سلوكتنا اليومي ما يستحق الإدانة: «سنتفتح الخزان على فراء المعاطف، على الأحرص والأحذية الجلد. سنتردي، الليلة، الحيوانات المقتولة قبل الذهاب إلى الاحتفال».

أما عند جودت فخر الدين، فللطبيعة مكانة محورية. «ولا حواجز تفصل بين كتابة الذات ووصف المشهد الطبيعي والتفكير في أهمية الشعر ولغة القصيدة». «طبيعتي بعيدة مثل البراري. وديعة مثل الحدائق. خجولة مثل ورود على وشك الذبول... طبيعتي هي الجلوس مثل سديانة، والوقوف مثل حورية». يختلف عنه أديب صعب في أنه يتوسل الطبيعة مساحة لعبادة الله والتأمل في عظمته وجمال الخالق، وفي شعره نزعات صوفية روحانية: «وما الشعر إن لم يكن صلوات، وما الصلوات، غير شعر يفيض من القلب، يرسم وجه الحياة». وغالباً ما تتحول قصيدة الوصف إلى ضرب من ضروب العبادة: «ضرب الفجر خيامه - بين غابات الظلال - العاصفير علامة - لدى يمد، والنور ابتهاج».

«النقد الإيكولوجي» كمصطلح، ظهر للمرة الأولى في نهاية سبعينات القرن الماضي، في مقالة للباحث الأمريكي ويليام وكرت تحت عنوان «الأدب وعلم البيئة: تجربة في النقد الأدبي». وبقي يتداول من حينها، خاصة في الأوساط الأكاديمية الأنجلوسكسونية، دون أن يحقق اختراقاً كبيراً. وجد المصطلح طريقه إلى النقد العربي حين طبق على الرواية والقصة. محاولة الدكتورة زهيدة درويش جبور، تطبيق «النقد الإيكولوجي» على الشعر العربي المعاصر، كتحت لبها، وتجعلنا نتساءل إن لم يكن شعراؤنا هم بطبيعتهم من عشاق البيئة وحمايتها، حتى قبل أن تطلق الصرخات المهتدة بزوال الكوكب.

## «الببليوماني الأخير»

## قصص عن الهوس بالكتب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تدور قصص هذه المجموعة في أجواء شيقة ولافتة، حيث الهوس باقتناء الكتب، والحفاظ على تقاليد القراءة وإرثها التقليدي، في مواجهة طغيان التكنولوجيا التي أصبحت تهدد هذه التقاليد. وتتساءل المجموعة عن مصير البشرية، لو اختفت الكتب الورقية، في مقابل الاعتماد على «اللاشة» أو ضغطة على زر الكمبيوتر، بينما تختفي تماماً راحة الكتب، بأفتها وحيويتها، كأنها صدى لرأحة الوجود.

صدرت المجموعة عن دار «الربى» بالقاهرة في 123 صفحة من القطع المتوسط. واتخذ مؤلفها شريف عبد المجيد من هاجس قصة «الببليوماني الأخير» عنواناً لها.

ووصول الاسم ودلالته، يوضح أنه حسب مراجع الطب النفسي فإن: «الببليومانيا» هي هوس جمع وحب الكتب على نحو متطرف، ويطلق غالباً على من لديه مكتبة كبيرة تفيض بالكتب، لكن صراعه يكمن في الشعور بالشره الدائم لامتلاك المزيد، ولا يعيقه شيء عن امتلاك كل كتاب يراه، ولا يشترط المهوس نوعاً معيناً من الكتب وإنما يؤه امتلاك أي كتاب، تحت ذريعة أنه يمكن أن يحتاج إليه في المستقبل.

وعلى ذلك يرسم المؤلف صورة هذا البطل «الببليوماني»، فهو لا يتحمل رؤية كتاب ليس ملكاً له، أو حتى مجلات أو جرائد، كما أنه غالباً ما يرتدي نظارة طبية ويصاب بصداد مزمن لعدم قدرته على ترك الكتاب الجيد في الوقت المناسب.

ويفتقر المؤلف أن هذا الشخص لا يملك رصداً في البنك أو كونه من الأغنياء، لأنه ينفق كل ما يملك من الأموال على شراء الكتب فقط، إضافة إلى ذلك نجده يرفض أن يعبر أحداً أي كتاب، مهما كان قريباً منه، فهو لا يثق بأحد ولا ياتمنه على كتابه. وفي القصة يطالعنا

«الببليوماني» الأستاذ الخمسيني المخضرم «محمود أمين»، أمين مكتبة كبرى، منضبط جداً في مواعيده، يرتدي بالفعل نظارة طبية كما يرتدي الملابس القطنية الواسعة صيفاً، وفي الشتاء يرتدي الجدل القائمة القديمة التي تعود إلى فترة الستينات. ويولع الهوس بالكتب يتودد إلى «خالد» الكاتب الشهير الذي تتصدر رواياته دائماً قائمة الأكثر مبيعا وتجبره بان لديه مهمة جليلة تتمثل في الحفاظ على إرث الإنسانية من الأندثار. لا يبدو «خالد» متحمساً لكن الرجل يُطالع على تنظيم «حراس المعرفة» السري الذي أنشاه لحماية الكتب من الانقراض عبر قبو ضخم في فيلا قديمة بحي «جاردن سيتي» بالقاهرة. يتزوج «خالد» من «بيلي» ابنة «محمود» ليصبح حارساً حقيقياً، ثم يموت فجأة بعد أن أنجب لها ابناً هو الذي «نجب» الذي تعدد ليكون خليفة جده في التنظيم:



شريف عبد المجد

يرسم المؤلف ملامحها بإيجاز شديد، وفي إيقاع سردي مغمم بالحبيوية والتشويق. مثل: «السؤال» الذي يقتحم كواليس عالم الطب في البرامج الفضائية ثم يقرر أن يتحول إلى حوت يتلعب الجمجم بدلاً من أن يظل سمكة صغيرة خائفة، وهناك الخبير الاقتصادي الخري الوسيم الذي يلجأ لمجرم محترف حتى يعينه على تحقيق هواياته السرية، وهناك عامل الدليفري الذي يُخفي إصابته بفيروس «كورونا» فيتعرض للابتزاز من الجميع بداية من سائق التاكسي وليس انتهاء بزوجه.

يشار إلى أن المؤلف الشاب شريف عبد المجيد، يعد أحد الأصوات المميزة على ساحة القصة القصيرة بمصر، وهو أيضاً مصور فوتوغرافي وسيناريست، صدر له من قبل عدد من المجموعات القصصية منها «تاكسي أبيض»، و«فرق توقيت»، و«جريمة كاملة».



الإسباني ساينز حل ثالثاً... وخالد الفيصل يتوج المتسابقين

## جائزة السعودية الكبرى: الهولندي فيرستابن بطلاً لـ «الفورمولا 1»... ولوكاير وصيفاً

في تصريحات خاصة له «الشرق الأوسط» قبل السباق: «دورنا هنا هو إيصال السائقين لمنطقة الانطلاقة الرئيسية، وكذلك نحن مسؤولون عن سلامة السائقين والمنظمين»، حيث حرص جميع السائقين على الدوران حول حلبة كورنيش جدة عبر «موكب السائقين» وسط تصفيق حار من الحضور.

وأبدى الحضور الكبير من مختلف دول العالم سعادتهم بسبب الأجواء المحيطة بالفعاليات الجذابة المناسبة لجميع الأعمار، سواء عن طريق الألعاب الترفيهية أو تجارب السيارات، مع زيارة غرف الصيانة وعمل جولات حرة في مدينة جدة التاريخية قبل الانطلاق الرسمي للسباق النهائي.

وحقق فيليبس دروغوفيتش الفوز في السباق الثاني القصير ضمن جولة جدة للفورمولا 2 ليحقق الفوز أمام ريتشارد فيرستور، ضمن المنافسات التي أقيمت قبل السباق الرسمي للفورمولا 1، الذي انتهى بفوز ماكس فيرستابن سائق فريق ريد بول بعد تفوقه على منافسه شارل لوكلير سائق فيراري، ليحصل على أول سباق له في الموسم الجاري بالملكة العربية السعودية، وخلال الجولة الثانية من منافسات الفورمولا 1 لعام 2022.

من مختلف بلدان العالم، خلال فعاليات اليوم الثالث والأخير من منافسات جائزة السعودية الكبرى للفورمولا 1، حيث كان هناك إقبال كبير في المدرجات من أجل مشاهدة السباق الحاسم، كما استمتع الصغار والكبار بالفعاليات المصاحبة لليوم الثالث على التوالي.

وحضر عدد كبير من نجوم العالم في حلبة جدة لحضور منافسات سباق جائزة السعودية الكبرى، ومن بينهم النجم الإيطالي الشهير أليساندرو دي بييرو أسطورة فريق يوفنتوس، بالإضافة للمدرب الإيطالي فابيو كابيولى الذي سبق له قيادة عدة فرق ومنتخبات كروية عريقة خلال تاريخه التدريبي، بالإضافة للبرازيلي إيجور كورنادو نجم فريق اتحاد جدة لكرة القدم.

وقام فريق عمل حلبة كورنيش جدة بنقل المصورين وأعضاء وسائل الإعلام من جزيرة الإعلام إلى أماكن مختلفة داخل حلبة كورنيش جدة عبر سيارات الجولف في خطوة نالت تقدير الجميع. واستقبل نادي البادوك الجماهير الغفيرة من جديد التي أبدت إعجابها بالعمل الكبير داخل المقر وفي جميع جوانب الحلبة. وقال عمار الشمراني، عضو في فريق المارشال لحلبة كورنيش جدة لسباق فورمولا 1،



فرستابن يرفع جائزة السعودية الكبرى بعد تتويجه باللقب أمس (أ.ب.)

من لوكلير، قبل نهاية السباق بأقل من 3 لفات، ليحقق المركز الأول في سباق جائزة السعودية الكبرى لعام 2022. وشهدت حلبة كورنيش جدة حضوراً غنياً من الجماهير

الأجنبية بإثارة غير عادية بين الثنائي شارل لوكلير سائق فيراري وماكس فيرستابن سائق ريد بول، حيث تبادل السائقان السيطرة قبل حسم فيرستابن الأمور لصالحه بخطفه الصدارة

الفنلندي فالتييري بوتاس والإسباني فرناندو ألونسو، بالإضافة للاستراي دانجبال ريكاردو، وكل من تسوندا ونيكولاس لاتيفي. وإتمام السباق في الأمتار

كارلوس ساينز ثالثاً، وبعدهم بيريز. وانسحب أكثر من سائق أثناء اللغات الأخيرة بسبب وجود مشاكل في المحركات والإطارات، وعلى رأسهم

قطب الانطلاق الأول لسباق جائزة السعودية الكبرى 2022، بعد تسجيله الزمن الأسرع في التجارب التأهيلية، فيما كان شارل لوكلير سائق فيراري في قطب الانطلاق الثاني، بينما جاء الإسباني ساينز سائق فيراري ثالثاً، وخلفه الهولندي ماكس فيرستابن سائق ريد بول في المركز الرابع.

وبدا السباق بشكل مثير للسباق لفترات طويلة، فيما حل الإسباني كارلوس ساينز سائق فيراري في المركز الثالث، ليعتلي المركز الثالث منه، فيما تقدم هاميلتون الذي بدأ السباق في المركز 15 إلى المركز 14 قبل أن ينهي السباق في المركز العاشر، مع انسحاب توستوندا قبل بدء السباق بسبب وجود مشاكل في سيارته، بالإضافة لغياب ميك شوماخر سائق هاس بسبب الحادث الذي تعرض له أثناء التجارب التأهيلية.

وحدثت نقطة التحول الأولى في السباق بعد الحادث القوي لنيكولاس لاتيفي بعد اصطدام سيارته بالحائط، لتتحطم أجزاء منها وتدخل سيارة الأمان إلى أرض الحلبة، مما أدى ذلك إلى تقدم شارل لوكلير سائق فيراري إلى الصدارة، مستغلاً دخول سيرجيو بيريز سائق ريد بول في منطقة التوقف، ليخطف صدارة السباق وخلفه مباشرة ماكس فيرستابن ثم

جدة، فارس الفزي الرياض، فهد العيسى

حقق الهولندي ماكس فيرستابن سائق فريق ريد بول جائزة سباق السعودية الكبرى لعام 2022 أمس الإثنين بعد خطفه الصدارة من منافسه شارل لوكلير سائق فيراري في الأمتار الأخيرة، ليأتي في المركز الثاني رغم تصدره للسباق لفترات طويلة، فيما حل الإسباني كارلوس ساينز سائق فيراري في المركز الثالث، ليعتلي المركز الثالث منه، فيما تقدم هاميلتون الذي بدأ السباق في المركز 15 إلى المركز 14 قبل أن ينهي السباق في المركز العاشر، مع انسحاب توستوندا قبل بدء السباق بسبب وجود مشاكل في سيارته، بالإضافة لغياب ميك شوماخر سائق هاس بسبب الحادث الذي تعرض له أثناء التجارب التأهيلية.

وحدثت نقطة التحول الأولى في السباق بعد الحادث القوي لنيكولاس لاتيفي بعد اصطدام سيارته بالحائط، لتتحطم أجزاء منها وتدخل سيارة الأمان إلى أرض الحلبة، مما أدى ذلك إلى تقدم شارل لوكلير سائق فيراري إلى الصدارة، مستغلاً دخول سيرجيو بيريز سائق ريد بول في منطقة التوقف، ليخطف صدارة السباق وخلفه مباشرة ماكس فيرستابن ثم

عزف النشيد الوطني السعودي قبل انطلاق السباق النهائي وسط استعداد كبير من جانب جميع أفراد الفرق وتفاعل غير مسبوق من جانب الجماهير والمتابعين الذين حرصوا على مشاهدة الحدث الاستثنائي الذي يقام في المملكة العربية السعودية للعام الثاني على التوالي.

وانطلق المكسيكي سيرجيو بيريز سائق فريق ريد بول من



معبجات يلتقطن صورة لإحدى السيارات التي تستعد للسباق أمس (تصوير: عبد الله الفالح)



صورة جوية لحلبة كورنيش جدة أمس (رويترز)



نخبة أبطال العالم كانوا متالقين أمس في السباق (رويترز)

المنتخبان السعودي والأسترالي واصلتا تحضيراتهما لمواجهة الثلاثاء

## المسجل: عقد رينارد مستمر في كأس العالم... ولا زيادة لأندية الدوري

السليبي، في حين يوجد في قائمة الأخضر اللاعب سالم الدوسري كأكثر اللاعبين السعوديين تسجيلاً للأهداف بواقع هدفين، في الوقت الذي يحتل ناصر الشمراني المهامج السابح الصدارة بـ3 أهداف.

وشهد عام 1988م، أول مواجهة بين المنتخبين السعودي والأسترالي في سيدني، وانتهت لصالح أصحاب الأرض بثلاثة أهداف نظيفة، وذلك في كأس أستراليا الذهبية، فيما التقى المنتخبان في مباراة ودية في الخبر 1996م، وانتهت بالتعادل السلبي، فيما عاد الأخضر لتحقيق الفوز على نظيره الأسترالي في بطولة كأس القارات 1997م.

في حين تفوق المنتخب الأسترالي على الأخضر في المواجهتين التي جمعتهما في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2014 في الدمام وملبورن، حيث حقق الفوز في الأولى بـ3-1 قبل أن يحقق الفوز في الثانية بـ4-2. قبل أن يلتقي المنتخبان في مباراة ودية في لندن انتهت لصالح الفريق الأسترالي بـ3-2.

وفي تصفيات كأس العالم 2018، تعادل المنتخبين السعودي والأسترالي في المواجهة التي جمعتهم في جدة بـ2-2، قبل أن يعود المنتخب الأسترالي لتحقيق الفوز على ضيفه في أدلايد بـ3-0، فيما خيم التعادل السلبي في المواجهة الذهبية التي جمعت المنتخبين في التصفيات الحالية النهائية المؤهلة للمونديال.

ويملك «الأخضر» رقماً مميزاً يحفزه لتجاوز نظيره الأسترالي، حيث لم يسبق له أن خسر في الجولة الأخيرة من التصفيات الـ5 السابقة، التي تاهل فيها المنتخب للمونديال.



المنتخب السعودي واصل تحضيراته لمواجهة أستراليا غداً (تصوير: محمد المنع)

سيكون 16 نادياً للموسم المقبل، كما نصت عليه لائحة المسابقات». وأضاف أن «الدوري السعودي أصبح على قمة الهرم للدوريات العربية والآسيوية، ويتم بشكل مستمر دراسة العدد المناسب للأندية في كافة الدرجات، وفي حال كان هناك أي توجه للزيادة سيتم الإعلان عنه بشكل مبكر».

وتناول المسجل مسألة تقليص عدد اللاعبين الأجانب في الدوري (يُسمح بسبعة حالياً) بالقول: «استمعنا لوجهة نظر الأندية فيما يخص هذا الأمر ونعمل على الانتهاء من دراسة العدد الأنسب بالنظر للإحصائيات والأرقام خلال المواسم الماضية، ومن المنتظر أن يصدر القرار النهائي قريباً».

وأضاف: «هذا أمر طبيعي بعد نجاح المدرب الفرنسي في تحقيق الهدف الأهم، وهو التأهل إلى المونديال بعد تصفيات صعبة قدم خلالها المنتخب نتائج قوية تحت إشرافه وحسم التأهل قبل آخر مباراتين له».

وأكد المسجل في تصريحات إعلامية أن «المتابع لمسيرة الأخضر مع رينارد يلحظ ثباتاً في العناصر التي خاض بها المنتخب مبارياته في التصفيات، وهذا الثبات ساهم في تحقيق المنتخب 12 انتصاراً من 17 مباراة خاضها في التصفيات حتى الآن، في مقابل 4 تعادلات وخسارة وحيدة كانت على أرض اليابان».

يعمل المدرب غراهام أرنولد على التحفظ وإغلاق منطقة المناورة في سط اللعب لتلافي أي مفاجآت مبكرة قد تصعب من مهمة فريقه في تحقيق الانتصار على الأخضر السعودي.

ويحتل المنتخب السعودي المركز الثاني في سلم ترتيب المجموعة الثانية بـ20 نقطة ويغارق نقطة وحيدة عن المتصدر اليابان ليحسم بذلك المنتخبان التأهل للمونديال، في حين يحتل المنتخب الأسترالي المركز الثالث بـ15 نقطة، ويتطلع الأخضر غداً لتحقيق الفوز للمنافسة حتى آخر جولة على صدارة المجموعة.

وأكد ياسر المسجل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم استمرار المدرب الفرنسي رينارد في سدة المسؤولية الفنية للأخضر بعد تأهله إلى مونديال قطر 2022 بحسب عقده الذي ينص على ذلك.

عن مواجهة الأخضر أمام منتخب أستراليا. ويتطلع المنتخب السعودي لتحقيق الفوز أمام أستراليا وتحقق رقم قياسي وغير مسبوق في عدد الانتصارات في المرحلة الحاسمة من دور المجموعات والمؤهلة للمونديال، حيث ما زال الرقم الأعلى بعدد الانتصارات هو ستة انتصارات، وهو الأمر الذي تحقق في تصفيات 2018 والتصفيات الحالية.

ورفع المنتخبين السعودي والأسترالي يوم أمس من وثيرة استعداداتهما لمواجهة الثلاثاء. في حين أدى المنتخب الأسترالي تدريباته على ملعب نادي الاتحاد السعودي تاهباً لمواجهة الغد وسط طوق من السرية فرض على تحضيرات الفريق والتي سيدخلها طامعاً لتحقيق الفوز، في حين ينتظر أن

«متعب الحربي» عن المشاركة في تدريبات المنتخب السعودي، حيث اكتفى بتمارين خاصة برفقة الجهاز الطبي للأخضر السعودي، وذلك بعد أن تعرض لإصابة في الكاحل الأيمن.

ويختتم «الأخضر» اليوم الاثنين استعداداته بحصة تدريبية عند الساعة السابعة والرابع على ملعب الملك عبد الله الشهير بالجوهرة المشعة الذي سيحتضن اللقاء الأخير أمام أستراليا، حيث ستكون الحصة التدريبية مفتوحة أمام وسائل الإعلام في أول ربع ساعة.

من جانب آخر، سيعقد الفرنسي رينارد اليوم الاثنين وقبل انطلاق الحصة التدريبية الأخيرة للأخضر السعودي مؤتمراً صحافياً في قاعة المؤتمرات الصحافية في «مدينة الملك عبد الله الرياضية» للحدثين

الرياض، فهد العيسى جدة، إبراهيم القرشي

اجتمع الفرنسي هيرفي رينارد مدرب المنتخب السعودي بنائياً خط هجوم المنتخب صالح الشهري وعبد الله الحمدان بحضور الوطني محمد أمين مساعد المدرب، وذلك قبل انطلاق الحصة التدريبية الثانية للمنتخب في معسكره التدريبي المقام حالياً بمدينة جدة.

ويستعد الأخضر السعودي لملاقاة نظيره منتخب أستراليا في ختام دور المجموعات من التصفيات الحاسمة والمؤهلة للمونديال قطر 2022 وذلك بعد أن ضمن المنتخب السعودي تأهله لجوار اليابان إلى المونديال بصورة مباشرة في حين نهدت أستراليا لخوض مباراة الملحق الآسيوي.

وكان رينارد استدعى عبد الله الحمدان للانضمام إلى معسكر المنتخب الأول بعد أن غاب عن مواجهة الصين لحضوره في معسكر المنتخب الأولي المقام حالياً في الإمارات للمشاركة في بطولة دبي الدولية استعداداً لكأس آسيا تحت 23 عاماً في أوزبكستان.

وركز رينارد مدرب المنتخب السعودي خلال الحصة التدريبية الثانية في المعسكر التدريبي المقام حالياً في مدينة جدة على تمارين الاستحواذ، حيث أجرى لاعبو «الأخضر» حصتهم التدريبية على «الملعب الريديف بمدينة الملك عبد الله الرياضية»، والتي بدأت بتمارين الإحماء ثم تمرين الاستحواذ، واختتمت الحصة التدريبية بتقسيمه من مجموعتين على كامل مساحة الملعب وغيبته الإصابة اللاعب



## فليك ينتظر اختباراً حقيقياً لتشكيلة الألمانية غداً أمام هولندا التي تسير بخطى وثيقة قبل منافسات مونديال هدف إريكسن الرائع مع الدنمارك يعيده للأجواء الدولية بطريقة مثالية

أضف فليك الذي تحدث فترة طويلة مع شلوتربك مدافع فرايبورغ بعد المباراة: «هو مسار تعليمي بالنسبة لنا ولنيكو شلوتربك الذي قدم مباراة جيدة للغاية عموماً؛ لأن الأخطاء خلال كأس العالم تكون عواقبها وخيمة».

من جانبه قال شلوتربك: «لم أتحد بالتركيز؛ لم يكن من المفترض حدوث هذا، علي أن أشكر كييفن على التصدي».

وفاز منتخب ألمانيا بجمع مبارياته الثماني تحت قيادة فليك الذي خلف يواكيم لوف في منصب المدير الفني؛ لكن الفريق حتى الآن لم يواجه منافسة حقيقية.

ولكن الأمور ستكون مختلفة أمام هولندا، ثم إن الفريق سيلتقي في دوري الأمم الأوروبية مع إيطاليا بطل أوروبا التي أخفقت في بلوغ المونديال، وإنجلترا وصيفة بطل أوروبا، والمجر.

وفضل فليك إراحة بعض نجومه في اختبار السبت؛ لكن من المنتظر أن يدفع بقوته الضاربة أمام هولندا في أمستردام، في الوقت الذي يفقد فيه الأمل سببر جنابري وليون غوريتسكا ونيكلاس زوله، بسبب المرض والإصابات.

ومن المتوقع عودة القائد مانويل نوير الذي يكمل عامه السادس والثلاثين، أمس، ليحرس عرين المنتخب الألماني، إلى جانب أنطونيو روديجر أمام هولندا.

وقال فليك: «الأسف، ما زلنا لا نستغل كل الفرص التي تسنح لنا للتسجيل، علينا أن نسجل الأهداف أمام المنافسين أصحاب المستويات المختلفة».

ويعتمد فليك بشكل كبير على فيرنر الذي رغم تراجع مشاركته مع تشيلسي، فإنه يتصدر ترتيب الهادفين في عهد المدرب الحالي برصيد 6 أهداف. وأوضح فليك: «نحن هنا من أجل منحه الوقت الكافي للعب».

ويتطلع فليك ساحر بايرن ميونخ السابق إلى إعادة اللمح المنتخب ألمانيا، بعد خيبة مونديال 2018 بالخروج من الدور الأول في عهد لوف.

ويقول أندرياس كويكه، مدرب الحراس في عهد المدير الفني فليك السابق بين 1985 و1990 ثلاثة أسلحة: خبرته في المنتخب بعدما عمل مساعداً لوف بين 2006 و2014، خصوصاً خلال إحران اللقب العالمي في البرازيل، وسعته كصانع للمعجزات في بايرن بعد قيادته الفريق البافاري إلى التتويج في دوري أبطال أوروبا 2020، وسبعة ألقاب في غضون 18 شهراً، وعلاقته الشخصية بلاعب بايرن ميونخ الذين يشكلون نواة المنتخب، مثل الحارس المخضرم مانويل نوير والمهاجم توماس مولر.

وتبدو المعنويات مرتفعة في غرفة الملابس، بعد خيبة مونديال 2018. وأيضاً كأس أوروبا.

وقال مانويل نوير المتوج بلقب المونديال عام 2014: «نهدف إلى اللقب في قطر، وبالنسبة لي لا يهتما سوى هذا الهدف». والكلام يهتما أكد عليه زميله توماس مولر: «من الطبيعي أن نهدف إلى اللقب».

وأضف فليك الذي تحدث فترة طويلة مع شلوتربك مدافع فرايبورغ بعد المباراة: «هو مسار تعليمي بالنسبة لنا ولنيكو شلوتربك الذي قدم مباراة جيدة للغاية عموماً؛ لأن الأخطاء خلال كأس العالم تكون عواقبها وخيمة».

من جانبه قال شلوتربك: «لم أتحد بالتركيز؛ لم يكن من المفترض حدوث هذا، علي أن أشكر كييفن على التصدي».

وفاز منتخب ألمانيا بجمع مبارياته الثماني تحت قيادة فليك الذي خلف يواكيم لوف في منصب المدير الفني؛ لكن الفريق حتى الآن لم يواجه منافسة حقيقية.

ولكن الأمور ستكون مختلفة أمام هولندا، ثم إن الفريق سيلتقي في دوري الأمم الأوروبية مع إيطاليا بطل أوروبا التي أخفقت في بلوغ المونديال، وإنجلترا وصيفة بطل أوروبا، والمجر.

وفضل فليك إراحة بعض نجومه في اختبار السبت؛ لكن من المنتظر أن يدفع بقوته الضاربة أمام هولندا في أمستردام، في الوقت الذي يفقد فيه الأمل سببر جنابري وليون غوريتسكا ونيكلاس زوله، بسبب المرض والإصابات.

ومن المتوقع عودة القائد مانويل نوير الذي يكمل عامه السادس والثلاثين، أمس، ليحرس عرين المنتخب الألماني، إلى جانب أنطونيو روديجر أمام هولندا.

وقال فليك: «الأسف، ما زلنا لا نستغل كل الفرص التي تسنح لنا للتسجيل، علينا أن نسجل الأهداف أمام المنافسين أصحاب المستويات المختلفة».

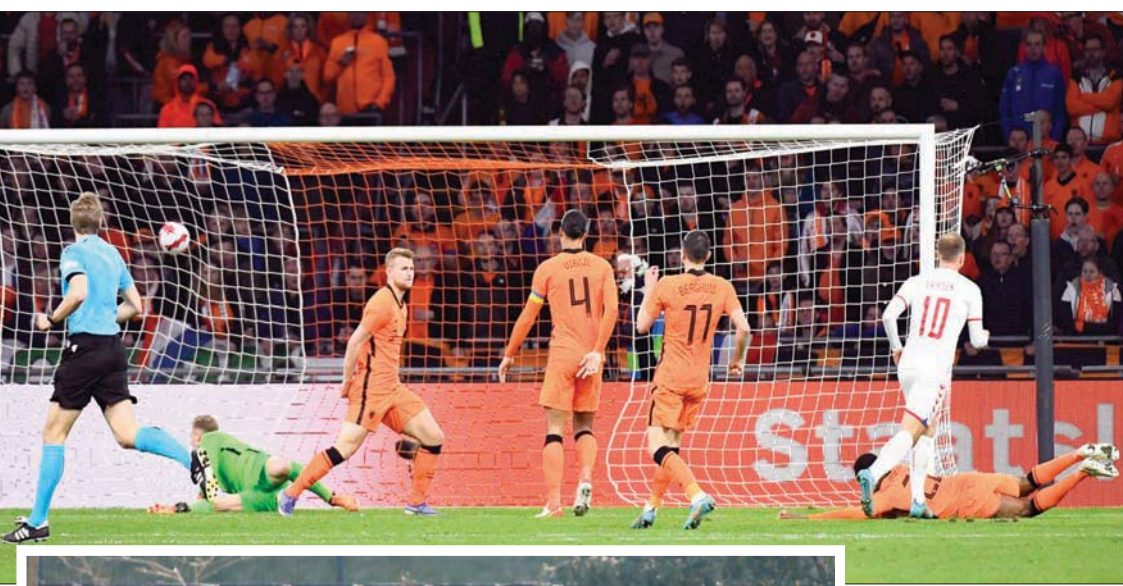
ويعتمد فليك بشكل كبير على فيرنر الذي رغم تراجع مشاركته مع تشيلسي، فإنه يتصدر ترتيب الهادفين في عهد المدرب الحالي برصيد 6 أهداف. وأوضح فليك: «نحن هنا من أجل منحه الوقت الكافي للعب».

ويتطلع فليك ساحر بايرن ميونخ السابق إلى إعادة اللمح المنتخب ألمانيا، بعد خيبة مونديال 2018 بالخروج من الدور الأول في عهد لوف.

ويقول أندرياس كويكه، مدرب الحراس في عهد المدير الفني فليك السابق بين 1985 و1990 ثلاثة أسلحة: خبرته في المنتخب بعدما عمل مساعداً لوف بين 2006 و2014، خصوصاً خلال إحران اللقب العالمي في البرازيل، وسعته كصانع للمعجزات في بايرن بعد قيادته الفريق البافاري إلى التتويج في دوري أبطال أوروبا 2020، وسبعة ألقاب في غضون 18 شهراً، وعلاقته الشخصية بلاعب بايرن ميونخ الذين يشكلون نواة المنتخب، مثل الحارس المخضرم مانويل نوير والمهاجم توماس مولر.

وتبدو المعنويات مرتفعة في غرفة الملابس، بعد خيبة مونديال 2018. وأيضاً كأس أوروبا.

وقال مانويل نوير المتوج بلقب المونديال عام 2014: «نهدف إلى اللقب في قطر، وبالنسبة لي لا يهتما سوى هذا الهدف». والكلام يهتما أكد عليه زميله توماس مولر: «من الطبيعي أن نهدف إلى اللقب».



فليك (يسار) يشرح للاعبين ألمانيا خطته قبل مواجهة هولندا (رويترز)

ليعيد التقدم لـ«الطواحين» في الدقيقة 29. وعززت هولندا تقدمها بالتالت عبر نجمها ممفيس ديباي مهاجم برشلونة الإسباني، من ركلة جزاء تحصل عليها ببرجيس لاعب أياكس في الدقيقة 38. وبعد استراحة الشوطين، دخل إريكسن إلى المباراة وسط تصفيق الحاضرين بمن فيهم مدرب هولندا لويس فان غال، وسرعان ما أحرز هدف تقليص الفارق بتسديدة قوية في أعلى الزاوية اليمنى من داخل المنطقة، بعد تمريرة من البديل الآخر الذي دخل معه أندرياس سفوك أولسن، إلا أن بيرجيس أحبط أي أمل لعودة الدنمارك في النتيجة بعد أن سجل هدفه الشخصي الثاني

في الدقيقة 29. وعززت هولندا تقدمها بالتالت عبر نجمها ممفيس ديباي مهاجم برشلونة الإسباني، من ركلة جزاء تحصل عليها ببرجيس لاعب أياكس في الدقيقة 38. وبعد استراحة الشوطين، دخل إريكسن إلى المباراة وسط تصفيق الحاضرين بمن فيهم مدرب هولندا لويس فان غال، وسرعان ما أحرز هدف تقليص الفارق بتسديدة قوية في أعلى الزاوية اليمنى من داخل المنطقة، بعد تمريرة من البديل الآخر الذي دخل معه أندرياس سفوك أولسن، إلا أن بيرجيس أحبط أي أمل لعودة الدنمارك في النتيجة بعد أن سجل هدفه الشخصي الثاني

في الدقيقة 29. وعززت هولندا تقدمها بالتالت عبر نجمها ممفيس ديباي مهاجم برشلونة الإسباني، من ركلة جزاء تحصل عليها ببرجيس لاعب أياكس في الدقيقة 38. وبعد استراحة الشوطين، دخل إريكسن إلى المباراة وسط تصفيق الحاضرين بمن فيهم مدرب هولندا لويس فان غال، وسرعان ما أحرز هدف تقليص الفارق بتسديدة قوية في أعلى الزاوية اليمنى من داخل المنطقة، بعد تمريرة من البديل الآخر الذي دخل معه أندرياس سفوك أولسن، إلا أن بيرجيس أحبط أي أمل لعودة الدنمارك في النتيجة بعد أن سجل هدفه الشخصي الثاني

في الدقيقة 29. وعززت هولندا تقدمها بالتالت عبر نجمها ممفيس ديباي مهاجم برشلونة الإسباني، من ركلة جزاء تحصل عليها ببرجيس لاعب أياكس في الدقيقة 38. وبعد استراحة الشوطين، دخل إريكسن إلى المباراة وسط تصفيق الحاضرين بمن فيهم مدرب هولندا لويس فان غال، وسرعان ما أحرز هدف تقليص الفارق بتسديدة قوية في أعلى الزاوية اليمنى من داخل المنطقة، بعد تمريرة من البديل الآخر الذي دخل معه أندرياس سفوك أولسن، إلا أن بيرجيس أحبط أي أمل لعودة الدنمارك في النتيجة بعد أن سجل هدفه الشخصي الثاني

أبطال أوروبا 2019 مع النادي ميلان؛ حيث أحرز معه لقب الدوري الإيطالي. ونال إريكسن الذي سجل هدف تقليص الفارق (2-3) تحية حارة من المشجعين، بعد صفاة النهاية، ومن المنتظر أن يحظى باستقبال رائع عندما تلعب الدنمارك ودياً في كوبنهاغن أمام صربيا غداً الثلاثاء.

وقال إريكسن عقب اللقاء: «كنت سعيداً بأن الكرة جاءتني، وبكل تأكيد كانت تسديدة رائعة. هذه طريقة

أريكسن (يمين) يسجل هدفاً رائعاً للدنمارك لكن لم يمنع فريقه من الخسارة أمام هولندا (رويترز)

مشاركته ضد هولندا، بعد إصابته بغيروس «كورونا»، إلا أنه كان جاهزاً للدخول من مقاعد البدلاء مباشرة بعد الاستراحة، وسط تصفيق حار من الجماهير الهولندية التي كررت ذلك أيضاً بعد هدفه السريع في الدقيقة 47. وكانت هولندا قد افتتحت التسجيل عبر رأسية لسيفين بيرجيس، لاعب توتنهام، إثر عرضية من دايي بليندي في الدقيقة 19. ولم تحتاج الدنمارك لأكثر من 3 دقائق لمعادلة النتيجة، بعد أن ارتقى يانك فيستبرغارد عالياً لعرضية يواكيم ماهيلي وسدد برأسه في الشباك، وتواصلت حرب الرأسيات، وكانت هذه المرة عبر الهولندي نايتن أكبه، إثر عرضية من ستيفن بيرجيس

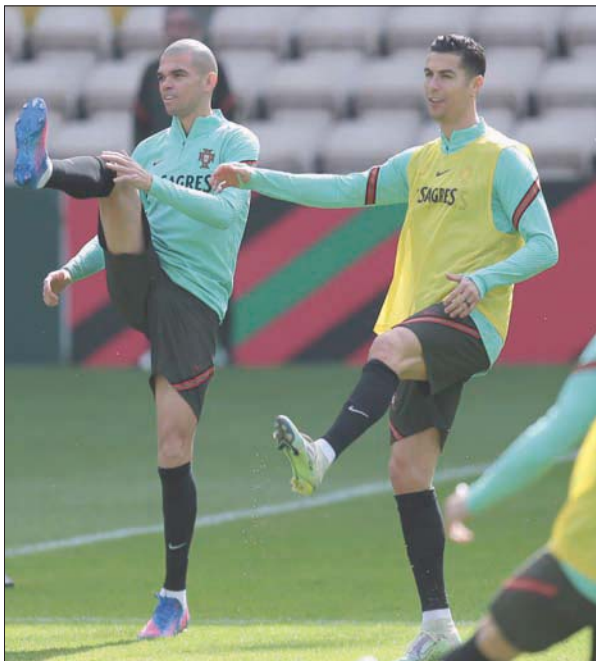
أبطال أوروبا 2019 مع النادي ميلان؛ حيث أحرز معه لقب الدوري الإيطالي. ونال إريكسن الذي سجل هدف تقليص الفارق (2-3) تحية حارة من المشجعين، بعد صفاة النهاية، ومن المنتظر أن يحظى باستقبال رائع عندما تلعب الدنمارك ودياً في كوبنهاغن أمام صربيا غداً الثلاثاء.

وقال إريكسن عقب اللقاء: «كنت سعيداً بأن الكرة جاءتني، وبكل تأكيد كانت تسديدة رائعة. هذه طريقة

أريكسن (يمين) يسجل هدفاً رائعاً للدنمارك لكن لم يمنع فريقه من الخسارة أمام هولندا (رويترز)

مشاركته ضد هولندا، بعد إصابته بغيروس «كورونا»، إلا أنه كان جاهزاً للدخول من مقاعد البدلاء مباشرة بعد الاستراحة، وسط تصفيق حار من الجماهير الهولندية التي كررت ذلك أيضاً بعد هدفه السريع في الدقيقة 47. وكانت هولندا قد افتتحت التسجيل عبر رأسية لسيفين بيرجيس، لاعب توتنهام، إثر عرضية من دايي بليندي في الدقيقة 19. ولم تحتاج الدنمارك لأكثر من 3 دقائق لمعادلة النتيجة، بعد أن ارتقى يانك فيستبرغارد عالياً لعرضية يواكيم ماهيلي وسدد برأسه في الشباك، وتواصلت حرب الرأسيات، وكانت هذه المرة عبر الهولندي نايتن أكبه، إثر عرضية من ستيفن بيرجيس

## بيبي يعود لتشكيلة البرتغال... ونفاد جميع تذاكر المباراة الحاسمة ضد مقدونيا



بيبي بجانب رونالدو في تدريبات البرتغال (إ.ب.أ)

المتاحة لمواجهة البرتغال ومقدونيا الشمالية في استاد دراغاو في بورتو خلال ساعات، إذ تتوق الجماهير المحلية للاحتفال بتأهل بلادها. واحتشد عدد هائل من الجماهير في صفوف أمام مكاتب بيع التذاكر بالاستاد وبأساسل المتاجر الكبرى بالبلاد وخاب أمل كثير من المشجعين لعدم التمكن من شراء أي بطاقات من التي تم طرحها بأسعار رخيصة تتراوح بين 10 و15 يورو، لكن هناك من استغل الأمر وبدأ يسوق لها في السوق السوداء بقيمة تصل إلى 200 يورو.

وقال برناردو سيلفا: «هذا الجمهور سعدنا في الفوز بدوري الأمم الأوروبية، تلعب دائماً وسط أجواء مذهلة وهذا امتياز كبير علينا. كان دورهم محورياً في فوزنا على تركيا وأن توقع أن تكون الأجواء مثالية تماماً أمام مقدونيا الشمالية».

بأنه سبق وقال إن الأخيرة قادرة على صعق إيطاليا وثبت صحة حديثه. وقال سانتوس: «نحن بحاجة إلى احترام مقدونيا الشمالية، كما كنا سنقبل أمام إيطاليا... أبلغتكم من قبل أننا ربما سنواجه (مقدونيا)، فهذه المباريات ليست مزحة، إنها مثل مباراة نهائية ويمكن أن يحدث أي شيء. يجب أن نخوض المباراة بالتركيز التي تستحقه. فريق يذهب إلى إيطاليا ويتغلب على بطولة أوروبا ليس بحاجة إلى تعریف».

وأضاف: «عائنا في الدقائق الأخيرة ضد الأترك، لذا علينا التركيز أمام مقدونيا التي ستقاتل بركات الترجيح في نهائي كأس أوروبا لا تعد خسارة رسمياً في سجلات «فيفا»، وهي أطول سلسلة في تاريخه. أفتتح المنتخب السويسري التسجيل بكرة رأسية بواسطة بريل إميلو بعيداً عن متناول حراس إنجلترا جوردان بيكفورد في الدقيقة 22، وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الأول نجح مدافع مانشستر يونايتد لوك شو في إرباك التعادل بتسديدة قوية عاقت سفق الشباك.

وحسم كين النتيجة في الدقيقة 78 لصالح منتخب بلاده عندما احتسب الحكم ركلة

مباريات لعبتها بتصفيات كأس العالم، وأثنان من هذه المواجهات كانت أمام فريق عملاقة مثل ألمانيا وإيطاليا... وهذا يعني الكثير». وأضاف: «هذا فريق يلعب بطريقة هجومية تماماً وسيضغط علينا وسيلعب بثقة كبيرة في النفس. لكن الضغط موجود دائماً... لأنه لا يتعلق بالمنافس بل يتعلق بالتأهل لكأس العالم. لا بد من حصد بطاقة التأهل لأنه لا يمكننا أن نخيب أمل جمهورنا».

وتابع سيلفا: «فريقنا يعج باللاعبين أصحاب الخبرة الذين اعتادوا على خوض مباريات حاسمة مع أكبر أندية أوروبا. كلنا نعرف كيف تكون هذه المباريات وعلينا العمل بكل جدية والحفاظ على تركيزنا على الهدف هو الذهاب إلى قطر».

من جهته، حذر فرناندو سانتوس مدرب البرتغال لاعبيه من مفاجات مقدونيا ومذكرًا إياهم

قبل الأخير استعداداً لمواجهة مقدونيا الشمالية غداً. ويعكس شعور رونالدو الإحساس السائد في صفوف المنتخب البرتغالي الذي يستعد لاستضافة مقدونيا الشمالية التي فجرت مفاجأة كبيرة بالفوز 1 - صفر على إيطاليا في قبل النهائي لتخترم الجمهور البرتغالي من مواجهة كبيرة بين آخر بطلين لأوروبا.

وقال لاعب الوسط البرتغالي جواو مويينيو: «بصراحة جميعنا توقعنا مواجهة إيطاليا في نهائي التصفيات. كرة القدم مختلفة هذه الأيام وكل فريق يمكنه الفوز على هذا المستوى بغض النظر عن الأسماء والأرقام والإحصاءات... نتوق أن تبذل مقدونيا الشمالية كل جهد مستطاع لهزيمةنا الثلاثاء».

وقال البرتغالي برناردو سيلفا مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي للصحافيين: «فازت مقدونيا الشمالية في أربع من آخر خمس

بورنو، «الشرق الأوسط»

يشعر النجم كريستيانو رونالدو بسعادة كبيرة لعودة زميله المدافع المخضرم بيبي إلى تشكيلة المنتخب البرتغالي في المباراة الحاسمة ضد مقدونيا الشمالية على بطاقة التأهل لمونديال قطر 2022.

وغاب بيبي عن مباراة البرتغال التي فازت فيها 3 - 1 على تركيا في تصفيات البحر المتوسط الماضي بسبب إصابته بغيروس كورونا. ولدى خروج بيبي (39 عاماً) من غرفة الملابس أمس صاح رونالدو وهو يتنسم قبل تدريب المنتخب البرتغالي في أجواء دافئة ومشمسة بمدينة بورتو: «القد عاد الملك جوبي بيبي إلى مكانه. انظروا!».

وتعانق اللاعبان وهما يضحكان قبل بداية الإحصاء جنباً إلى جنب خلال التدريب

## ساوثغيت يدفع بوجه جديدة أمام كوت ديفوار... وكين للاقترب من «الهداف التاريخي لإنجلترا»

تناكد من أننا نحاول التنقل بأفضل طريقة ممكنة». وشاهد ساوثغيت بالفعل 6 لاعبين ينسحبون من قائمة المنتخب الإنجليزي، وكانت هناك علامات استفهام بشأن إميل سميت رو وجون ستونز، حيث غاب الأول عن مباراة سويسرا، فيما استبعد الثاني أثناء فترة الإحصاء. ويأمل ساوثغيت أن يكون الثنائي متاحاً في آخر مباراة ودية للمنتخب الإنجليزي قبل انطلاق منافسات كأس العالم التي تبدأ في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل... وآخر مباراة قبل اكتشاف منافسيهم في القرعة التي ستجرى يوم الجمعة المقبل.

الخبرات الدولية في المباراة الودية أمام سويسرا يلعب «ويمبلي»، ويخطط لتغيير الأمور عندما يواجه منتخب كوت ديفوار غداً في سلسلة استعداداته لمونديال 2022. وقال ساوثغيت: «سنجري تغييرات. نعتقد أن هذا هو الشيء الصحيح الذي يجب القيام به». وأضاف: «نريد أن نبقي كل الفريق مشاركاً. اعتقد أن هذا كان مصدراً لقوتنا. اللاعبون الذين ينضمون يقدمون أداءً جيداً في المستوى نفسه، والفريق يواصل التقدم. يجب أن يشعروا أن لدينا ثقة بهم للمشاركة في أي مباراة، كما أننا في مرحلة من الموسم حيث تكون الأحمال ثقيلة ويجب أن

جزء إثر لمسة يد داخل المنطقة بعد الاستعانة بـ«حكم الفيديو المساعد (في إيه أن)» فسددها في أسفل الزاوية اليمنى للمرمى السويسري.

وتلتقى إنجلترا مع كوت ديفوار غداً في مباراة بخط ساوثغيت خلالها لاختبار التغييرات وإجراء تغييرات بالجملة على التشكيلة التي خاضت مباراة سويسرا. ويأمل المنتخب الإنجليزي أن ينهي هذا العام محققاً اللقب العالمي على «استاد لوسيل» في المباراة النهائية لكأس العالم التي تقام يوم 18 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ووجه جديدة وإجراء تغييرات بالجملة على التشكيلة التي خاضت مباراة سويسرا. ويأمل المنتخب الإنجليزي أن ينهي هذا العام محققاً اللقب العالمي على «استاد لوسيل» في المباراة النهائية لكأس العالم التي تقام يوم 18 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

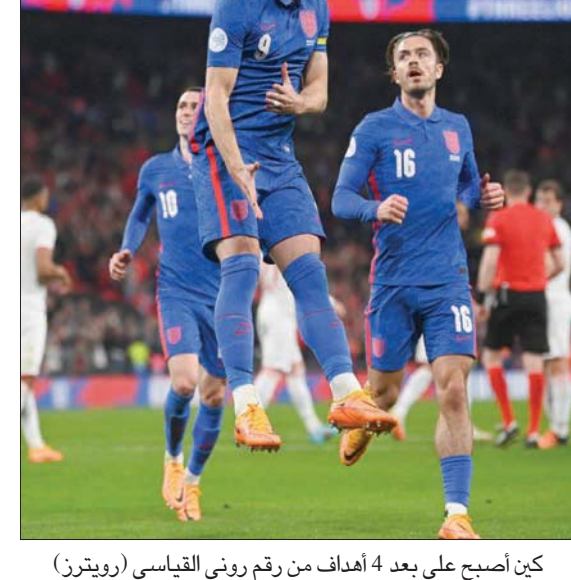
ودفع ساوثغيت بلاعبين شباب مع آخرين من أصحاب

التي ينافسها والموجودة حالياً مذهلة، سيقدر هاري هذا التاريخ وسيعني الكثير بالنسبة إليه أن يكون في هذه القائمة وضمن هذه الأسماء. يجب القول إنه يبدو مرشحاً للتقدم وتحطيم الرقم.

ورد على سؤال حول رغبته في تحطيم الرقم القياسي قبل نهائيات كأس العالم في قطر، قال ساوثغيت: «أود أن يحطم الرقم القياسي في نهائي كأس العالم. أعتقد أنه يتحلى بالهدوء بخصوص ذلك. إنه يشعر بالثقة بإمكانية تحقيق ذلك. معدل أهدافه في المباراة الواحدة رائع».

ولم يخسر المنتخب الإنجليزي على مدى 21 مباراة

لندن، «الشرق الأوسط»



كين أصبح على بعد 4 أهداف من رقم روني القياسي (رويترز)



قدم مستويات سيئة في بداية مسيرته ثم رد بكل قوة على كل من شكك في قدراته وامكاناته

## بن وايت... من نقطة ضعف في دفاع أرسنال إلى قلب دفاع المنتخب الإنجليزي

لندن، نيك أميس

في الوقت الحاضر، لا يبتعد اختيار المدافع الإنجليزي الدولي بن وايت للطعام الذي يتناوله في يوم المباراة كثيراً عن المعكرونة، لكنه يتذكر الوقت الذي كان يتبع فيه نادي نيوبورت كاونتي طرقاً مختلفة لتحفيز لاعبيه. ففي موسم 2017 - 2018، كان وايت يلعب على سبيل الإعادة لنادي نيوبورت كاونتي، الذي كان يلعب في دوري الدرجة الثالثة، قادماً من برايتون، ليخطو أولى خطواته المهمة في مسيرته الاحترافية التي بدت في مرحلة ما كانها لا تسير على ما يرام. يقول وايت: «لقد كانت واحدة من أفضل سنوات حياتي على الإطلاق. عندما تذهب إلى هناك تدر أن كل شيء مختلف تماماً، حيث كنا نتناول الكاري وجبة أساسية قبل المباراة».

وبين شوطي أول مباراة يلعبها بقميص نيوبورت كاونتي، حدث ما وصفه وايت بأنه «لكمات بين لاعبينا في غرفة خلع الملابس الخاصة بنا». ولكي نكون منصفين، فإنه لا يشير بذلك إلى زملاءه الحاليين في أرسنال يتسمون بالخلج أو عدم اللعب بتراسة داخل أرض الملعب، انضم وايت إلى قائمة المنتخب الإنجليزي للمرة الأولى منذ نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020، ويعود السبب في ذلك إلى أنه من الصعب العثور على قلب دفاع في الدوري الإنجليزي الممتاز يقدم مستويات أفضل من وايت، الذي يتسم بالقدرة على الاحتفاظ بالكرة وبنائه الهجمات من الخلف بشكل صحيح، وهو الأمر الذي أضف أبعاداً جديدة إلى خط هجوم «المدفعية»، بقيادة المدير الفني الإسباني ميكل أرتيتا.

يقول وايت: «هذا يظهر أن ما قمت به هذا الموسم قد بدأ يؤتي ثماره حقاً». ولم يكن كثيرين يرون أي منطق في أن يدفع أرسنال البرابطة 55 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع اللاعب الصيف



بن وايت مع أرسنال في مواجهة ليفربول (رويترز)

وبعد الظهور بشكل سيئ أمام برينتفورد في بداية الموسم، تعرض وايت لانتقادات لاذعة من غاري نيفيل وجيمي كاراغر، اللذين قالوا إنه سيكون نقطة ضعف واضحة لأرسنال في الكرات العالية. يبلغ طول

### وايت أظهر هذا الموسم أنه يمتلك رغبة كبيرة في التعلم من أخطاءه قد ارتكبها

شعوراً لطيفاً على الإطلاق، لكن ذلك كان بمثابة حافز لي للتغلب على الصعوبات واللعب بشكل جيد». ويضيف: «يتعين عليك أن تنظر إلى بعض هذه الانتقادات وترى ما الذي قالوه، وفي

شعوراً لطيفاً على الإطلاق، لكن ذلك كان بمثابة حافز لي للتغلب على الصعوبات واللعب بشكل جيد». ويضيف: «يتعين عليك أن تنظر إلى بعض هذه الانتقادات وترى ما الذي قالوه، وفي

في الاستمرار في كرة القدم لا، فقد كان من المؤلم أن تشعر بانك شخص غير مرغوب فيه. وعلاوة على ذلك، لم تكن تعرف ما إذا كان هناك أي شخص آخر يريدك أم لا، لأنه إذا لم يكن هذا النادي يريدك فإن هذا يعني أن الفرق الأخرى في هذا المستوى لا تريدك أيضاً. لذلك كنت لا أعرف إلى أين سأذهب». وعلى الرغم من الشعور باليأس والإحباط، لم يتفاجأ وايت بقرار الاستغناء عنه. ويقول عن ذلك: «لم أكن جيداً بما يكفي عندما كنت صغيراً في السن. ولم أكن أتطور بالشكل المطلوب. ربما كنت بنفس طول القامة الذي أنا عليه الآن، لكنني كنت نحيفاً ولم أكن في لياقة جيدة. لكن عندما ذهبت إلى هناك لم يقدموا لي أي شيء. كانت كل هذه التجارب تتعلق باللعب في مركز الظهير الأيمن، لذلك لم أكون في مركز قلب الدفاع من قبل».

ويضيف: «ثم ذهبت إلى برايتون للخضوع للاختبار والمشاركة في مباراة أمام برينتفورد، وكانت هذه

مباراتين دوليتين فقط، وبالتالي يتعين عليهما أن يخوض عدداً أكبر من المباريات مع المنتخب الإنجليزي. وإذا كانت تجربته مع نيوبورت تبدو الآن كأنها منذ سنوات طويلة، فإن اليوم الذي استغنى فيه ساوثهامبتون عن خدماته في 2014 وهو في السادسة عشرة من عمره قد ساعده في أن يكون شخصاً مختلفاً تماماً.

يقول وايت: «لقد أتت لي إنيستي لن أحصل على أي شيء. لقد اصطحبني أمي وكانت محادثتنا هادئة بعض الشيء ونحن في طريق العودة إلى المنزل. لم أكن أعرف ما إذا كنت أرغب

بن وايت مع منتخب إنجلترا في يورو 2020 (الشرق الأوسط)

اللاعب الفائز بكأس العالم أكد أن الرياضيين في الولايات المتحدة يختلفون عن أقرانهم الأوروبيين

## بليز ماتويدي: بيكهام كان سبباً رئيسياً في انتقالي إلى الدوري الأمريكي

لندن، ويل أوفونين

رغم أن الفترة التي قضاهها بليز ماتويدي في الدوري الأمريكي لكرة القدم مع نادي إنتر ميامي لم تحقق النتائج المرجوة على أرض الملعب، فإن فترة وجوده في فلوريدا قد ساعدته كثيراً في خطوته التالية بعد كرة القدم. كان ماتويدي مهتماً بالأعمال التجارية منذ سنوات، حيث استثمر في العديد من الشركات التقنية الناشئة، بما في ذلك استثماره في إحدى الشركات إلى جانب نجم الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين ليجرون جيمس. يقول ماتويدي: «عندما أرى الرياضيين هنا في الولايات المتحدة، اعتقد أن لديهم شيئاً مختلفاً عن الرياضيين الأوروبيين، ويتمثل الفرق في أنهم يعرفون شيئاً عن الأعمال التجارية. إنهم خبراء في مجالهم، لكنهم أيضاً يركزون بشكل كبير على القيام بأشياء أخرى في الحياة، خاصة الأعمال التجارية».

ويضيف: «اعتقد أن أهداف اللاعبين في أوروبا تقتصر على النواحي الرياضية، ونحن نركز على ذلك. واعتقد أن هناك القليل من اللاعبين المنفتحين على أشياء أخرى، لكن الكثيرين منهم يركزون فقط على الرياضة. أنا أتفهم ذلك، لأننا ولدنا هكذا. وعندما يبدأ الناس مسيرتهم الكروية في أكاديميات الناشئين، فإنهم يقولون إنهم يركزون فقط على كرة القدم، أما هنا في الولايات المتحدة، يكون الأمر مختلفاً تماماً. فعندما يذهب الرياضيون إلى الجامعة فإنهم يذهبون مع مهندسين وأشخاص يعملون بالكهرباء، ويقضون الكثير من الوقت معاً».



ماتويدي أمضى عامين مع نادي إنتر ميامي (الشرق الأوسط)

أما في أوروبا فعندما نذهب إلى الأكاديميات فإن الجميع يكونون لاعبين فقط. اعتقد أنه فرق كبير، ولهذا أنشأنا صندوق أوريجينز». يذكر أن «أوريجينز» هو صندوق استثمار تقني للرياضيين، بمن فيهم زميلاً ماتويدي الفائز بكأس العالم نغولو كانتي وأوليفر جيرو. ويهدف الرياضيون إلى استغلال نفوذهم المالي وتأثيرهم الكبير في وسائل التواصل الاجتماعي للمساعدة في تنمية شركات جديدة. ويريد ماتويدي أن يظهر للاعبين أنه يمكنهم البحث عن الفرص خارج الرياضة وإظهار أنهم أكثر من مجرد رياضيين. ويعد النجم الإنجليزي ديفيد بيكهام، الشريك في ملكية نادي إنتر ميامي، مثالاً بارزاً على لاعب كرة القدم الذي انتقل إلى عالم الأعمال. وعندما كان ماتويدي يبحث عن تحد جديد، كان المشروع الجديد لزميله السابق في باريس سان جيرمان، نادي إنتر ميامي، هو الذي أقنعه بالرحيل عن أوروبا والانضمام إلى قائمة إنتر ميامي في أول موسم للفريق في الدوري الأمريكي لكرة القدم في عام 2020.

تم استبعاد ماتويدي من قائمة الفريق لموسم 2022، رغم بقى عام في عقده مع النادي، وهو ما أتاح له المزيد من الوقت للتركيز على اهتماماته التجارية.

يقول ماتويدي: «لقد لعبت مع ديفيد بيكهام في الماضي في باريس سان جيرمان، ليس لوقت طويل، لكنه كان وقتاً جيداً. كنت سعيداً لأنه كان يمتلك خبرات كبيرة وساعد باريس سان جيرمان كثيراً. عندما سمعت أن إنتر ميامي كان مهتماً بالتعاقد معي، كان ديفيد سبباً رئيسياً في انضمامي لصفوف الفريق، لذلك كنت سعيداً بالانضمام إلى فريقه لأنه مثال يحتذى به بسبب خبراته الكبيرة، وهو في الثانية والثلاثين من عمره بمثابة انقلاب لإنتر ميامي، خاصة أنه كان بإمكان اللاعب الفرنسي البقاء في أوروبا والاستمتاع براحة نسبية هناك.

يقول ماتويدي: «كان الأمر تحدياً جديداً بالنسبة لي.

قواعد التعاقدات الجديدة في صفقتي ماتويدي وأندريس ريبس.

يقول ماتويدي: «هناك الكثير من اللاعبين الشباب. لا يكون الأمر سهلاً أبداً عندما تكون فريقاً جديداً، فانت بحاجة إلى الوقت، واعتقد أن إنتر ميامي يحتاج إلى بعض الوقت. الدوري الأمريكي ليس بطولة سهلة، ويتعين على الفريق اكتساب بعض الخبرات حتى يحقق نتائج جيدة. إذا نظرت إلى أوروبا، ستجد أن فريقاً مثل مانشستر سيتي كان بحاجة إلى بعض الوقت قبل أن يفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وقد حدث الأمر نفسه مع تشيلسي أيضاً. عندما يلعب أي فريق أمام إنتر ميامي، فإنه يريد أن يفوز علينا، لأننا أحد الفرق الشعبية في الدوري، وهذا هو السبب في أن الأمر ليس سهلاً».

ومن منظور كرة القدم، تحوم الشكوك حول مستقبل ماتويدي. لقد ولت تلك الأيام التي دفع فيها يوفنتوس إلى باريس سان جيرمان مبلغاً أولياً قدره 20 مليون يورو (16 مليون دولار) للحصول على خدمات ماتويدي، الذي كان يطمح للانتقال إلى الدوري الإنجليزي الممتاز. يقول ماتويدي عن ذلك: «في الماضي كنت على وشك الانتقال إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، وكان هذا هو الشيء الذي أحلم به. لقد لعبت في إيطاليا وفرنسا، وكان الكثير من الناس يقولون إنني يجب أن أنتقل إلى الدوري الإنجليزي الممتاز. لكن ذلك لم يحدث لسوء الحظ». لذلك، يأمل ماتويدي في الأوقات التي فرص في حياته المهنية الأخرى.

مبارياته الأربع الأولى، ولديهم أسوأ أرقام في الدوري بأكملها. وبالتالي، تحوم الشكوك حول مستقبل نيفيل مع الفريق، وقد يكون بيكهام في موقف محرج لا يضطراره إلى إقالة صديقه - لكن لا يمكن إلقاء اللوم بالكامل على مدافع إنجلترا السابق فيما يتعلق بمشكلات النادي، الذي يمر بمحلة إعادة بناء بعد تغريمه 2 مليون دولار وفرض عقوبات على الأجور. بعد أن وجد تحقيق أن النادي قد انتهك

لقد لعبت الكثير من المباريات في أوروبا، وفزت بالعديد من الألقاب (ثلاثة القاب مع يوفنتوس، وأربعة مع باريس سان جيرمان)، وكنت أفكر في أنني بحاجة إلى القيام بشيء جديد بالنسبة لي ولعائلتي. احتل النادي المركزين العاشر والحادي عشر في دوري المؤتمر الشرقي في أول موسمين، ولم يتمكن من الوصول إلى ملحق الصعود في كلا الموسمين. وكان هذا الموسم أسوأ، حيث خسر الفريق ثلاث مباريات من



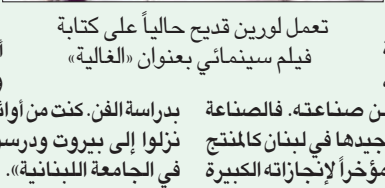
## لورين قديح لـ التنريف الأوسط : أنا بعيدة عن «السائد» في الساحة الفنية



لورين مع أحد مؤلفي كتاب «الانحدار الفرنسي» الصحفي كريستيان شينو

مضمونه الخطير، لأنه يرتكز على معلومات مخبرية. واليوم أنا فخورة بهذا الإنجاز لأنه أدخلني عالم السياسة والاستخبارات من باب الواسع. الكتاب موجود اليوم على غالبية مكاتب السياسيين من الصف الأول، وينقل وقائع وحاديث جرت مؤخراً بين الإنجليز وقيادة الاستخبارات الفرنسية، وتطوحي على الكثر من الصفوة الخطيرة وخفايا السياسة. يمكنني أن أصف هذا الإنجاز بالحلم لأننا أنخرطنا في العمل، وانكبنا على إنجائه في وقت قصير. هي تجربة تضاهي كل ما قمت به في حياتي. تمنيت لو أن والدي كان لا يزال حياً ليتمنى على ذلك. كان يتمنى لي العمل في مجال الآداب وليس الفن».

لورين قديح ابنة منطقة عكار المحرومة، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجذورها وأرضها، «عندما نزلت ببيروت للتحصيل الجامعي كان الأمر شيئاً لي حد كبير بالانكشاف. كنت أعد السيارات وأتفرج على العمارات كما ليس في بلاد العجائب. هذا الأمر لم يكن سهلاً على الأبتداء، إذ تحملت التضرر والانتقاد من القراري



تعمل لورين قديح حالياً على كتابة فيلم سينمائي بعنوان «العالية»

دراسة الفن. كنت من أوائل أبناء بلد العبيات الذين نزلوا إلى بيروت ودرسوا فيها التمثيل والإخراج في الجامعة اللبنانية». ترفض لورين قديح أن يعبر أحدهم أهل الفن، لا سيما المتخصصين منهم بدور جريء يقدمونه، وهو ما واجهته شخصياً «درستنا لشخصيات أوسكار وبلد وغيرهم من الأدباء العالميين الذين أسسوا للفن الراقي الأدبي. كنت رأس حربة أواجه كل من ينقد خياري، سيما أن هؤلاء الأدباء مارسوا الجرة في ترجمة أفكارهم الأدبية على المسرح. من المعيب أن يهان الفنان الأكاديمي أو أن يعبر بأدوار جريئة يقدمها كما حصل معي. فهو يمارس عمله على ركائز وقواعد علمية، والدور الذي يجسده لا يعني أنه جزء من شخصيته الحقيقية. ولا أنسى أن أول الأدوار التي قدمتها في الجامعة على المسرح كان لشخصية (سالومي) المذكورة في الكتاب المقدس. النص الأدبي كان ولا يزال يلفني ومن بينها (روميو وجوليت) لشكسبير. أسهمت بشكل أو بآخر بهدم كليشيهات تتعلق بأدوار جريئة. وكذلك في إيقاف نزع الأحكام المسبقة على الممثل، سيما أنني أنتمي إلى مجتمع ملتزم وبيت لبناني أصيل ومحافظ. أهم كلمات ومواقف الحب كتبت في العصر الجاهلي، وهناك من يأتي اليوم لينتقد دوراً عاطفياً جريئاً من جهله بالأدب العالمي ليس أكثر». وتعتبر لورين نفسها اليوم جاهرة للعودة إلى السينما بعد فترة انقطاع، ساهمت في ترجمة كثيرة بينها الجائحة والأزمة الاقتصادية في لبنان. وفي المقابل تدعو شركات الإنتاج لتشجيع المواهب الفنية الأكاديمية الشابة، التي تستاهل إعطائها الفرص اللازمة لإبراز طاقاتها.

بيروت، فيفيان حداد

موهبة جديدة كشفت عنها الفنانة لورين قديح مؤخراً بعد تداول اسمها في ترجمة كتاب فرنسي إلى العربية عنوانه «الانحدار الفرنسي». لورين معروفة بأنها ممثلة سينما، وشاركت في بطولة أكثر من عمل سينمائي بينها «حبة لولو» و«شي يوم رح فل». كما اشتهرت بموقعها الإلكتروني «سيسرونا» فكانت أول من أطلق صفحة ساخرة تنتقد فيها مواقف وأحداث اجتماعية في عام 2012. كما لفتت مستمعي إذاعة «صوت الغد»، عندما خصصت فقرة «شرطة الموضة» (فاشين بوليس) وازعة أناقة الفنانين تحت المجهر.

اليوم يسجل لورين ابتعادها عن الساحة وانهاجها بالآداب وبقراءة الكتب، ولكنها في الوقت نفسه تضع اللمسات الأخيرة لنص فيلم سينمائي جديد من كتابتها بعنوان «يا عالية». وتعلق لـ «الشرق الأوسط»: «لست بعيدة أبداً عن الساحة بل عن السائد فيها. ولعلني اليوم أخذ هذه الاستراتيجية، لأنني لا أحب التراجع بل الحفاظ على ما وصلت إليه. أنا لا أعناش من وراء مهنة التمثيل والسينما، وعندني ميل كبير لمتابعة دراساتي العليا». لورين حائزة على شهادة جامعية في الإخراج والتمثيل المسرحي والسينمائي من معهد الفنون في الجامعة اللبنانية. حصلت أيضاً على شهادات في الدراسات العليا بفنون الدراما، وحالياً تدرّس شهادة الماستر في إعداد الممثل. «أنا شغوفة بالعلم والآداب، وهو مبدأ تربيتي عليه في منزلنا وكان أبي ملهماً لي ولأخوتي في هذا المجال. فكان أستاذاً يدرس الفرنسية ويتقنها. حلمت بممارسة مهنة الإعلام، سيما أن والدي كان ضد فكرة دخولي الفن. ولكن عندما يملك الإنسان نزعة ما تسكنه في العمق، ولا أن يلحق بها في آخر المطاف».

وعن نص فيلمها الجديد، تقول في سياق حديثها: «سأعاون فيه مع المخرجة رندلي قديح. لن أتحدث عن موضوعه وعن أبطاله سوى في الوقت المناسب».

تشهد قديح على أنها اليوم أقرب إلى الفن من أي وقت مضى «لم أتوقف في يوم عن متابعة عملي الفني، ولكنني أقف على مسافة من التجاري السائد، وأقرب بصيرة أكبر من صناعته. فالصناعة الفنية تلفتني وهناك من يجيدها في لبنان كالمنتج صادق الصباح، الذي كرم مؤخراً لإنجازاته الكبيرة في الصناعة الدرامية. صناعة الفن ليست بالأمر السهل أبداً، لأنها شاملة وتضو تحت جناحها الممثلين والخرجين والنص وعملية التسويق. وكوني لا أتكل على مهنة التمثيل في حياتي، تربيتي أنتقي اعلمي، ومن هذا المنطلق رفضت مؤخراً عروضاً كثيرة».

في رأي قديح أن عالم السينما بات يتحول بدوره اليوم إلى المنصات الإلكترونية. فما عاد المنتجون السينمائيون يأملون كثيراً بهذه الصناعة، كما في السابق بل يشذون أكثر على الباب الإلكتروني. وتتابع: «لا أريد أن أكرر نفسي حتى لو اضطررتي ذلك إلى الابتعاد عن الساحة. فالأهم أن أقوم بما أنا مقتنعة به وعلى المستوى المطلوب».

لورين قديح التي دخلت مجال التمثيل من اختصاص أكاديمي، تخبرنا أنها مولعة بالفن بجميع أنواعه. وعن كيفية ولوجها عالم الآداب والكتب مؤخراً تقول: «تواصلت معنا، أختي وأنا دار النشر (زكان) التي أخذت حقوق نشر كتاب (الانحدار الفرنسي Le declassement Français) للصحافيين الفرنسيين جورج مارليبرنو وكريستيان شينو في الوطن العربي. وبعد اختبار أجروه معنا ونجحنا. بدأنا بعمل دُوب ترجمته هذا الكتاب إلى العربية. فكانت المدة المعتادة لنا لا تتجاوز الـ 22 يوماً. هو وقت قصير جداً للقيام بهذا الإنجاز. لم أرغب في خلال الدار ووافقت عليها. كنا نعمل 18 ساعة يومياً، متكئين على استيعاب مستوحاة من هذا التراث الغني».

أيضاً لكونه مكان أداء الواجبات الاجتماعية من استقبال الضيوف وإقامة حفلات الزفاف أو واجب العزاء أو لحل النزاعات ومناقشة الأمور الاجتماعية والسياسية والدينية ونحو ذلك، وتردف «التفاصيل في هذه القطعة تعكس السعودية، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً».

### الوصول إلى العالمية

عندما أسست العمارة (أرام)، وهي العلامة التجارية الخاصة بها، أسستها برؤية عالمية منذ اليوم الأول، كما تقول، مضيئة «بدأت من اختيار الاسم ليكون سهل التذكر والنطق، وهو مستوحى من اسمي، وكذلك فإن بناء البراند كان على الأسس التي تقوم عليها العلامات التجارية العالمية في الأزياء، من وجود هوية وروح خاصة بالعلامة التجارية، وعمل مجموعات تروي



تصاميم العمارة مستوحاة من عمق التراث السعودي



أروى العمارة لحظة تتويجها بجائزة «إيمي غالا»



تصاميم العمارة مهدت لها الفوز بجوائز عدة



تصاميم العمارة مهدت لها الفوز بجوائز عدة

قصة، إلى موضوع إخراجها وعرضها بأعلى المعايير». وعن رؤيتها للمنتج المحلي السعودية ذات اللمسة التراثية لها فرصة كبيرة للوصول إلى العالمية، واعتقد أن ذلك سيكون عن طريقين، الأولى هي تصدير الثقافة والتراث عن طريق الأزياء، وهو جزء مما نعمل عليه بتصاميم عصرية ملائمة للمشاهد العالمي في الأزياء، وبما هو مستوحى من تراثنا».

وتستشهد العمارة هنا بتجربة ناجحة تتمثل في التوكسيدو السعودي، وهي دولة توكسيدو مستوحاة من الأحدث التراثي، قائلة «هي من القطع المميز، ولأقت رواجاً كبير في العالم، لدرجة أنه بدأ يرتديها الكثير من الشخصيات البارزة». مشيرة لاختيار فايان هيروس، وهو مستشار عالمي في قطاع الأزياء، للتوكسيدو السعودي لخصور قمة الأزياء الأميركية اللبنانية، في مجاي، قبل أيام قليلة.

أما الطريقة الثانية، فتوضح العمارة أنها تكمن في الاستمرار بإبقاء الضوء والتعريف بالثقافة السعودية والتراث المحلي للعالم بشكل عام، ودفع الأخرين للاستلها من هذا التراث وعمل تصاميم مستوحاة منه، مضيئة «على سبيل المثال، تواصلت معي مصممة أقمشة بريطانية، أحبت كثيراً النقوش السعودية، وسأت من مصادر الهامها وأصولها لأنها ترغب بالعمل على مجموعة أقمشة مستوحاة من هذا التراث الغني».

للمناخ السعودي ضمن أكسيو دبي 2020، مضيئة «فكرة الأكسيو هو تعريف العالم على حضارات وثقافات الشعوب الأخرى، وخلال العرض لسنا أنهار الجمهور العالمي بهذه الفرصة كبيرة للتوجه من تراثنا، لدرجة أن الكثير منهم اندهش من وجود عمق تراثي وثقافي لدينا بهذا الشكل، مما أثار لديهم الفضول لتعلم ما هو أكثر عننا».

### إلهام الجلس السعودي

تتحدى العمارة نفسها دائماً في ابتكار ما هو جديد في تصميم الأزياء، عن ذلك تقول «أحب تحويل المألوف إلى لا مألوف أو شيء جديد ومختلف، بما يثير مشاعر وعقول الناس ويروي قصة، من ذلك قطعة (الجلس) التي سبق أن عرضت في معرض 100 براند سعودي في المركز المالي في الرياض، وهذه القطعة التي تعزز العمارة بتصميمها هي مستوحاة من المجلس السعودي، وهو مكان الاجتماعات.

وتضيف «المجلس له بعد اجتماعي وثقافي لأفراد المجتمع السعودي، وهو عنصر مهم في الموروث السعودي وقد تم تسجيله في اليونيسكو في قائمة التراث العالمي لليونسكو، ودفع الأخرين لاهميتها وبعض دول الخليج، فأهميتها الثقافية والاجتماعية... فأهميتها المجلس عميقة لجميع أفراد المجتمع السعودي وكل منا له ذكرى في هذا المكان».

وتكمن أهمية المجلس، بحسب العمارة، لكونه ليس فقط مكاناً لاجتماع العائلة ولبيالي السمر، بل

تؤكد العمارة أنها تستلهم من الفنون والثقافة، بكل أنواعها، وتضيف «اغني ذلك بالسفر والإطلاع على أنماط حياة الشعوب الأخرى وزيارة المتاحف والمسارح والاختلاط بالناس من مناطق ودول مختلفة، بما يوسع المدارك ويحفز الإلهام والإبداع».

### مشاركات واسعة

في كل مناسبة وطنية صار يبرز اسم أروى العمارة، لتحتضر بأزيائها محلياً، مثل احتفالية اليوم الوطني السعودي في مركز الملك فهد الثقافي، واحتفالية اليوم السعودي في أكسيو دبي 2020، ومشاركاتها في عرض الأزياء (من السعودية إلى العالم) في أكسيو، بالإضافة لمعرض 100 براند سعودي الذي أقيم في المركز المالي في الرياض ليظهر التراث السعودي عن طريق الأزياء، وغيرها. إلى جانب مشاركة العمارة في محافل رياضية، مثل تصميم أوشحة الخيول المستوحاة من التراث لإظهار الهوية السعودية في عدة كؤوس، مثل كأس خادم الحرمين الشريفين وكأس الملوك وغيرها. وشاركت كذلك بتصميم أزياء يوم التأسيس للرياضي سباحي عن السعودية، ومجموعة أخرى مجلة عالمية عن أزياء نسائية مستوحاة من التراث السعودي، وشاركت أيضاً بكأس السعودية للفروسية ومهرجان البحر الأحمر السينمائي، قائلة «المشهد الثقافي في السعودية حافل جداً».

وبسؤالها عن أقرب المشاركات إليها، تختار العمارة تصاميمها

في كل مناسبة وطنية صار يبرز اسم أروى العمارة، لتحتضر بأزيائها محلياً، مثل احتفالية اليوم الوطني السعودي في مركز الملك فهد الثقافي، واحتفالية اليوم السعودي في أكسيو دبي 2020، ومشاركاتها في عرض الأزياء، (من السعودية إلى العالم) في أكسيو، بالإضافة لمعرض 100 براند سعودي الذي أقيم في المركز المالي في الرياض ليظهر التراث السعودي عن طريق الأزياء، وغيرها.

وبدت الأمور تسير بسرعة لاحقاً، كما تصف العمارة، قائلة «فرت جوائز عدة وأصبحت رائدة في هذا المجال، وفي كل لحظة أجدي استممع وأسعد بهذا العالم، مع ما يحدث الآن في السعودية من نهضة ثقافية، حيث صارت بلادنا حاضنة مهمة لما يقوم به الفنانين في جميع المجالات، خاصة الثقافية، مثل تصميم الأزياء».

وتسألها عن مصادر إلهامها،

## سفيرة الأزياء لـ التنريف الأوسط: أشارك في معرض بأميركا لأروي حكايتنا إلى العالم

# أروى العمارة تقتنص «إيمي غالا» وتطرز قطعها بالثقافة السعودية

الدمام: إيمان الخطاف

باستلها التراث واستحضار الثقافة، تواصل مصممة الأزياء السعودية أروى العمارة اقتناص الجوائز، وآخرها (إيمي غالا 2022)، في حفل أقيم أواخر الأسبوع الماضي في مدينة دبي، قائلة «هدى الجائزة لوطني السعودية، الذي له تركيز كبير على القطاع الثقافي». وتضيف «في الفترة الماضية، وخاصة بعد فوزي بجائزة الأزياء كجزء من الجوائز الثقافية الوطنية لوزارة الثقافة، بدأت أشعر بمسؤولية أكبر تجاه وطني».

تري العمارة في حوارها لـ «الشرق الأوسط» أن جائزة الثقافة الوطنية كانت بمثابة رسالة من بلادها وتقول، «تحتمد عليكم لإظهار ثقافتنا إلى العالم»، وهو ما عملت عليه تباعاً، وتردف «قبل ذلك عملت لمدة ثلاث سنوات على إظهار الهوية السعودية عن طريق الأزياء إلى العالم، إلا أن الجائزة حثلنتي مسؤولة أكبر».

وتستعد العمارة في الأيام المقبلة للمشاركة في معرض بالولايات المتحدة الأميركية، تفتحه الأميرة ريم بنت بندر، السفيرة السعودية لدى الولايات المتحدة، مضيئة أن «هدف التعريف بالثقافة السعودية عن طريق الفنون، وأشترك فيه بأزيائي المستوحاة من مناطق المملكة، وأجد أهمية في ذلك خاصة في دولة مثل الولايات المتحدة الأميركية». وتتابع «تعريف هذه الشعوب بثقافتنا عن طريق الفنون أمر هام، واعتقد أن الوقت قد جاء لتروي نحن حكايتنا إلى العالم بأنفسنا».

### قصة البداية

تعود العمارة بسنوات إلى الوراء، مسترجعة قصتها في بداية دخولها عالم الأزياء، قائلة، «أحب الفنون منذ الصغر، وهي تلهمني جداً، إلى جانب كوني أنتمي لعائلة تحب الفن بامتياز». وتضيف «بدأت حياتي العملية في مجال مختلف، لكن حبي للفنون لازمني دائماً، الألوان ودجها يبهري ويشعري بالسعاء، وعندما كنت صغيرة بالسنة كنت أشترك في مسابقات الرسم في المدرسة، لكن لم أكن أفوز لاعتقادهم أن هذه الرسومات رسمها شخص كبير بالعم وليس أنا». ومع تعلق العمارة بالقديم بالفنون، بدأ ينمو داخلها حس ريادة الأعمال حين كبرت بالعم، خاصة مع كونها تحب إنتاج قطع وأفكار جديدة، مضيئة «الراستي للأزياء جاءت متأخرة بعدما أنهيت دراستي في مجال آخر، وحصلت على شهادتي ماجستير، إحداهما في إدارة الأعمال، بعد ذلك درست الأزياء».

وبدت الأمور تسير بسرعة لاحقاً، كما تصف العمارة، قائلة «فرت جوائز عدة وأصبحت رائدة في هذا المجال، وفي كل لحظة أجدي استممع وأسعد بهذا العالم، مع ما يحدث الآن في السعودية من نهضة ثقافية، حيث صارت بلادنا حاضنة مهمة لما يقوم به الفنانين في جميع المجالات، خاصة الثقافية، مثل تصميم الأزياء».

وتسألها عن مصادر إلهامها،

## جلال يواصل مقالبه في المشاهير لعام الـ 12 على التوالي

# «إم بي سي مصر» تراهن على «رامز موفي ستار» في رمضان

ببطولته حمادة هلال وهبة مجدي وأحمد عبد العزيز، بالإضافة إلى مسلسل «توبة»، وصبا مبارك وماجد المصري وأسماء أبو اليزيد ودياب وعدد كبير من النجوم.

رغم تعرض جلال لانتقادات حادة من فنانين ومتابعين، بسبب تعليقاته التي توصف بأنها «جريئة»، فإنه يحقق نسب مشاهدة مرتفعة للغاية، لا سيما مع عرض البرامج في توقيت يوصف بأنه «ذهبي»، حيث يتم عرض حلقات البرنامج أثناء تناول المصريين للإفطار، وهو وقت يحتل فيه رامز نصيب الأسد من المشاهدات قبل بدء عرض المسلسلات، وفق نقاد. وحسب متابعين، فإن «الانتقادات الحادة التي يتلقاها رامز كل عام، لا تعكس بالضرورة عزوف الجمهور عن مشاهدة البرامج، بل تؤكد أنه يحظى بمشاهدات مرتفعة».

وتقدم شبكة (MBC مصر) في موسم رمضان 2022 عدداً من المسلسلات، من بينها الجزء الثاني من مسلسل «المداخ... أسطورة الوادي» الذي يقوم

في اجتذاب نسب مشاهدة مرتفعة يعود إلى قدرته على تقديم الضيوف بشكل ساخر وكوميدي، في بداية الحلقات، وهو ما يتفق مع رغبة الجمهور أحياناً، بجانب الاهتمام بمتابعة ردود فعل الضيوف بعد معرفة تفاصيل المقلب أو الفخ، وخلال الأعوام الماضية تصدرت ردود أفعال ضيوف البرنامج ترند السوشيال ميديا.

ويداوم النجل المصري على تقديم برامج المقلب في شهر رمضان منذ عام 2011، وكانت البداية مع «رامز قلب الأسد»، ثم «رامز تعلب الصحراء» و«رامز عنخ أسون»، و«رامز قرش البحر»، و«رامز واكل الجوز» و«رامز يبلغ بالنار»، و«رامز تحت الأرض»، و«رامز تحت الصفر»، و«رامز في الشلال»، وأخيراً «رامز مجنون رسمي»، و«رامز عنقه طار»، قبل الإعلان رسمياً عن تقديمه برنامج

الماضي لدى إعلانه عن تقديم برنامج «رامز عنقه طار» قبيل انطلاق الموسم السابق.

ويظهر الفنان المصري في المصق الدعائي بشعر أخضر، مرتدياً قفازات سوداء وممسكاً بفانوس رمضان، ويجواره إطارات سيارات وخلفه مهب في الصحراء ودرجاة نارية على ارتفاع عال، وسيارة مكشوفة في مقدمتها جمجمة.

وأعلنت مجموعة «MBC»، في بيان صحافي أخيراً، عن خريطتها البرمجية خلال شهر رمضان، في مقدمتها برنامج «رامز موفي ستار»، الذي تبنت القناة ملصقه الدعائي كخلفية في بيان صحافي أخيراً، عن خريطتها البرمجية خلال شهر رمضان، في مقدمتها برنامج «رامز موفي ستار»، الذي تبنت القناة ملصقه الدعائي كخلفية



صورة أفيش البرنامج

الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، عن المصق الترويجي لبرنامج الجديد، وعلق عليه قائلاً: «بسم الله توكلنا على الله... ربنا يتمها على خير ويكملها بالستر»، وهو التعليق الذي كتبه رامز على حساباته العام

رامز جلال في موسم رمضان المقبل ببرنامج «رامز موفي ستار»، الذي ترعاه الهيئة العامة للترفيه بالملكة العربية السعودية، وتقرر عرضه عقب أذان المغرب مباشرة على قناة «إم بي سي مصر».

وتكشف جلال عبر حساباته

القاهرة: عبد الفتاح فرج

رغم تنوع المسلسلات والبرامج التي تقدمها قناة (MBC مصر) بموسم شهر رمضان، فإن برنامج مقالب رامز جلال، يعد الحصان الرابح للفتنة ومجموعة (MBC) بشكل عام خلال الشهر الكريم، لا سيما بسبب ارتباط الجمهور المصري والعربي بمقالب جلال للعلم الثاني عشر على التوالي. ويحظى برنامج المقلب الذي يختار فكرة مختلفة كل عام، ويتم تصويره في دول مختلفة، ويستدرج مشاهير الوسط الفني، ونجوم كرة القدم بمصر والدول العربية، بنسب مشاهدة واسعة، كما أنه في الوقت نفسه يكون مادة دسمة لإسارة الجدل والانتقادات وتصدر الترند بمواقع التواصل الاجتماعي. ويشارك النجم المصري





طارق السناوي

غرفة جدرانها من المرايا!

هل نسأل لتعرف الإجابة، أم لدينا إجابة سابقة التجهيز، وننتظر فقط أن نسمعها من الآخرين؟ كثيراً ما يصادفني في الشارع، من يسألني والحصرة تنطق بعبارة قبل لسانه، عن التردد الحاد في الحياة الفنية، محملاً أغاني المهرجانات ومحمد رمضان وعددًا من المسلسلات والأفلام سر كل المواقف التي تجري في الشارع، وكأنه يعي نفسه تماماً من أي احتمال لخطأ ما، من الممكن أن يكون قد ارتكبه.

استمع في البداية إلى خطبة عصماء، عن زمن يصفونه بالجميل، ومن وجهة نظرهم أنه كان ناصع البياض، وأن نجومه كانوا ملائكة لا ينقصهم سوى الأجنحة، وعندما تأتي إجابتي أن الماضي مثل الحاضر به عيبه وجمال، وأنا تحكم على الزمن القديم، من خلال ما تبقى في الأرشيف من أعمال فنية، وهي الرائعة سواء من الأفلام أو الأغنيات، ونغفل أنها لا تمثل أكثر من 10 في المائة فقط، بينما الباقي كان رديئاً، وهو ما نعيشه بالضبط الآن، وبعد أن أنهى إجابتي، أشعر بالخذلان في نبرة صوت السائل، ويصبح السؤال مباشرة كيف تقول ذلك يا أستاذ؟

لسانهم يقول رايًا، ويريدونك مجدداً أن تكره لتسمعه أذنانك، ليست فقط تلك هي المشكلة، ولكن عقولهم في العادة لا تسمح برأي آخر، إنه الكسل الذي أصاب عدداً كبيراً من البشر، ومع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، كان من المفترض أن تتعدد زوايا الرؤية، وتزوي الكلب يعبر عن موقفه، إلا أن الحادث على أرض الواقع أن هناك «الترييد» الذي يعني الإجماع. نعم في النهاية يصل أغلبهم إلى شاطئ واحد، وروي واحد، وتلعب نظرية «الطابور» دورها، وهي أن تتنقل كلنا خلف موقف محدد، ونميل عادة لأحد اللونين، أبيض أم أسود، ولا نؤمن بان الحياة في أغلب جوانبها رمادية.

لديكم هذا السؤال الذي احتل في الأسابيع الماضية المقدمة ولا يزال: هل بوتين مجرم حرب، أم بطل عالمي، يدافع عن الأمن القومي لروسيا، ويتصدى بشراسة، لسطوة أميركا وأوروبا على مقدرات الشعوب؟

أغلبنا لديه إجابة مطلقة: مجرم أم بطل، وتختلف أي مساحة رمادية، وتنتهض صاحب الرأي الذي يقف في منتصف المسافة، بالهروب من الإجابة، كيف تعلي من قيمة استخدام السلاح، على حساب كل المعايير الإنسانية؟! متجاهلين أن هناك قتلى وجرحى ومشردين وضحايا بالملايين، وغلاء يضرب العالم بضروءه، ما ذنب المواطن أياً كانت جنسيته، أن يدفع ثمن تلك الحرب من دمائه وأمواله؟!

أنا أرى أن استخدام السلاح الثقافي في عقاب روسيا خطأ استراتيجي، المقاطعة، سياسية أو اقتصادية، ممكن أن أتفهمها، ولكن كيف نصل للمقاطعة الثقافية؟ تمنع المهرجانات الكبرى الفنان الروسي من الاشتراك بعمله الفني! أفهم مثلاً أن الأعلام التي تدافع عن موقف الرئيس الروسي بوتين أو تتناوله كبطل لا تعرض، ولكن كيف نطلب من قائد أوركسترا روسي يعيش في ألمانيا أن يهاجم رئيسه، حتى يواصل قيادة الأوركسترا في برلين أو ميونيخ؟! نرفض أن يستغل الحفل في الدفاع عن الاجتياح الروسي لأوكرانيا، ولكن أيضاً لا تتم مقايضته في البقاء، مقابل أن يعلن إيداعه المطلقة للرئيس بوتين.

يبدو أن كلنا منا صارع يعيش في غرفة متعددة المرايا، لا يرى سوى نفسه، ولا يسمع إلا صوته، ورغم ذلك بين الصين والآخر نفتح الغرفة لرائر، نريد منه أن يتحول هو أيضاً إلى مرآة إضافية، لنرى فقط أنفسنا، ونسمع فقط صوتنا!!

مسلسل عن صراع العنف والموسيقى على مذبح الموت

«رقصة مطر»... مأساة مزروجة بالنغمات



مكسيم خليل ورلى بقسماتي في لقطة من المسلسل

ومجهز أحلامه في قيادة الفرقة، يقدم على الانتحار بمجرد إشارة منه؛ تراءى الدافع هزلياً، من دون تبريرات مقنعة. ومع ذلك، يؤكد صليبا تقدماً في اللعب بالملاعب المتلاعبية بالشخصيات من مسلسل إلى آخر في إيميه الصباح، تخبئ «حنين» في صورة الشابة الطموحة، المستعدة للحب والمحابة له، حقيقة أشد فداحة عنوانها الانتهازية والمصلحة والطعن في الظهر. سيح «بسام» لنفسه علماً رحمة، داخل المنزل وعلى الطرقات وأماكن العمل وفي العلاقات ولغة التخاطب. يجد في الموسيقى عزاء، هو المخبئ اضطرابه خلف صورة مايسترو كبير، يقف له الجمهور مع نهاية العرض ويصفقون بحرارة، فقائد الفرقة ينهمك في السجسج بعينه، يرتب حياته كأنها قميص يخرج للثمن من لهيب المكواة، يخشى مسا بمساحته وعيها بعالمه. عاش غدايات المصحة العقلية، ولق كذبة إصابته بالباركنسون لإبعاد تهمة القتل عن أصابعه. «إيغو» عال، وغرور يلعب تحت الضوء الرهائ عليه دائماً في محله. يدافع قتل حياتها العاطفية من بعده (ومعه)، تنمسك «رانيا» بالمرفاع عنه بعد الاستياء فيه بقتل «حنين»، ويدافع الخيبة العاطفية نفسها تتسكك لاحقاً لإيجاد دليل إيداعه، لا لتحقيق العدالة للمقتولة خفياً بوتير بيانو، والرمية ليلاً في الشارع تحت المطر، بل لإزاحتها من حياتها، بعدما عاد ليحلها من الباب العريض، فإذا بها برزجة في السجن تتخلص من سطوة حبه. لكن، بلقطة فنية عالية، بعيد الزمن نفسه، يفحصها كما خلق «حنين»، بالاختصاص نفسه ويبدأ مقولة «من الحب ما قتل».



إيميه الصباح في شخصية «حنين»

من مجتمع يُصدر أصواتاً مزعجة بلا رحمة، داخل المنزل وعلى الطرقات وأماكن العمل وفي العلاقات ولغة التخاطب. يجد في الموسيقى عزاء، هو المخبئ اضطرابه خلف صورة مايسترو كبير، يقف له الجمهور مع نهاية العرض ويصفقون بحرارة، فقائد الفرقة ينهمك في السجسج بعينه، يرتب حياته كأنها قميص يخرج للثمن من لهيب المكواة، يخشى مسا بمساحته وعيها بعالمه. عاش غدايات المصحة العقلية، ولق كذبة إصابته بالباركنسون لإبعاد تهمة القتل عن أصابعه. «إيغو» عال، وغرور يلعب تحت الضوء الرهائ عليه دائماً في محله. يدافع قتل حياتها العاطفية من بعده (ومعه)، تنمسك «رانيا» بالمرفاع عنه بعد الاستياء فيه بقتل «حنين»، ويدافع الخيبة العاطفية نفسها تتسكك لاحقاً لإيجاد دليل إيداعه، لا لتحقيق العدالة للمقتولة خفياً بوتير بيانو، والرمية ليلاً في الشارع تحت المطر، بل لإزاحتها من حياتها، بعدما عاد ليحلها من الباب العريض، فإذا بها برزجة في السجن تتخلص من سطوة حبه. لكن، بلقطة فنية عالية، بعيد الزمن نفسه، يفحصها كما خلق «حنين»، بالاختصاص نفسه ويبدأ مقولة «من الحب ما قتل».

ظللت القضية مهمة والحقائق غير مكتملة حتى الحلقة الأخيرة، حيث المواجهة النهائية على طاولة العشاء. ورغم أن وسام صليبا أدى بمهارة شخصية «زنيه»، وفرض التعاطف مع الموسيقى الخذل في داخله، لا سيما من أبه، ويهدم من زوجته (بجارت فطرب بشخصية «سامية» الغاضبة)، ومنعها بعداً فنياً صادقاً، بدأ مستغرباً تنفيذها أواخر «بسام»، عدوه اللدود،

بيروت، فاطمة عبد الله

لم يطل غياب مكسيم خليل عن المسلسلات البوليسية الحاشمة حول الجريمة. منذ أشهر، عرض له «شاهد» مسلسل «8 أيام»، وأنهى أخيراً عرض «رقصة مطر» من بطولته وإيميه الصباح ورلى بقسماتي. يبرز الفنان السوري عنه شخصية ليتنفس أخرى. هو «المايسترو» بصراع الخير والشر المحتدم في داخله.

وإيميه الصباح تبلغ بشخصية «حنين» مرتبة الشغف. لا ترضى معها بانصاف الأشياء، فهي الحب والخيانة والجسوس والاندفاع والفوضى والاحترق بالنار، بينهما، رلى بقسماتي دور المحامية «رانيا». برغم بعض المبالغات، ترفض كامل حضورها. تحت سماء مطررة يخترقها صوت الرعد، يحمل «المايسترو بسام القاضي» حقة «حنين ماضي» بفستانها الأحمر المموج من السود ويريميه بجانب منزله. يظهر مرتكب الجريمة في الحلقة الأخيرة، بعدما التصقت التهمة به، فأبعدها بحيله عنه، وشطارة محاميته «رانيا»، حبيبتة السابقة الماخوذة بلفحات الحنين، والمدفوعة تجاهه بكثير من مشاعر الماضي. تُرفع أصابع الاتهام في وجه المايسترو الشهير، ثم تعلن براءته حين يخرج إلى الضوء منتفبه فيه آخر، هو المايسترو السابق في فرقة «زنيه» (وسام صليبا). سرعان ما يدافع ثمن فبكرة القضية، وبشرفة، يقطع أوتاره في السجن وينهي حياته. في القصة (تأليف بيتر صموعة) تدخل جعل المتابع يتلذذ لفضح المصور. 13 حلقة، ترفعه موسيقى زياد بطرس إلى فوق. رائعة إيفاعاته في الخلفية، وفي منغصات الأحداث ومضرب شخصيات. المأساة المزروجة بالنغمات، منعة أخرى. كان ينحدر «زنيه» وينزف جمالاً بدل الدماء؛ لقطه العزف على الكمان، كدلالة على أحلامه المقتولة، ترانسا مع لحظة قطعه شرايين يديه، يقدمها جو بو عبد باحتراف إخراجي. كلقطه اعتراف «بسام» ل«رانيا» بأنه قاتل حنين، والكاميرا تدور كأنها تراقص الموسيقى. استعادة منهلته لتحول الإنسان من فنان إلى وحش.

لولا رنة الألوان الإضافية على الصورة، وإهمال حقيقة أن ما يزيد على حده ينقلب إلى ضدّه، ولولا الشعر المستعار (المضحك)، على رأس «بسام» للدلالة على لقطات من ماضي، لفرض أداء جو بو عبد الإخراجي اعترافاً صادقاً بتميزه. ومع ذلك، مرّت مشاهد مشيئة بالجمال، خصوصاً لحسن الاستعادة من موسيقى فنان كبير كزياد بطرس، وتوظيفها المصلحة روعة المسلسل. في المعرفة نحو الفداء، يتكاثر الضحايا بحمل «بسام» من طفولته إحساساً بالأضهاد ونفوراً

«رائحة الفراغ» يوثق لحظات الصمت في القاهرة خلال حظر «كورونا»



القاهرة، حمدي عابدين

يوفق المصور المصري عادل واسيلي في كتاب جديد حالة الهدوء الاستثنائية ولحظات الصمت التي مرّت بها شوارع العاصمة المصرية القاهرة وميادينها، خلال حظر «كورونا» في عام 2020. الكتاب الذي صدر حديثاً عن دار ميريت المصرية، يتضمن 120 صورة اختارها واسيلي من بين ثلاثة آلاف صورة كانت حصيلة جولاته في الشوارع والأحياء خلال ساعات الحظر، التي التزم بها سكان القاهرة، التي تحتل المرتبة الأولى على المستوى الأفريقي و36 بين مدن العالم الأكثر ازدحاماً حسب مؤشر حركة المرور «توم توم ترافيك إنديكس» العالمي.

وحين ضربت الجائحة العالم وسيطر الخوف والهلع على الناس كان واسيلي أمام خيارين، إما أن يجلس مثل غيره في البيت، أو يحمل آلة التصوير الخاصة به ويتنقل بسيارته بين أحياء القاهرة، ليوثق هذه اللحظات الاستثنائية في عمر العاصمة المصرية الصاخبة، لينقل إيفاعات الفراغ والصمت التي ضربت المدينة الكبيرة. ولم يكن واسيلي يتوقع أن القاهرة ذات الـ 25 مليون نسمة، حسب تقارير الجهاز القومي للتعبئة والإحصاء المصري، ستصير فجأة خالية من البشر، فائلاً لـ «الشرق الأوسط»، «وغم أن فكرة التصوير في البداية كانت صعبة جداً، لوجود محاذير كثيرة، يمكن أن يواجهها وهو يقوم بعمله، فإن اللحظة كانت تاريخية واستثنائية، وكان يجب اقتناص تفاصيلها، متحملاً كل ما يواجهه من مواقف».

«كان الأمر أثناء حظر جائحة (كورونا) مدهشاً واستثنائياً تماماً، فلم أتخيل حتى في الأحلام أن القاهرة ستكون يوماً على هذه الصورة، مثلما تصادف أثناء ذروة الوباء». على حد تعبير واسيلي، الذي يضيف، «المدش أن المصريين كانوا ملتزمين بالحظر اليومي قبل بدايته، كنت أنزل يومياً في ساعات الظهيرة، وأجد الشوارع والميادين خالية، أضع الكاميرا في منتصف الشارع، والتقط المناظر، صورت ميدان عابدين، وخان الخليلي، وقد أجزنتني وأصابني بالانقباض، فهذه السوق التي لا تغلق أبوابها أبداً، صارت خاوية من المتسوقين، يسكنه الصمت المطبق، ولا يوجد به غير القليل من الحيوانات الشاردة».

وحين منطقت وسط القاهرة وباب اللوق، اتجه واسيلي إلى حي مصر الجديدة وشبرا، صور البنائيات العتيقة، وشارع رمسيس، وميدان، ومنطقة الفجالة، وسوقها التي اخفى منها باعة الأدوات المكتبية، وصور أيضاً شارع كلوت بك، واستديو ناصيبين، وقد جذبت العمارة وتفصيلها، وتصميمات البنائيات. أما عن أكثر اللحظات وإثارة أثناء عمله فكانت في ميدان العتبة، حين صعد فوق الكوبري المخصص للسيارات، ووقعت عيناه على عربات الباعة وهي مغطاة ومربوطة بالحبال، كانت أشبه بالتوابيت، وقتها أصابه الدهول، كان السكن المطبق على المكان، المعروف بزحامه وضججه، يجعله يسمع صوت خطواته وهو يتحرك عائداً إلى منزله بعد رحلة تصوير مثيرة ومدهشة، كما صور العديد من الكنائس، بعد إغلاقها، بالإضافة إلى عدد من المساجد الكبرى مثل مسجد الحسين في حي الجمالية التاريخي.

## سودوكو

		1		4		7	5	
			5			6	8	
				3	1			
				3	8			
1						8	3	
			5	9				6
			3					
2						7		4
							1	2
9								

**الحل السابق**

1	2	7	5	3	8	6	4	9
5	8	6	9	4	1	3	7	2
9	3	4	6	7	2	5	1	8
6	5	2	7	9	3	4	8	1
7	4	3	1	8	5	2	9	6
8	9	1	2	6	4	7	3	5
3	6	5	8	1	7	9	2	4
4	1	9	3	2	6	8	5	7
2	7	8	4	5	9	1	6	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمليها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- ترك واهل النبي «معكوسة» - متشابهان.  
6- شاعر انجلو-برلندي للتعقير.  
7- نوتة موسيقية «معكوسة» - عنصر لا فلز - وور.  
8- واسلي - ذكي.  
9- سلسلة جبال امريكية.  
10- راية - المرتفع.

**الحل السابق**

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

1- مثل مصري كوميدى.  
2- جنج سيد - ضد سيد.  
3- مقبل لرضي «معكوسة» - اخذ دول وسط امريكا الجنوبية.  
4- آلة موسيقية - رنغ ويث بلانا.

● الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح، سفير الكويت لدى الولايات المتحدة، أعلن أول من أمس، أن الكويت ستكون المانح المالي الرئيسي لبناء النصب التذكري لعمليتي عاصفة الصحراء ودرع الصحراء في قلب العاصمة واشنطن، وأضاف «تفتخر الكويت بكونها المانح الرئيسي لبناء هذا النصب التذكري»، لافتاً إلى «أن مساهمتنا تنبع من رغبتنا القوية في تقدير وتكريم الرجال والنساء الذين وقفوا بحزم وعدالة على الجانب الصحيح من التاريخ»، مشيراً إلى أنه من المتوقع الانتهاء من النصب التذكري في عام 2023.

● عبد الله عبد اللطيف عبد الله، سفير مملكة البحرين في برلين، اجتمع أول من أمس، بوزير الدولة في وزارة خارجية جمهورية ألمانيا الاتحادية توبياس ليندنر، وتم خلال اللقاء بحث علاقات الصداقة والتعاون الوثيقة التي تجمع بين مملكة البحرين وجمهورية ألمانيا الاتحادية، وسبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في شتى المجالات، ومناقشة عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

● مارك باريتي، سفير فرنسا في مصر، استقبلته أول من أمس، الدكتور مايا مرسى رئيسة المجلس القومي للمرأة، للتعرف على جهود مصر في مجال تمكين المرأة، واستعرضت «مرسي» جهود الدولة المصرية في مجال تمكين المرأة مؤكدة أن المرأة المصرية تتمتع بدعم كبير في القيادة السياسية، من جانبه، أشاد السفير بجهود مصر المبذولة في مجال تمكين المرأة والتي تتماشى مع سياسة فرنسا ولا سيما خلال ترأسها للاتحاد الأوروبي لسنة أشهر حيث تعد قضايا المرأة من أولوياتها.

● وائل التجار، سفير مصر بالبرتغال، التقى أول من أمس، لويس هنريكش رئيس مجلس إدارة هيئة دعم التجارة والاستثمار التابعة لوزارة الخارجية البرتغالية، حيث تم بحث سبل دعم حركة التجارة والاستثمار بين البلدين، فضلاً عن الجهود الجارية بشأن تنسيق التعاون بين المناطق الصناعية واللوجيستية لميناء «سينيش» بالبرتغال والمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وتضمن اللقاء مراجعة الترتيبات الخاصة بانعقاد مجلس الأعمال المصري البرتغالي المزمع عقده خلال العام الجاري.

● ميساك الحادي، الأمين العام لجمعية الهلال الأحمر البحريني، شهد أول من أمس، تسلم الجمعية مساعدات عينية لمحتاجين داخل البحرين إضافة إلى اللاجئ السوريين، قدمته مجموعة «أباريل التجارية»، تشمل 8000 قطعة من الملابس الأحذية، وأرعب الأمين العام عن شكره للمجموعة إزاء هذا التبرع والساعدة في توفير مواد ضرورية للأشخاص والمجموعات المحتاجة، منوها بسعي المجموعة لتكون شريكا مجتمعياً يبذل أقصى جهده بالتعاون لدعم الأفراد والأسر المتعففة، إضافة إلى اللاجئ والمحتاجين خارج البحرين.

● خيرت لاما شريف، سفير جمهورية كازاخستان بالقاهرة، استقبله السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي المصري، لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجال تبادل السلع الزراعية والثروة الحيوانية والبحث العلمي، وأكد القصير على عمق العلاقات التاريخية بين البلدين وعلى الجهود التي تبذلها القيادة السياسية في مصر وكازاخستان من أجل تعزيز التعاون بين الدولتين ناحيته، أشار السفير إلى أن بلاده من أكبر الدول المنتجة والمصدرة للقمح المتميز بجودته العالية.

● إم دي عشيق الزمان، سفير بنغلاديش بالكويت، شهد احتفال نظمته السفارة بمناسبة الذكرى 51 للعيد الوطني وعيد استقلال بنغلاديش، بحضور وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون الشباب الكويتي على الموسى، وأكد السفير أن الكويت شريك تدموي قوي لبنغلاديش بمنطقة الخليج، متمناً للكويت لأنها كانت أول دولة خليجية اعترفت ببنغلاديش بعد استقلالها، موضحاً أن بلاده حققت نجاحاً هائلاً في مختلف مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك التخفيف من حدة الفقر والتعليم والصحة وتمكين المرأة، وساعدة سبحانه، سفيرة بنغلاديش في عمان، أكدت أول من أمس، بمناسبة العيد الوطني لبلادها، أن الأردن من أوائل الدول التي اعترفت باستقلال بنغلاديش عام 1971، ويرتبط البلدان بعلاقات أخوية متميزة على مختلف المستويات وتشهد نمواً وتطوراً مستمرا، وأن الملك عبد الله الثاني والعائلة الهاشمية يحظون بمكانة خاصة لدى شعب بنغلاديش، وأضافت أن نحو 65 ألف عامل بنغالي يعملون في الأردن يحظون بكل الرعاية والاهتمام، مشيرة إلى أن قانون العمل الأردني يحفظ حقوق العمال.

## كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- ترك واهل النبي «معكوسة» - متشابهان.  
6- شاعر انجلو-برلندي للتعقير.  
7- نوتة موسيقية «معكوسة» - عنصر لا فلز - وور.  
8- واسلي - ذكي.  
9- سلسلة جبال امريكية.  
10- راية - المرتفع.

**الحل السابق**

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

1- مثل مصري كوميدى.  
2- جنج سيد - ضد سيد.  
3- مقبل لرضي «معكوسة» - اخذ دول وسط امريكا الجنوبية.  
4- آلة موسيقية - رنغ ويث بلانا.



